

موسى : لا تقدم في وساطتنا وإذا فشلت سنكشف الأسباب

باريس تؤكد استمرار سياستها: لاوساطة منفردة بين لبنان وإسرائيل



شاب فلسطيني يلقى قنبلة حارقة صوب دورية إسرائيلية. (رويترز)

□ لندن - من جهاد الخازن:
■ قال وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى في مقابلة مع «الحياة» في لندن أمس، إنه رغم كل جهود الوساطة المصرية بين الفلسطينيين وإسرائيل لم يتم إحراز تقدم بسبب استمرار إسرائيل على الاستمرار في سياسة الاستيطان (نص المقابلة في الصفحة 4).
وقال الوزير الذي كان يتحدث قبل اجتماعه مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أن ما تقوم به مصر ليس وساطة بل محاولة لإنقاذ موقف يتدهور بسرعة. وأشار موسى إلى دعوة الرئيس حسني مبارك قبل قمة شرم الشيخ إلى وقف الاستيطان سبحة أشهر، وقال أن الرئيس

لبنان وسورية وإسرائيل. وأوضح أن المسؤولين الإسرائيليين يطرحون في استمرار هذه المسألة مع المسؤولين الفلسطينيين. وأن طلب موريشاي يأتي في هذا الإطار ولا يشكل تطوراً جديداً في الموقف الإسرائيلي.
وفي بيروت بدأ الوفد الأوربي مسانداته مع المسؤولين اللبنانيين بقاء وزير الخارجية فارس بوزيد بعيد قليل من وصوله من دمشق براً، وأشار في جانب من اللقاء عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية وأعضاء الوفد الأوربي لوزاريته.
واستمر اللقاء المنفرد نحو نصف ساعة. وقال موريشاي بعد ذلك إنه لا يحمل أي رسالة إلى بوزيد من المسؤولين الإسرائيليين تتعلق بمفاوضات السلام. وأوضح نتنياهو وجهات النظر في ما يتعلق بإعادة الطرفين من أجل الخروج من الأزمة الحالية. ليست هناك رسالة خاصة واعتقد أن الأمر الآن

أجل التوصل إلى اتفاق بين تل أبيب وبيروت، مشيراً إلى أن باريس بنت مهمة بهذا الاقتراح.
لكن مصدراً فرنسياً رفيعاً مطلعاً على شؤون الشرق الأوسط أكد أن «الحياة» أنه ليس لدى باريس أي نية في القيام بوساطات سلمية منفردة بين إسرائيل ولبنان، وأن السياسة الفرنسية تستند إلى مساعي لحل شامل من أجل سلام دائم بين إسرائيل وسورية ولبنان على أسس أكدها الرئيس جاك شيراك أكثر من مرة.
وقال المصدر أن الحكومة الفرنسية الجديدة التي يرأسها ليونيل جوسبان تحافظ على السياسة ذاتها، وأن هذا ما أكدته وزير الخارجية هوبير فيردين للرئيس حسني مبارك الذي التقاه ظهر أول من أمس وما كان أحد الوزراء الفرنسيين لم تكن حسين خلال لقائهما في باريس قبل أسبوع تقريباً. وأشار المصدر أن كلام موريشاي ينحصر في إطار الاقتراحات الإسرائيلية المستمرة على نمط لبنان أولاً، ووصف هذه الاقتراحات بأنها لا تتطابق قطعياً مع المبادئ الفرنسية في شأن الحل الذي يشمل

□ باريس - من رندة تقي الدين:
□ بيروت - «الحياة»
■ أعلن الوفد الأوربي إلى الشرق الأوسط ممثلاً أخيراً موريشاي في بيروت أمس أنه سيرفع إلى اجتماع وزراء الخارجية للاتحاد الأوربي الذي يجتمع في باريس المقبل تقريراً عن مهمته في المنطقة يتضمن اقتراحات لدفع عملية السلام، مستنداً على أن لدى أوروبا الوسائل الاقتصادية والسياسية التي تمكنها من القيام بدور لجمع الأطراف، فيما نفت باريس أن تكون لديها أي نية للقيام بوساطة منفردة بين إسرائيل ولبنان.
وجاءت النفي الفرنسي رداً على تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موريشاي الذي أكد لاذاعة الإسرائيليه أنه طلب من نظيره الفرنسي ألان ريشار تأييده لمبادرة فرنسية من أجل التوصل إلى سلام بين الدولة العبرية ولبنان.
وقال موريشاي الذي زار باريس الأربعاء الماضي، نود لو أن فرنسا تستخدم علاقتها مع لبنان لحشد من العنف والإرهاب ومن

متوقعاً عودة الجهود الأميركية في ايلول
بيريز من عمان:
واشنطن تبنت الانتظار
ولم تنسحب من السلام

□ عمان - من سلامة نعمات:
■ قال بيريز في مؤتمر صحفي عقده في عمان وسط إجراءات أمنية شديدة أن عدم تنفيذ اتفاق إعادة الانتشار في الضفة الغربية في ايلول (سبتمبر) المقبل وعدم بدء مفاوضات الوضع النهائي، سيؤدي إلى استمرار الوضع في الضفة الغربية وعلى إعادة النظر في من إعادة الانتشار في الضفة

تجنباً لـ «فيتو» محتمل من روسيا والصين
تراجع اميركي في مجلس الأمن
عن مشروع القرار ضد العراق

□ نيويورك - من راندا درغام:
□ باريس - «الحياة»
■ وافق العضو الأميركي لدى الأمم المتحدة على تعديلات لشروع القرار الخاص بالعراق، بهدف ضمان عدم استخدام روسيا أو الصين الفيتو ضد. وقالت مصادر مطلعة أن الولايات المتحدة، عازمة على طرح مشروع القرار وتفضل أن يتبناه مجلس الأمن خلال فترة العطلة الأسبوعية قبل انشغال الأمم المتحدة بقمة ديو + 6، التي تبدأ الاثنين.
وحسب المصادر المطلعة فإن النص الجديد لشروع القرار الأميركي يراعي تحفظات روسيا والصين، أما التعديلات

أريكان يعتبر القرار «خطأ فادحاً وغير ديمقراطي»
ديميريل يتجاهل تشيلر
ويكلف يلماظ تشكيل حكومة

□ أنقرة - من رشيد غيورنيك:
■ كلف الرئيس التركي سليمان ديميريل أمس زعيم حزب الوطن الأم المعارض مسعود يلماظ تشكيل حكومة جديدة تخلف الحكومة الائتلافية التي يقودها رئيس الوزراء المستقيل نجم الدين أريكان.
وتجاهل ديميريل بهذه الخطوة طلب أريكان وتشيلر منه أن يأخذ في الاعتبار اتفاقاً بين الاثنين استقال بموجب رئيس الوزراء للأفراح في المجال أمام شركته في الحكم لترأس حكومة ائتلافية تضم حزبيهما: الرقاء والطريق القوي. واعتبر أريكان أن ديميريل ارتكب خطأ فادحاً بهذا القرار وغير الديمقراطي.

الدول المانحة تزيد
مساعداً لها لليمن

□ بروكسل - من اسماعيل زاير:
■ زادت المساهمات التي تعهدت بها الدول المانحة والمؤسسات الدولية للتمهنة لليمن، في ختام المؤتمر الدولي للمانحين الذي أنهى أعماله أمس في بروكسل، لتصل إلى حوالي ١.٣ بليون دولار، وهو رقم أعلى مما توقعت صحفاء الحصول عليه.
وعكس ذلك مدى الثقة بالوضع السياسي والاقتصادي لدى الدول المانحة، على حد تعبير

كيلو ونصف لحمة في الدقيقة

مفرمة اللحم من مولينكس، متفوقة سريعة، تقزم كيلو ونصف في الدقيقة ولها ملح لتحصير الكتلة، وتتميز بحركة دوران عكسية لمنع الاستعصاء ومزودة برأس معدني وشفرة ستينلس مع مجمع لحفظ الملحقات وهي مضمونة لمدة ١٢ شهراً.

كُلِّم - م - م - وراهها ...
مولينكس Moulinex

الميانة وقطع الخيار متوفرة دائماً في أنحاء المملكة

الوكالة في المملكة العربية السعودية
لشركة مولينكس: ج.م.ع. ١١٣٨١٢ - فاكس ١٣٣٠٨٤٨
تلفون مولينكس: ٨٧٧١٤٤ - ج.م.ع. ١١٣٨١٢ - فاكس ١٣٣٠٨٤٨
فروع ومراكز خدمة عملاء: ٥٧٧٠٥ - ج.م.ع. ١١٣٨١٢ - فاكس ١٣٣٠٨٤٨

وزير بريطاني سابق يخسر دعوى تشهير ضد «الغارديان»

□ لندن - «الحياة»
■ سحب الوزير البريطاني السابق جوناثان إتكين (٥٤ عاماً) من المحكمة العليا أمس دعوى تشهير تتعلق باتهامات بأنه قدم قذائف ليل لأصدقائه وتورط في صفقات أسلحة سرية.
وترك إعلان سحب الدعوى، القاعة ضد جريدة «الغارديان» وتغريم مفراناداء، الوزير والتائب السابق أمام فاتورة تقدر بنحو مليوني جنيه استرليني.
وصدرت دعوات أمس لإرسال وثائق الدعوى التي تداولتها المحكمة إلى الأعضاء العام بهدف محاكمة إتكين بتهمة التآمر لحرق مجرى العدالة. ولم يكن إتكين، الذي تولى سابقاً وزارة الخزانة ووزارة المشتريات

ESCADA POUR HOMME

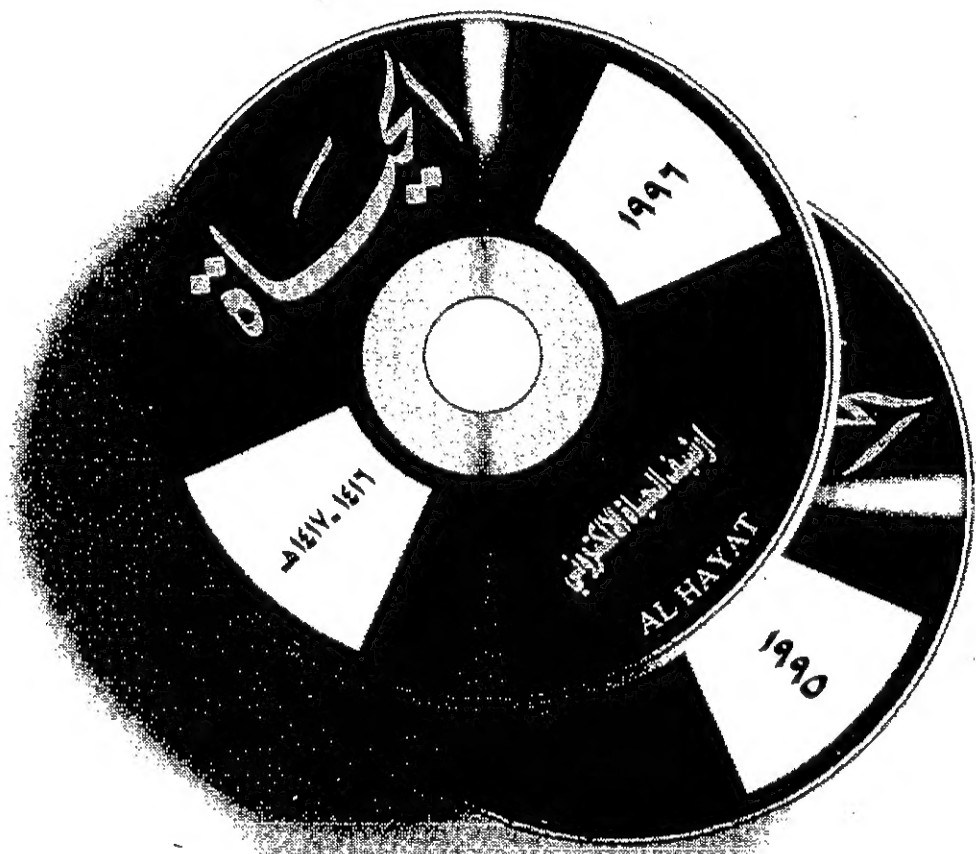
لقاء الخطرة

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكترونية في خدمة القراء

AL HAYAT ON CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦



أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المستخدم
يسمح لك بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة
حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال
أدوات البحث البوليانية (Boolean Opera-
tors) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث
وضمن الوثيقة.

● إشتراك الآن واحصل على «أرشيف
الحياة الإلكترونية» ١٩٩٦، الذي
يقدم على قرص واحد ما نُشر
في «الحياة» منذ شهر كانون
الثاني (يناير) حتى شهر
كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكترونية»
١٩٩٥ الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر
في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف،
ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف
والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير
والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:
عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات -
علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي وأتوماتيكي لمائة دولة
بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد
الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول
الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن
المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة
العناوين والكلمات الدالة (الحياة)
الاقتصادية، والتاريخين الميلادي والهجري
وأرقام الأعداد والصفحات.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات

٥٠٠ دولار أميركي للأفراد

بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- كومبيوتر أبل مكنيتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميغابايت رام (RAM) □ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لزيد من المعلومات الاتصال بـ: الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084 / Fax:0171-3714215

اللجنة الصغيرة وضعت خطة تحرك في شأن التنصت

■ بيروت - «الحياة» - عقدت اللجنة الصغيرة المكلفة
دراسة موضوع التنصت على الهاتف المؤلفة من النائب
سامي الخطيب والنائب العام التمييزي القاضي عنيان
عضو اجتماعاً في مكتب الأخير في قصر العدل، وصرح
الخطيب بعد الاجتماع بأن «موضوع التنصت شائك
ومعقد ويستخرج بنتيجة تصب في خاتمة مصلحة العامة
ومصلحة الوطن في الدرجة الأولى ومصلحة حماية الأمن
والسلام الأهلي وتطبيق القانون، والمحافظة كذلك على
حرية الناس والشخصية منها التي كفها الدستور.
وبحثت مع القاضي عضو في الموضوع من كل جوانبه
ووضعت خطة تحرك وستنشر يوم الاثنين المقبل.
وأضاف: إن تنطرق إلى عدد الخطوط والأسماء التي
يتم الإصغاء إلى مكائنها إلا بعد تكوين فكرة أساسية
واضحة وشاملة عن كل ما يجري على هذا الصعيد،
مؤكد: نحن نسعى إلى إقفال هذا الملف بعد الوصول
إلى نتيجة من دون لفلة. وبعد تكوين صورة عما يجري
قد يكون من الممكن إجراء تعديل في النصوص القائمة أو
إيجاد قوانين جديدة تنظم هذا الموضوع».

التجمع من أجل لبنان ودعوى التقدمي

■ بيروت - «الحياة» - استغرب التجمع من أجل
لبنان - فرنسا، الموالي للعماد ميشال عون، وصف بيان
الحزب التقدمي الاشتراكي دعوة الرئيس أمين الجميل
والعماد عون إلى أميركا بأنها «تحدّد للشعب اللبناني
وقامر عليه وعلى الدولة اللبنانية».

وانتقد التجمع، للمشار السياسية للوزير وليد
جنبلاط، وأضاف في بيان أمس: «إن الخوف عند البعض
من نهاب العماد عون إلى أميركا تابع من عدم الرغبة في
أن تسمع دوائر القرار الأميركي الصوت الحز الأخر
تمثيلاً في لبنان وأن تقتنع بأن ما يحصل الآن لا يمت
إلى الصوابية بشيء». وطلب من «جبهة القانون» أن لا
إعطاء الجسديات أن يعطونا عن أي جسيبة يدافعون
هم؟ هل عن الجسيبة التي يحملونها أم عن جسيبة
أخرى وبينهم هم مرتطون؟ وعن أي قرار يدافعون؟ وعلى
أي شعب يمثلون؟».

طالب بتصحيح أسعار السلع والخدمات شمس الدين دعا الحكومة والمعارضة إلى التعاون

□ بيروت - «الحياة»

■ قال رئيس المجلس الإسلامي
الشمسي الأعلى أمام محمد مهدي شمس
الدين في خطبة الجمعة أمس «إن مساحة
المعارضة والموااة ليست مساحة مفتوحة
على مداها بحيث إذا كنا غاضبين من
الحكومة نجرّد كل قراراتها من أي حكمة
أو صواب وتكون باطلاً. وإذا كنا راضين
عليها نجعلها محصورة من الخطأ ولا
يجوز المساس بها».

ورأى أن المعارضة العمياء خطأ، ونحن لا نتبع
والمواة العمياء خطأ، ونحن لا نتبع
المخج الغربي بحيث أنه إذا كنا خارج
الحكم نخطم الحكومة بكل الأساليب.
ونطالب بالمعارضة والحكومة الفلّة التي
تحمّل الحكومة والمعارضة فيها كيان
جداً نحترم جميعاً أن يتعاونوا على
تكوين حال رشّد لأن النظرة الأحادية
تؤدي إلى أسوأ الأمور».

وقال شمس الدين: «إننا لا ندين أو
إقول أن الحكومة وراء كل الشرور في
المسألة الاجتماعية أو الاقتصادية، بل إن
قسماً من هذه المسألة يتحمّلها الناس
وقسم آخر يتحمّلها الوضع العام وقسم
تحمّلها الحكومة والإدارة، ما يخص
الحكومة والإدارة هو ما نتحدث عنه
نحن. نطلب من الحكومة أن تفي بقسطها
وتضع السياسات المناسبة لهذا وأنا
لست من أنصار فكرة أن رفع الأجور
والرواتب يحل المشكلة لأن ذلك أشبه بأن
تضع شيئاً من الزرع أو الغذاء أمامك

ويوجد وحش جائع فيأتي ويأكله، وهناك
وحش في السوق».

وأضاف: «رفعت الضرائب ولم يتبين
أن ذلك مفيد لتوسيطي الحال، ولا يد مع
وضع الرواتب المناسبة يضاف إلى ذلك
وضع اليد لتصحيح أسعار السلع
الشعبية وأسعار الخدمات الشعبية
وربما هذا الكلام يستعدي علي جانباً
كثيراً من التجار وأطباء من وزارة
الصحة أن تنشر إحصاءات كاملة وموثقة
عن النفقة التي تبذلها الدولة بواسطة
الوزارة أو المؤسسات الأخرى من قبيل
الضمان وغير الضمان والصناديق
الخاصة على الشؤون الصحية ونحن
سنكتشف أرقاماً مثقلة من دون نتائج
لأن السياسات خاطئة ويجب إعادة النظر
في السياسات الحكومية».

وسأل: لماذا كلفة الأنفاق على العلاج
في سورية أقل من لبنان ولماذا
أسعار الأدوية المستوردة أرخص من
لبنان ولماذا ثمن الخدمات في أي دولة
أرخص من لبنان ولماذا أسعار الطعام
المصنوع للاستهلاك أرخص من لبنان؟
يوجد خلل في السوق وطالب وأطالب
الآن بوضع سياسة أسعار. كيف نتابع
سلعة أو خدمة للمواطن نسبة الربح فيها
تتجاوز مرات عدة سعرها الحقيقي؟ هنا
يوجد انفصال من جانب الإدارات
والوزارات ذات العلاقة في الحكومة
لمصلحة المستوردين والتجار والباعة
والزعماء والناس تكتوي بنار الغلاء ولا
من يسأل».

مشروع إعادة تنظيم قوى الأمن الداخلي هل يرى النور؟ ومتى؟

ماخوذ من مرسوم اشتراعي أعدّه الجميل وألغى لاحقاً وينطلق من استحداث منصب القائد العام وتعزيز صلاحيات الأركان

والذي لن يكون تعيينه معزولاً عن
أعلى قلوب قبول استقالته، ما
يسمح لهما بالاستفادة من
التعويضات على أساس رتبة لواء
بدلاً من رتبة عميد، على أن يكون
الجيل المؤقت رئيساً في مجلس
الوزراء القانوني لتفكيك لقوى
الأمن الداخلي، إستاد هنيئ
النصيب بالوكالة إلى ضابط
يتولى الآن مساعداً للعميد
تكري وسليم، في مقابل رغبة في
تأجيل إقرار القانون إلى وقت
لاحق وتعيين قائدين أصليين
للرؤى والشرطة القضائية بناءً
على اقتراح وزير الداخلية
ويمرسم يصدر عن مجلس
الوزراء.

ويحسب المعلومات فإن
الاتصالات كانت قطعت شوطاً في
إعداد لائحة بأسماء كبار الضباط
المؤهلين لخلافة قائد الدرك
والشرطة القضائية وخُصّمت
العدد أربعة إلى ثمان وسبعين
جودة وغسان نجيم وناصر
الريهان (نصيب قائد الدرك)
والعقدا شفيق أبو كروم ومالك
عبد الخالق وسليم صفا (الشرطة
القضائية). ولم تؤد الاتصالات
إلى التوافق نهائياً على إسمي
الضابط المرشح لخلافة
مكاري وسليم، وإن كان أشيع
أخيراً أن العميد الريهان سيعين
قائداً للدرك، على أن يحسم اسم
الضابط البري الذي سيخلف
القائد الحالي للشرطة القضائية

بترقية الضابط المستقل إلى رتبة
أعلى قلوب قبول استقالته، ما
يسمح لهما بالاستفادة من
التعويضات على أساس رتبة لواء
بدلاً من رتبة عميد، على أن يكون
الجيل المؤقت رئيساً في مجلس
الوزراء القانوني لتفكيك لقوى
الأمن الداخلي، إستاد هنيئ
النصيب بالوكالة إلى ضابط
يتولى الآن مساعداً للعميد
تكري وسليم، في مقابل رغبة في
تأجيل إقرار القانون إلى وقت
لاحق وتعيين قائدين أصليين
للرؤى والشرطة القضائية بناءً
على اقتراح وزير الداخلية
ويمرسم يصدر عن مجلس
الوزراء.

ويحسب المعلومات فإن
الاتصالات كانت قطعت شوطاً في
إعداد لائحة بأسماء كبار الضباط
المؤهلين لخلافة قائد الدرك
والشرطة القضائية وخُصّمت
العدد أربعة إلى ثمان وسبعين
جودة وغسان نجيم وناصر
الريهان (نصيب قائد الدرك)
والعقدا شفيق أبو كروم ومالك
عبد الخالق وسليم صفا (الشرطة
القضائية). ولم تؤد الاتصالات
إلى التوافق نهائياً على إسمي
الضابط المرشح لخلافة
مكاري وسليم، وإن كان أشيع
أخيراً أن العميد الريهان سيعين
قائداً للدرك، على أن يحسم اسم
الضابط البري الذي سيخلف
القائد الحالي للشرطة القضائية

■ هل يتأخر تعيين خلفين
لقائد الدرك العميد تيموني
مكاري والشرطة القضائية العميد
سليم سليم الذين يحلان على
القاعد بدءاً من أول تموز (يوليو)
المقبل ليلوغهما السن القانونية،
في انتظار إقرار المرسوم
التنظيمي الجديد لقوى الأمن
الداخلي أم أن التعيين سيتم في
موعد ما يعني صرف النظر في
الوقت الحاضر عن إقرار هذا
المرسوم الذي أعدّه نائب رئيس
الحكومة وزير الداخلية المهندس
ميشال المر، ورفع نسخة منه إلى
كل من رئيس الجمهورية والياس
البراري والحكومة رفيع
وجهاً للظفر؟

في معلومات خاصة بـ
«الحياة» أن وضع قانون جديد
لتنظيم قوى الأمن الداخلي أسوة
بقانون الدفاع الذي يُنظّم أوضاع
المؤسسة العسكرية (الجيش)
وتكليف الوزير المر هذه المهمة
ضابطاً من رتبة عالية ليخلف
قائد الدرك والشرطة القضائية
الضابط للذين تقسماً أمس
بكتابي استقالة من الوزير المر،
يهدف إقناعهما من قانون كان
أقره المجلس النيابي منذ أكثر من
شهر ونصف الشهر، يقضي

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of
travel services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu,
Abha, Makkah and Madinah.

رضخ لطالب حزب صغير لاجابات محاولات إسقاط حكومته

نتانيا هو يقبل بلجنة استشارية للمصادقة على التعيينات

□ القدس المحتلة - من سائدة حمح

الوزيرين نتان تشارانكي ويولي ايريشتاين عن الجلسة يعطيان مؤشرات قوية بهذا الشأن.

وأعرب ميرخاي عن أسفه لاستقالة ميريدور مؤكداً أنه كان بالامكان تجنب هذه الاستقالة، وكثر وزير الاستيعاب اليميني الذي تعجب من الحكومة إذا لم يلتزم نتانيا هو بتعهداته، وقال في مقابلة صحفية إن احتمال تصويت حزبه (المهاجرين الروس) ضد الحكومة أو إلى جانبها هو خمسون في المئة لكل منهما، مشيراً إلى أن تقدماً طرأ على المحادثات التي يجريها الحزب مع رئيس الحكومة.

والقوى السياسية المعارضة لرئيس الحكومة الإسرائيلية أمس التي شهدت جلاً صاعقاً بين بعض الوزراء وتناحوا في تشكيل لجنة استشارية عليا تسمى بالمصادقة على التعيينات العليا في الدوائر الحكومية والأمنية الإسرائيلية، طالب حزب «المهاجرين الروس» (إسرائيل بعاليان) بتشكيلها بعد فضيحة بار غون، وتعيين نتانيا هو سفيراً إسرائيلياً لدى روسيا من دون استشارة هذا الحزب.

وبعد تضايفه أعضاء حكومته في جلسة أمس التي انتهت على خلافات في القرار إذا أرادوا قسماً بصادرة السلطة.

وقال نتانيا هو الذي تعرض لانتقادات شديدة من وزارة الاتصالات ليعود ليفتح وزير الدفاع إسحق مورخاي أنه سيسبب استقالة العبري سويسوس الاستثنائي برأي الوزراء.

وبعد ليفغات التي قطعت زيارتها للفلبين كما فعل ميرخاي في زيارته لباريس من أجل حضور جلسة الحكومة، إلى عمل ما قبل قوات الأمن، منتقدة.

وأشارت إلى أن استقالة وزير المال دان ميريدور وتغيب

المعتزلة. وأظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي تأييد نحو ٥١ في المئة لتقييم موعدهم الانتخابي، فيما بين استطلاع آخر نشرته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن ٤٢ في المئة يؤيدون انتخاب إيهود باراك زعيم حزب العمل رئيساً لحكومة إسرائيل اليوم، فيما أبدى ٣٢ في المئة عداوة انتخاب نتانيا هو.

وعلى أي حال، فإن دعايات أزمة نتانيا هو ميريدور داخل الائتلاف الحكومي، وإن كانت في السطح الحكومية في المدى القريب، لكنها أحدثت تحركات لا يمكن التهاون بها.

في غضون ذلك (أ ب)، بدأ إرييل شارون زعيم التيار المتشدد في اليمين الإسرائيلي الخليفة المرجح لوزير المال المستقيل بالزمن من القلق الذي يخبره تعيينه المحتمل في الأوساط الاقتصادية.

ولم يعد رئيس الحكومة ينتظر، كما تقول الأوساط القريبة من ميريدور، من أن يكون موافقاً مرشح محتمل آخر هو وزير العدل السابق ياكوف نمشان ليعهد بوزارة المال إلى شارون.

لكن أحد المقربين من شارون صرح إلى وكالة «فرانس برس» طالباً عدم كشف اسمه بأن «القضية لم تحسم بعد لأنه هو نفسه (شارون) متردد في قبول هذا المنصب».

ويرى المعلق الاقتصادي في صحيفة «يبيوت احرونوت»، غيون إيشيت أن «هذا الاحتمال يخلق الصعوبات الإسرائيلية بسبب مواقف شارون السياسية ومعارضة لعملية السلام مع الفلسطينيين، أكثر من أفكاره الاقتصادية الحرة».

فأرباب الصناعة يعتبرون، على حد قول إيشيت، أن «المشكلة الحقيقية هي سياسة لأنه من دون عملية السلام لا يمكن أن يكون هناك نمو اقتصادي».

وتكتفي صحيفة «هآرتس» تقريراً بعنوان «الكل إلا شارون».

كليتون نصح الاتحاد الأوروبي بمساعدة الأردن

□ باريس - من رنده تقي الدين

قال مصدر فرنسي مطلع لـ «الحياة» أن الرئيس بيل كليتون أرسل إلى زعماء الدول المشاركة في قمة دافوس توصية بمساعدة الأردن ودعمه للجهود الكبيرة التي يقوم بها من أجل السلام في المنطقة.

وأضاف أن الاتحاد الأوروبي رد بأنه يترك ضرورة مساعدة الأردن وهو بلد صغير بقوته ملك شجاع يحظى باحترام الجميع في أوروبا، والاتحاد الأوروبي لن ينتظر التصالح الأميركي - الإسرائيلي.

وتكرر المصدر أن الاتحاد الأوروبي قدم عام ١٩٩٦ مبلغ ١٢١ مليون دولار هبات مالية للأردن، إضافة إلى ٧١ مليون دولار على الولايات المتحدة ٧ ملايين دولار هبات للأردن و٥٠ مليون دولار كفروض ميسرة.

شيخ الأزهر: إعدام بائعي الأراضي يتناسب مع الجريمة

□ القاهرة - «الحياة» - أكد

شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي شرعية إعدام مرتكبي جريمة بيع أراضي الوطن إذا أدت إلى أضرار بمصالحه العليا أو تضررت عليها كثرة عند الإساءة أو تقليل عند أصحاب الأرض.

وصرح أمس بان «الشرعية الإسلامية أعطت لولي الأمر حكماً يطبقها في ضوء روح الإسلام ومنها رفع الضرر عن الأمة» وزاد أن «من حقه (ولي الأمر) أن يصدر العقوبات التي تقتضيها حجم الجريمة».

وفي إشارة إلى قضية بيع أراض فلسطينية إلى إسرائيليين، قال «إذا رأى (ولي الأمر) أن بيع الأراضي يؤدي إلى ضرر جسيم، فإنه لا بد من اتخاذ تدابير».

وأشار إلى أن بيعاً الجائز لا يكون هناك نمو اقتصادي، وتكتفي صحيفة «هآرتس» تقريراً بعنوان «الكل إلا شارون».

وأشارت إلى أن بيعاً الجائز لا يكون هناك نمو اقتصادي، وتكتفي صحيفة «هآرتس» تقريراً بعنوان «الكل إلا شارون».

وأشارت إلى أن بيعاً الجائز لا يكون هناك نمو اقتصادي، وتكتفي صحيفة «هآرتس» تقريراً بعنوان «الكل إلا شارون».

وأشارت إلى أن بيعاً الجائز لا يكون هناك نمو اقتصادي، وتكتفي صحيفة «هآرتس» تقريراً بعنوان «الكل إلا شارون».

وأشارت إلى أن بيعاً الجائز لا يكون هناك نمو اقتصادي، وتكتفي صحيفة «هآرتس» تقريراً بعنوان «الكل إلا شارون».

وأشارت إلى أن بيعاً الجائز لا يكون هناك نمو اقتصادي، وتكتفي صحيفة «هآرتس» تقريراً بعنوان «الكل إلا شارون».

وأشارت إلى أن بيعاً الجائز لا يكون هناك نمو اقتصادي، وتكتفي صحيفة «هآرتس» تقريراً بعنوان «الكل إلا شارون».

وأشارت إلى أن بيعاً الجائز لا يكون هناك نمو اقتصادي، وتكتفي صحيفة «هآرتس» تقريراً بعنوان «الكل إلا شارون».

وأشارت إلى أن بيعاً الجائز لا يكون هناك نمو اقتصادي، وتكتفي صحيفة «هآرتس» تقريراً بعنوان «الكل إلا شارون».

تصعيد في مواجهات الخليل

□ الخليل (الضفة الغربية) -

أف ب - أفاد شهود أن جنوداً إسرائيليين أصابوا ٣٧ متظاهراً فلسطينياً، جرحوا اثنين منهم خطيرة، وذلك في المواجهات المستمرة لليوم السابع على التوالي في منطقة الخليل في الضفة الغربية.

وأوضح الشهود أن الجنود الإسرائيليون أطلقوا النار وطلقات من الكرات الفولاذية الخفيفة بالمطاط على أكثر من ٣٠٠ فلسطيني رشقوهم بالحجارة وقنابل «الموتوروف» خلال تظاهرة احتجاج على توسيع الاستيطان في المناطق الفلسطينية.

وصرح مدير المستشفى الأهلي مارن العرفي إلى وكالة «فرانس برس» بأن الفلسطيني عوان أبو ميالي (٢١ سنة) خضع لجراحة عاجلة لاستئصال رصاصة مطاط اخترقت جمجمته واستقرت في الدماغ.

وقالت مصادر طبية أن عدد المصابين الفلسطينيين في الخليل بلغ ٣٠ جريحاً في المواجهات التي اندلعت على طول المنطقة الفاصلة بين الأحياء التي يحتلها الإسرائيليون وتلك الواقعة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية.

ووقعت مواجهات أيضاً في قرية بيت فجار بين الخليل وبيت لحم وسجل سقوط سبعة جرحى أصيبوا أصابات طفيفة.

وأقدم الجنود الإسرائيليون القربى للاحقة شبان رشقوا سيارات مستوطنين على الطريق.

وقال دايان أن «المواجهات تقتصر على منطقة الخط الأخضر في الخليل، معرباً عن ارتياحه لأن أحد الفلسطينيين لم يقتل كما لم يصب أحد من المستوطنين».

وقال دايان أن «المواجهات تقتصر على منطقة الخط الأخضر في الخليل، معرباً عن ارتياحه لأن أحد الفلسطينيين لم يقتل كما لم يصب أحد من المستوطنين».

وقال دايان أن «المواجهات تقتصر على منطقة الخط الأخضر في الخليل، معرباً عن ارتياحه لأن أحد الفلسطينيين لم يقتل كما لم يصب أحد من المستوطنين».

وقال دايان أن «المواجهات تقتصر على منطقة الخط الأخضر في الخليل، معرباً عن ارتياحه لأن أحد الفلسطينيين لم يقتل كما لم يصب أحد من المستوطنين».

وقال دايان أن «المواجهات تقتصر على منطقة الخط الأخضر في الخليل، معرباً عن ارتياحه لأن أحد الفلسطينيين لم يقتل كما لم يصب أحد من المستوطنين».

وقال دايان أن «المواجهات تقتصر على منطقة الخط الأخضر في الخليل، معرباً عن ارتياحه لأن أحد الفلسطينيين لم يقتل كما لم يصب أحد من المستوطنين».

وقال دايان أن «المواجهات تقتصر على منطقة الخط الأخضر في الخليل، معرباً عن ارتياحه لأن أحد الفلسطينيين لم يقتل كما لم يصب أحد من المستوطنين».

وقال دايان أن «المواجهات تقتصر على منطقة الخط الأخضر في الخليل، معرباً عن ارتياحه لأن أحد الفلسطينيين لم يقتل كما لم يصب أحد من المستوطنين».

وقال دايان أن «المواجهات تقتصر على منطقة الخط الأخضر في الخليل، معرباً عن ارتياحه لأن أحد الفلسطينيين لم يقتل كما لم يصب أحد من المستوطنين».

وقال دايان أن «المواجهات تقتصر على منطقة الخط الأخضر في الخليل، معرباً عن ارتياحه لأن أحد الفلسطينيين لم يقتل كما لم يصب أحد من المستوطنين».

وقال دايان أن «المواجهات تقتصر على منطقة الخط الأخضر في الخليل، معرباً عن ارتياحه لأن أحد الفلسطينيين لم يقتل كما لم يصب أحد من المستوطنين».

وقال دايان أن «المواجهات تقتصر على منطقة الخط الأخضر في الخليل، معرباً عن ارتياحه لأن أحد الفلسطينيين لم يقتل كما لم يصب أحد من المستوطنين».

الأسد يحدد التزام سورية عملية السلام

□ دمشق - من إبراهيم حميدي

أعلن الناطق الرئاسي السوري السيد جبران كورية أن الرئيس حافظ الأسد «نوه، خلال لقائه مساء أول من أمس مع مسؤولي عملية السلام مع إسرائيل، بمساعي سوريا لإيصال عملية السلام إلى هدفها، وجدد تأكيد التزامها، دمشق عملية السلام».

وإلى ذلك، قال جبران كورية أن «العملية التي يحاول الكونغرس فرضها على سورية لن تنجح طالما أن دمشق ملتزمة بالعملية السلمية».

ورأى أستاذ العلوم السياسية في جامعة «لونغ ايلاند» الدكتور محمد صليح أن «عملية السلام مستحقة مثل باقي قرارات مجلس الأمن لأسباب منها أن المجتمع الإسرائيلي مفسد لا يريد السلام، وليس عنده استعداد لنزع فتيله».

وأوضح أن «عملية السلام مستحقة مثل باقي قرارات مجلس الأمن لأسباب منها أن المجتمع الإسرائيلي مفسد لا يريد السلام، وليس عنده استعداد لنزع فتيله».

وأوضح أن «عملية السلام مستحقة مثل باقي قرارات مجلس الأمن لأسباب منها أن المجتمع الإسرائيلي مفسد لا يريد السلام، وليس عنده استعداد لنزع فتيله».

وأوضح أن «عملية السلام مستحقة مثل باقي قرارات مجلس الأمن لأسباب منها أن المجتمع الإسرائيلي مفسد لا يريد السلام، وليس عنده استعداد لنزع فتيله».

وأوضح أن «عملية السلام مستحقة مثل باقي قرارات مجلس الأمن لأسباب منها أن المجتمع الإسرائيلي مفسد لا يريد السلام، وليس عنده استعداد لنزع فتيله».

وأوضح أن «عملية السلام مستحقة مثل باقي قرارات مجلس الأمن لأسباب منها أن المجتمع الإسرائيلي مفسد لا يريد السلام، وليس عنده استعداد لنزع فتيله».

وأوضح أن «عملية السلام مستحقة مثل باقي قرارات مجلس الأمن لأسباب منها أن المجتمع الإسرائيلي مفسد لا يريد السلام، وليس عنده استعداد لنزع فتيله».

وأوضح أن «عملية السلام مستحقة مثل باقي قرارات مجلس الأمن لأسباب منها أن المجتمع الإسرائيلي مفسد لا يريد السلام، وليس عنده استعداد لنزع فتيله».

وأوضح أن «عملية السلام مستحقة مثل باقي قرارات مجلس الأمن لأسباب منها أن المجتمع الإسرائيلي مفسد لا يريد السلام، وليس عنده استعداد لنزع فتيله».

وأوضح أن «عملية السلام مستحقة مثل باقي قرارات مجلس الأمن لأسباب منها أن المجتمع الإسرائيلي مفسد لا يريد السلام، وليس عنده استعداد لنزع فتيله».

وأوضح أن «عملية السلام مستحقة مثل باقي قرارات مجلس الأمن لأسباب منها أن المجتمع الإسرائيلي مفسد لا يريد السلام، وليس عنده استعداد لنزع فتيله».

وأوضح أن «عملية السلام مستحقة مثل باقي قرارات مجلس الأمن لأسباب منها أن المجتمع الإسرائيلي مفسد لا يريد السلام، وليس عنده استعداد لنزع فتيله».

وأوضح أن «عملية السلام مستحقة مثل باقي قرارات مجلس الأمن لأسباب منها أن المجتمع الإسرائيلي مفسد لا يريد السلام، وليس عنده استعداد لنزع فتيله».

وأوضح أن «عملية السلام مستحقة مثل باقي قرارات مجلس الأمن لأسباب منها أن المجتمع الإسرائيلي مفسد لا يريد السلام، وليس عنده استعداد لنزع فتيله».

وأوضح أن «عملية السلام مستحقة مثل باقي قرارات مجلس الأمن لأسباب منها أن المجتمع الإسرائيلي مفسد لا يريد السلام، وليس عنده استعداد لنزع فتيله».

وأوضح أن «عملية السلام مستحقة مثل باقي قرارات مجلس الأمن لأسباب منها أن المجتمع الإسرائيلي مفسد لا يريد السلام، وليس عنده استعداد لنزع فتيله».

تخيل نفسك هنا...

تعرف على مشاهير برز في أولادو أو تسوق في أرقى محلات باريس أو لندن. أينما كنت قضاء عطلة سوف تحصل بالتأكيد على أمتع الأوقات مع برامج «عالم السياحة» التي تغطي معظم من العالم. يشمل كل برنامج ذكرته السفر مرجعاً على درجة الضيافة والإقامة في فنادق فخمة أو شقق مفروشة أو فلل فخمة مجهزة بالإضافة إلى التنقل من وإلى المطار وجولات سياحية في المدن التي تتوفر فيها هذه الخدمة. تتوفر لك أيضاً برامج لرحلات بحرية في يواخر فخم من الولايات المتحدة إلى جزر الكاريبي واليابان. اتصل بنا الآن على الرقم الجاني ٨٠٠ ٢٤٤ ٠٩٢ واحصل على عطلة مميزة بأسعار تنافسية.

عالم السياحة
WORLD HOLIDAYS

لندن

باريس

أولادو

كوالالمبور

تونس

الخطوط الجوية العربية السعودية
SAUDI ARABIAN AIRLINES

بريطانيا تجدد تحذيرها من انعكاسات الاستيطان

□ لندن - من فاتحة النجاني

السلام، مشددة على أهمية احترام بنود اتفاق أوسلو وعدم انتهاك حقوق الإنسان من الجانبين.

ونشرت أن وزير الخارجية البريطاني روي كوك يامل زيارة الشرق الأوسط في الخريف. وأشارت إلى أن برامج التنمية والمساعدات الإنسانية قد تساعد في أن يلمس الفلسطيني العادي نتائج السلام، موهبة بأهمية برامج الرعاية الصحية والتعليم والبرامج التي تهدف إلى تحسين أوضاع المرأة والمشاريع الصغيرة.

وزادت أنه مع اقتراب موعد مفاوضات المرحلة النهائية بات ملحاً أن تفكر الدول المانحة كيف ستضمن تطبيق أي اتفاق يتم التوصل إليه معالجة مشكلة اللاجئين.

وقالت أم جيهاد، أن السلطة الفلسطينية «تتبع المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته بالضغط على إسرائيل كي تلتزم بالاتفاقيات وتعمل لتحقيقها تماماً وروحاً، والشروع في مفاوضات الحل النهائي».

وأعربت أن تصرف الحكومة الإسرائيلية في العديد من القضايا الجوهرية يؤدي إلى «تأثير الأوضاع».

وأضافت: «أنا مقتنعون بأن السلام العادل والشامل هو الذي يضمن الأمن للجميع، خصوصاً أن السلطة الفرتت الاتفاقيات والتعهدات الأمنية كافة، نحن لا نقبل بتحويل هذه الاتفاقيات إلى التسليم الأمني فقط فهي اتفاقيات سياسية - أمنية ترقى حقوق الطرفان، وتابعت: حصول شعبنا على حقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير وبناء دولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، هو الذي يضمن الاستقرار والأمن في المنطقة ويبعد شبح الحرب والعنف».

وأقرت بوجود أخطاء في بناء مؤسسات المجتمع الفلسطيني وفي السلوك الإداري، مشيرة إلى أن السلطة تحاول بذل كل جهد لمعالجة تلك الأخطاء، وجذبت اتهام الإعلام بمعالجة تضخم الحديث عن قضايا الفساد في المؤسسات الفلسطينية، مشيرة إلى «أسباب سياسية».

مؤتمر عن مسيحيي القدس والبحث عن السلام

□ لندن - من سوزانا طريوش

بدأ مؤتمر «الاستمرار المسيحي والبحث عن السلام في الأرض المقدسة» أعماله أمس في كنيسة سانت جيمس في منطقة ييميلكو جنوب غربي لندن، بكلمة ألقاها الدكتور هاري هاغويان من مجلس كنائس الشرق الأوسط.

وحشد هاغويان ثلاثة تهديدات رئيسية تواجه الفلسطينيين: مسلمين ومسيحيين، في القدس هي سحب هويات المقدسين أو حق الإقامة في القدس، ومصادرة الأراضي بالجملة، وبناء المستوطنات من أجل تخفيف الحقائق الديموغرافية. ودان الدعم الأمريكي السياسي لإسرائيل ومساندة أصوليين مسيحيين الدولة العبرية.

ونظم المؤتمر صندوق «ليفينغ ستونز» الذي يعمل لإقامة اتصالات بين المسيحيين في بريطانيا والمسيحيين في الأراضي المقدسة. وتلقى المؤتمر دعماً مالياً من صندوق «الناجر» و«دول أوف اسلام تراست».

وقال المطران رباح أبو العسل، المطران المشارك من القدس، أنه دعا البابا يوحنا بولس الثاني وأسقف كاتدرائي جون كيري والزعراء المسيحيين إلى الاحتفال بالقيامة الثانية لوليد الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر إسرائيليتين من الشتات. وقال لـ «الحياة» إنه يرغب في رؤية أمة مسيحية فلسطينية يهودية في شكل دائم في عام ألفين.

وتكرر أن عدد المسيحيين العرب في القدس لا يتجاوز الآن ٨ آلاف فلسطيني، فيما كان في عام ١٩٦٧ نحو ٢٧ ألفاً. وأضاف أن عدد المسيحيين في الناصرة بلغ في عام ١٩٦٧ نحو ٩٠ في المئة من عدد السكان، في حين لا يتجاوز الآن نحو ٣٤ في المئة.

وتحدث المفوض الفلسطيني العام في السلطة المتحدة السيد عفيف صافية عن التهديد المزمن الذي يشكله بناء المستوطنات في جبل أبو غنيم في القدس الشرقية بالنسبة إلى ٣٥ ألف فلسطيني مسيحي في بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا، الأمر الذي قد يؤدي إلى التحاقهم بالشتات.

طالعوا في الحياة الاقتصادية كل أسبوع

- السبت: كومبيوتر - سياحة - سيارات
- الثلاثاء: أخبار الشركات
- الأربعاء: علوم وتكنولوجيا
- الخميس: السفر والطيران - ترفيه
- الجمعة: أخبار الشركات

الذهب	التفط
في سوق لندن	في سوق لندن
اقفال الجمعة	١٧,٥٥
السعر السابق	(مربع برنت)
٣٣٨,٢٠	(دولار - برميل)
٣٣٩,٥٠	تسليم آب (أغسطس) ٩٧

الحياة

ALHAYAT / BUSINESS

المارك	الياباني	الدولار *
١,٧٢٩٢	١١٤,٥١	في سوق لندن
		(١٧,٥٠٠ دولار)
الجنيه	الاسترليني	
١,٦٥٣٩		

الدولار يواصل ارتفاعه ازاء الين مع تبديد المخاوف من خلاف مع اليابان في دنفور

لندن، دنفور - رويترز - ارتفع سعر الدولار ازاء الين بعدما تمكن الرئيس الأميركي بيل كلينتون من تهدئة المخاوف من أن تتحول قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى إلى مسرح لخلاف تجاري أميركي - ياباني.

كما شهدت بورصات أوروبا ارتفاعاً في التداولات المبكرة أمس الجمعة مدفوعة بإغلاق وول ستريت القوي مساء أول من أمس.

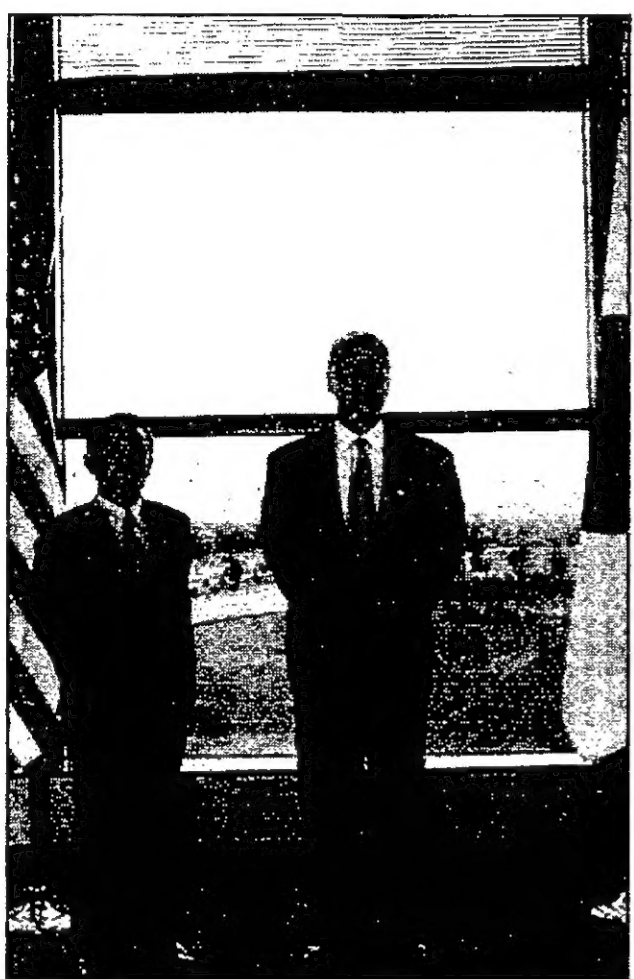
وزاد الدولار نصفين في حين بدأ زعماء الدول الصناعية اجتماعهم الذي يستمر ثلاثة أيام في دنفر أمس الجمعة.

وساهمت تصريحات كلينتون في تهدئة ما تردد في السوق من أن واشنطن ستنتقد طوكيو بسبب الارتفاع الضخم في الفائض التجاري الياباني في الفترة الأخيرة.

وكان كلينتون أعرب في مقابلة أجرتها معه شبكة «فوجي» اليابانية للتلفزيون عن قلقه إزاء الفائض التجاري الياباني الكبير مع الولايات المتحدة، غير أنه أضاف أن اليابان تتخذ خطوات لتحسين الطلب المحلي.

وأشار المصرف من القضايا الشائكة في العلاقات اليابانية - الأميركية لأن الدولار القوي يدعم صادرات طوكيو من السيارات وغيرها من السلع إلى الولايات المتحدة، لكن كلينتون قال إنه لا يتعين استخدام أسعار الصرف لتصبح الخلل في الموازن التجارية.

وأعبر المتداولون تلك تأكيداً على أن واشنطن لن تلجأ إلى المطالبة ببولار ضيف للمساعدة على إصلاح الخلل التجاري كما



الرئيس كلينتون مع رئيس الوزراء الياباني ريتارو هاشيموتو قبل بدء لقائهما الثاني في دنفر (أ ب)

فلعل في الماضي، غير أنهم تجنبوا نفع الدولار نحو الارتفاع حتى انتهاء اجتماعات الـ٧ الصناعية في دنفر.

الفرع في دول أوروبية وشرق أوسطية بينها لبنان، على اعتبار أن المجموعة تملك محطات تكرير معطلة في تلك الدول.

ونسب إلى مسؤولين في «كورال» أن المجموعة ترغب أن تكون محطاتها في لبنان منفعة جانب شركات توزيع محلية وممتلكاتها الدولية العاملة في المغرب، ونسب إلى مسؤول في المجموعة قوله إن «كورال» تبحث جدياً في إمكانات إنشاء مشاريع مشتركة في مجال محطات التوزيع.

وقال مسؤول «كورال» في المغرب إن المجموعة تنوي كذلك ربط نشاطها في المغرب مع بعض

لجنة من «كورال أويل» تزور المغرب للتحضير لتسلم شركتي «السمير» و«الشريفة» في صفقة قيمتها ٤٢٠ مليون دولار

التوزيع وتكنولوجيا التكرير. وحسب المصادر نفسها، فإن مجموعة «كورال أويل» أجرت اتصالات تمهيدية مع بعض شركات توزيع المحروقات في المغرب بهدف إقامة شبكة محلية للتوزيع تشارك فيها المجموعة إلى جانب شركات توزيع محلية وممتلكاتها الدولية العاملة في المغرب، ونسب إلى مسؤول في المجموعة قوله إن «كورال» تبحث جدياً في إمكانات إنشاء مشاريع مشتركة في مجال محطات التوزيع.

وقال مسؤول «كورال» في المغرب إن المجموعة تنوي كذلك ربط نشاطها في المغرب مع بعض

الفرع في دول أوروبية وشرق أوسطية بينها لبنان، على اعتبار أن المجموعة تملك محطات تكرير معطلة في تلك الدول.

ونسب إلى مسؤولين في «كورال» أن المجموعة ترغب أن تكون محطاتها في لبنان منفعة جانب شركات توزيع محلية وممتلكاتها الدولية العاملة في المغرب، ونسب إلى مسؤول في المجموعة قوله إن «كورال» تبحث جدياً في إمكانات إنشاء مشاريع مشتركة في مجال محطات التوزيع.

وقال مسؤول «كورال» في المغرب إن المجموعة تنوي كذلك ربط نشاطها في المغرب مع بعض

الفرع في دول أوروبية وشرق أوسطية بينها لبنان، على اعتبار أن المجموعة تملك محطات تكرير معطلة في تلك الدول.

ونسب إلى مسؤولين في «كورال» أن المجموعة ترغب أن تكون محطاتها في لبنان منفعة جانب شركات توزيع محلية وممتلكاتها الدولية العاملة في المغرب، ونسب إلى مسؤول في المجموعة قوله إن «كورال» تبحث جدياً في إمكانات إنشاء مشاريع مشتركة في مجال محطات التوزيع.

وقال مسؤول «كورال» في المغرب إن المجموعة تنوي كذلك ربط نشاطها في المغرب مع بعض

الفرع في دول أوروبية وشرق أوسطية بينها لبنان، على اعتبار أن المجموعة تملك محطات تكرير معطلة في تلك الدول.

ونسب إلى مسؤولين في «كورال» أن المجموعة ترغب أن تكون محطاتها في لبنان منفعة جانب شركات توزيع محلية وممتلكاتها الدولية العاملة في المغرب، ونسب إلى مسؤول في المجموعة قوله إن «كورال» تبحث جدياً في إمكانات إنشاء مشاريع مشتركة في مجال محطات التوزيع.

وقال مسؤول «كورال» في المغرب إن المجموعة تنوي كذلك ربط نشاطها في المغرب مع بعض

انتخابات المنظمة الدولية للأعلان - فرع لبنان

ابراهيم ثابت رئيساً وجميل مروءة نائباً للرئيس

لبنان، وسعيد حبيقة مدير شركة «كواليس» وأحمد مولا في بيانهما أنه بعد التداول في موضوع عدم وجود التمثيل للتوازن في فرع لبنان، قرر المجتمعون تقديم استقالة جماعة، والفتح جلسة الجمعية العمومية العادية الرئيس السابق للهيئة رمزي نجار الذي قال «أن هذا الاجتماع يعقد بمباركة وبسماع وبشرعية من وزارة الداخلية ولا دخل في دخول أي تركي بموجب العلم والخبر أصبحت المنظمة الدولية للأعلان شرعية بفرعها في لبنان». ثم عرض الأمين العام مدير طرية إنجازات الهيئة الإدارية السابقة التي شملت مهامها في حزيران (يونيو) ١٩٩٥. قالت في تعين الرئيس جان كود بولس ورمزي نجار في عداد اللجنة التي وضعت الخطوط الرئيسية التي اعتمدها المجلس الوطني للأعلام لصوغ قانون الإعلام المرئي والمسموع في شكله النهائي، وأخذ بوزارة العمل التي قماها.

ثم تحدث نجار فقال: «عندما استلمنا في منتصف حزيران (يونيو) ١٩٩٥ كانت الاشواك أكثر من الورود، ونحن بما أنجزناه. لكننا نرى أن الاشواك في زيادة مستمرة، وأضاف: «دقة عاصفة من في هذه المنظمة وقد تكون إشارة لبداية حوار أو استمرارها. لا يمكن أن نسميه صعوبة في مواجهة هذه الهيئة التي تحتاج إلى أكثر ما يمكن من توجيه، ونحن أن يكون ما حصل من استقالات لبعض الزملاء الذين نعت ونحترم ونجل، بدءاً لحوار

لبنان، وسعيد حبيقة مدير شركة «كواليس» وأحمد مولا في بيانهما أنه بعد التداول في موضوع عدم وجود التمثيل للتوازن في فرع لبنان، قرر المجتمعون تقديم استقالة جماعة، والفتح جلسة الجمعية العمومية العادية الرئيس السابق للهيئة رمزي نجار الذي قال «أن هذا الاجتماع يعقد بمباركة وبسماع وبشرعية من وزارة الداخلية ولا دخل في دخول أي تركي بموجب العلم والخبر أصبحت المنظمة الدولية للأعلان شرعية بفرعها في لبنان». ثم عرض الأمين العام مدير طرية إنجازات الهيئة الإدارية السابقة التي شملت مهامها في حزيران (يونيو) ١٩٩٥. قالت في تعين الرئيس جان كود بولس ورمزي نجار في عداد اللجنة التي وضعت الخطوط الرئيسية التي اعتمدها المجلس الوطني للأعلام لصوغ قانون الإعلام المرئي والمسموع في شكله النهائي، وأخذ بوزارة العمل التي قماها.

ثم تحدث نجار فقال: «عندما استلمنا في منتصف حزيران (يونيو) ١٩٩٥ كانت الاشواك أكثر من الورود، ونحن بما أنجزناه. لكننا نرى أن الاشواك في زيادة مستمرة، وأضاف: «دقة عاصفة من في هذه المنظمة وقد تكون إشارة لبداية حوار أو استمرارها. لا يمكن أن نسميه صعوبة في مواجهة هذه الهيئة التي تحتاج إلى أكثر ما يمكن من توجيه، ونحن أن يكون ما حصل من استقالات لبعض الزملاء الذين نعت ونحترم ونجل، بدءاً لحوار

لبنان، وسعيد حبيقة مدير شركة «كواليس» وأحمد مولا في بيانهما أنه بعد التداول في موضوع عدم وجود التمثيل للتوازن في فرع لبنان، قرر المجتمعون تقديم استقالة جماعة، والفتح جلسة الجمعية العمومية العادية الرئيس السابق للهيئة رمزي نجار الذي قال «أن هذا الاجتماع يعقد بمباركة وبسماع وبشرعية من وزارة الداخلية ولا دخل في دخول أي تركي بموجب العلم والخبر أصبحت المنظمة الدولية للأعلان شرعية بفرعها في لبنان». ثم عرض الأمين العام مدير طرية إنجازات الهيئة الإدارية السابقة التي شملت مهامها في حزيران (يونيو) ١٩٩٥. قالت في تعين الرئيس جان كود بولس ورمزي نجار في عداد اللجنة التي وضعت الخطوط الرئيسية التي اعتمدها المجلس الوطني للأعلام لصوغ قانون الإعلام المرئي والمسموع في شكله النهائي، وأخذ بوزارة العمل التي قماها.

ثم تحدث نجار فقال: «عندما استلمنا في منتصف حزيران (يونيو) ١٩٩٥ كانت الاشواك أكثر من الورود، ونحن بما أنجزناه. لكننا نرى أن الاشواك في زيادة مستمرة، وأضاف: «دقة عاصفة من في هذه المنظمة وقد تكون إشارة لبداية حوار أو استمرارها. لا يمكن أن نسميه صعوبة في مواجهة هذه الهيئة التي تحتاج إلى أكثر ما يمكن من توجيه، ونحن أن يكون ما حصل من استقالات لبعض الزملاء الذين نعت ونحترم ونجل، بدءاً لحوار

لبنان، وسعيد حبيقة مدير شركة «كواليس» وأحمد مولا في بيانهما أنه بعد التداول في موضوع عدم وجود التمثيل للتوازن في فرع لبنان، قرر المجتمعون تقديم استقالة جماعة، والفتح جلسة الجمعية العمومية العادية الرئيس السابق للهيئة رمزي نجار الذي قال «أن هذا الاجتماع يعقد بمباركة وبسماع وبشرعية من وزارة الداخلية ولا دخل في دخول أي تركي بموجب العلم والخبر أصبحت المنظمة الدولية للأعلان شرعية بفرعها في لبنان». ثم عرض الأمين العام مدير طرية إنجازات الهيئة الإدارية السابقة التي شملت مهامها في حزيران (يونيو) ١٩٩٥. قالت في تعين الرئيس جان كود بولس ورمزي نجار في عداد اللجنة التي وضعت الخطوط الرئيسية التي اعتمدها المجلس الوطني للأعلام لصوغ قانون الإعلام المرئي والمسموع في شكله النهائي، وأخذ بوزارة العمل التي قماها.

ثم تحدث نجار فقال: «عندما استلمنا في منتصف حزيران (يونيو) ١٩٩٥ كانت الاشواك أكثر من الورود، ونحن بما أنجزناه. لكننا نرى أن الاشواك في زيادة مستمرة، وأضاف: «دقة عاصفة من في هذه المنظمة وقد تكون إشارة لبداية حوار أو استمرارها. لا يمكن أن نسميه صعوبة في مواجهة هذه الهيئة التي تحتاج إلى أكثر ما يمكن من توجيه، ونحن أن يكون ما حصل من استقالات لبعض الزملاء الذين نعت ونحترم ونجل، بدءاً لحوار

جائزة أفضل حاكم مصرف مركزي عربي لرياض سلامة

بالحكم، علماً أنه لن يقبل القطع المعدنية والأوراق النقدية التي اصحابها بقص أو تشويه في حال زوال الاشارات الضرورية التي تعرف عليها وفقاً لأحكام القوانين والأنظمة المرعية الإجراء.

ونكر مصرف لبنان الجمهور بأنه يدفع القيمة الاسمية للأوراق النقدية المنقوصة وغير المتلاب بها إذا كانت مساحة القطعة (أو القطع) المقدمة أكبر من نصف الورقة المصدرة وإذا تضمنت أحد التوقيعين كاملاً ونصف التوقيع الثاني على الأقل وأحد الأرقام المتسلسلة كاملاً.

وسناقش المشاركون في ورش العمل مواضيع عدة تتناول مجالات المصرفية العربية والاتجاهات الحديثة في تنظيم القواعد المصرفية وتنويع المشاريع في العالم العربي والتكنولوجيا والمعلوماتية في المصرفية وقواعد الملاة والرقابة المصرفية.

من جهة أخرى، طلب مصرف لبنان من الجمهور المحافظة على سلامة القطع المعدنية والأوراق المتداولة وعدم تشويهها عن قصد أو عن إهمال جسيم، سواء بالثقب أو بالتمزيق أو بالكتابة أو

بالحكم، علماً أنه لن يقبل القطع المعدنية والأوراق النقدية التي اصحابها بقص أو تشويه في حال زوال الاشارات الضرورية التي تعرف عليها وفقاً لأحكام القوانين والأنظمة المرعية الإجراء.

ونكر مصرف لبنان الجمهور بأنه يدفع القيمة الاسمية للأوراق النقدية المنقوصة وغير المتلاب بها إذا كانت مساحة القطعة (أو القطع) المقدمة أكبر من نصف الورقة المصدرة وإذا تضمنت أحد التوقيعين كاملاً ونصف التوقيع الثاني على الأقل وأحد الأرقام المتسلسلة كاملاً.

معكم في أكثر من ١٠٠ مدينة بريطانية



تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراءها، فلا تقفد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة. ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة. أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترا وسكتلندا، يمكنك أن تستمتع يومياً بقراءة «الحياة»، فانت ستجدنا حولك في كل وقت.

الحياة

معكم أينما كنتم

سوق الاسهم السعودية:

التخلص من جزء من الحافظ يوقف ارتفاع الاسعار

السابق. وعلى صعيد الاسعار سجل المؤشر العام في تداول الخميس ١٦٠,٣٥ نقطة مقابل ١٦٠,٩٢ السابق بارتفاع ١,٤٣ نقطة أو ما نسبته ٠,٨٩ في المئة. ومن أصل ٥٨ شركة تم تداول أسهمها، سجلت أسهم ٣٥ شركة منها ارتفاعاً في أسعارها وذلك لدى مقارنة سعر الإقبال الخميس بسعر الافتتاح في بداية الأسبوع. وفي المقابل سجلت أسهم ١٠ شركات تراجعاً في أسعارها فيما حافظت ١٣ شركة على المعدلات السعرية السابقة نفسها.

وتصدر قطاع الخدمات فعاليات السوق وذلك بتحقيق أكبر كمية متداولة من الأسهم بلغت ١,٤٥ مليون سهم شكلت نسبة ٤٠,٨ في المئة من إجمالي السوق. وتقدت هذه الكمية من خلال ١٨٧٩ صفقة بنسبة ٢٢,٢ في المئة من إجمالي الصفقات، وقدرت قيمة أسهم القطاع بـ ٣٧,٦ مليون دولار. وتصدر سهم «الرياض للتعمير» أسهم القطاع بكمية ٣٧٦ ألف سهم، وارتفع سعر السهم خلالها ٣ ريالات إلى ٨٠ ريال للسهم. وبلغت الكمية المتداولة في قطاع الكهروإت ٤٨ ألف سهم شكلت نسبة ١,٤ في المئة من إجمالي السوق.

الرياض - الحياة:

استمرت سوق الاسهم السعودية على حالها النشطة التي بدأت تشهدها الأسبوع قبل الماضي. إذ شهد تداول الاسبوع الماضي استمرار ارتفاع اسعار الاسهم مما شجع عددا كبيرا من المستثمرين على التخلص من جزء كبير من محافظهم الاستثمارية الامر الذي اوقف ارتفاع المستمر في الاسعار لعظم الاسهم المتداولة في نهاية الاسبوع.

كذلك سجلت السوق ارتفاعاً في الازاء شمل الكمية المتداولة وقيمة الاسهم وعدد الصفقات المتداولة. إذ بلغت الكمية المتداولة ٣,٥٥٩ مليون سهم مقابل ٢,٧٣٤ مليون سهم في الاسبوع السابق أو ما نسبته ٣٠,٢ في المئة. وارتفعت أيضاً قيمة الاسهم المتداولة إلى ١٩٢,٢٨ مليون دولار مقابل ١٥٩,٧٦ مليون دولار في الاسبوع السابق بارتفاع ٣٢,٥٢ مليون دولار أو ما نسبته ٢٠,٤ في المئة. كما ارتفع عدد الصفقات المتداولة إلى ١٧٣٥ صفقة مقابل ١٠٦٨ صفقة أو ما نسبته ١٧,٦ في المئة. وبلغ متوسط حجم الصفقة ٤٩٩ سهماً مقابل ٤٥١ سهماً للأسبوع

CAREER OPPORTUNITY

Multi-Disciplined National Company requires for its Travel Division in Saudi Arabia a self-motivated and Dynamic person in the following domain:

Senior Counter Supervisor

Qualifications:

- Suitable Degree from a reputable university or equivalent. 7 years experience in Travel Business and ticket issuance & fare construction.
- Ability to supervise and guide ticketing & reservation staff.
- Can secure high standard of services with different clients.
- Excellent command of the English Language, written & spoken.
- Should have a valid driving license.
- Transferable iqama for non-Saudis.

Apply your CV's with 2 recent photos to the following address:

The Group Administration Manager
P.O. Box 9698
Dammam 31423
K.S.A.

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

أسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الكويتي	٠,٢٢٤	٠,٥٠٢	٠,٧١٣	٣٧٨,٧	١٩,٢٧	٤,٧٥٩
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٢٠٢	٤,٦٠٨	٣٠,٥٤	١,٥٥٤	٣,٧٨٨
دراهم الإمارات	٣,٧٥	٦,٢٠٢	٤,٦٠٨	٣٠,٥٤	١,٥٥٤	٣,٧٨٨
الدينار البحريني	٣,٧٥	٦,٢٠٢	٤,٦٠٨	٣٠,٥٤	١,٥٥٤	٣,٧٨٨
الدينار العماني	٣,٧٥	٦,٢٠٢	٤,٦٠٨	٣٠,٥٤	١,٥٥٤	٣,٧٨٨
الدينار القطري	٣,٧٥	٦,٢٠٢	٤,٦٠٨	٣٠,٥٤	١,٥٥٤	٣,٧٨٨
الدينار الليبي	٣,٧٥	٦,٢٠٢	٤,٦٠٨	٣٠,٥٤	١,٥٥٤	٣,٧٨٨
الدينار المغربي	٣,٧٥	٦,٢٠٢	٤,٦٠٨	٣٠,٥٤	١,٥٥٤	٣,٧٨٨
الدينار الجزائري	٣,٧٥	٦,٢٠٢	٤,٦٠٨	٣٠,٥٤	١,٥٥٤	٣,٧٨٨
الدينار العراقي	٣,٧٥	٦,٢٠٢	٤,٦٠٨	٣٠,٥٤	١,٥٥٤	٣,٧٨٨

* أسعار صرف دولارات وفرنكات الجنيه الاسترليني تشير إلى قيمة عملتها في مقابل العملة العربية المتحدة، وليس صحيح بالتمثيل للعملة الأجنبية الأخرى.

أسعار صرف العملات الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠	١,٠٠٠	١,٦٣٨	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠
الدولار الأمريكي	١,٠٠	١,٠٠	١,٦٣٨	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠
المارك الألماني	١,٦٣٨	١,٠٠	١,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠
اليين الياباني	١٠٠,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٠٠,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١٠٠,٠٠
الفرنك السويسري	١٠٠,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
اللييرة الإيطالية	١٦٦,٠٧	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠

أسعار الفائدة على العملات العربية

العملة	دولار كويتي	ريال سعودي	دراهم الإمارات	الدينار البحريني	الدينار العماني	الدينار القطري	الدينار الليبي	الدينار المغربي	الدينار الجزائري	الدينار العراقي
الاجل	من	من	من	من	من	من	من	من	من	من
١ شهر	٦,٨١	٧,٠٦	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٩٣	٥,٩٣	٥,٩٣	٥,٩٣	٥,٩٣	٥,٩٣
٣ أشهر	٦,٨١	٧,٠٦	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٩٣	٥,٩٣	٥,٩٣	٥,٩٣	٥,٩٣	٥,٩٣
٦ أشهر	٦,٨١	٧,٠٦	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٩٣	٥,٩٣	٥,٩٣	٥,٩٣	٥,٩٣	٥,٩٣
١٢ شهرا	٦,٨١	٧,٠٦	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٩٣	٥,٩٣	٥,٩٣	٥,٩٣	٥,٩٣	٥,٩٣

أسعار الفائدة الأوروبية على العملات الرئيسية

العملة	٧ أيام	١ شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	١ سنة	٢ سنة	٣ سنة
الدولار الأمريكي	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦
الجنيه الاسترليني	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦
المارك الألماني	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦
اليين الياباني	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦
الفرنك الفرنسي	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦
الفرنك السويسري	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦
اللييرة الإيطالية	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦

المعادن الثمينة - دولار - أونصة *

المعنن	١٩٩٧					١٩٩٧/١٩٩٣	١٩٩٧/١٩٩٣	١٩٩٧/١٩٩٣	١٩٩٧/١٩٩٣	١٩٩٧/١٩٩٣
	١/١٧	١/١٧	١/١٨	١/١٩	١/٢٠					
نعب	٣٣٦,١٠	٤١٤,٨٠	٣٤١,٥٠	٣٤٢,١٥	٣٤١,٦٠	٣٤٠,٢٠	٣٣٨,٢٠			
فصه	٣,٥٦	٤,٧١	٤,٧١	٤,٧٨	٤,٧٧	٤,٧٦	٤,٧٤			
١١٢١١	٣٣٩,٧٥	٤٥٩,٧٥	٤٢٢	٤١٦,٥٠	٤١٧,٥٠	٤١٥	٤١٦,٥٠			

انخفاض أسعار المستهلك في المناطق الفلسطينية

رام الله - من نعيم ناصر:

شهدت المناطق الفلسطينية انخفاضاً حاداً في أسعار المستهلك في أيار (مايو) الماضي بنسبة ١,٣ في المئة بالمقارنة مع الشهر السابق.

وكان السبب الرئيسي لهذا الانخفاض تراجع أسعار المواد الغذائية بنسبة ٢,١٦ في المئة نجم بصورة رئيسية عن انخفاض أسعار الخضار والفواكه بنسبة ٤,٤٥ في المئة واللحوم والدواجن والأسماك بنسبة ٤,٤٤ في المئة عن مستوياتها في الشهر السابق، إضافة إلى انخفاض أسعار المجموعات الرئيسية الأخرى المكونة للرقم القياسي مثل انخفاض أسعار الأقمشة والملابس بنسبة ٠,٨٩ في المئة، ومستلزماته بنسبة ٠,٠٨ في المئة، وأسعار خدمات التعليم بنسبة ٢,٠٨ في المئة.

ولدى مقارنة أسعار أيار ١٩٩٧ مع أسعار أيار ١٩٩٦، يلاحظ أن الأسعار ارتفعت بنسبة ٥,٦١ في المئة.

وفي الضفة الغربية سجلت الأرقام القياسية في أيار ١٩٩٧ انخفاضاً بنسبة ١,٣ في المئة فقط. ويعد السبب الرئيسي لهذا الانخفاض إلى انخفاض أسعار المواد الغذائية بنسبة ١,٣٥ في المئة، إضافة إلى انخفاضات طفيفة في أسعار مواد المجموعات الرئيسية الأخرى، مثل انخفاض أسعار الأثاث والسلع المنزلية بنسبة ٠,٢٢ في المئة والنقل والاتصالات بنسبة ٠,١١ في المئة، وخدمات التعليم بنسبة ٠,٤٥ في المئة، والرعاية الصحية بنسبة ٠,٢٢ في المئة، وبمقارنة أسعار أيار ١٩٩٧ مع أسعار أيار ١٩٩٦، يبين أن الأسعار ارتفعت بنسبة ٧,٧٧ في المئة.

وشهدت محافظات غزة انخفاضاً في أسعار المستهلك في أيار ١٩٩٧ بنسبة ٠,٧٧ في المئة عن الشهر السابق، ونجم هذا الانخفاض في شكل رئيسي عن انخفاض أسعار المواد الغذائية بنسبة ٢,١٤ في المئة، وانخفاض أسعار السلع الترفيهية بنسبة ٠,٢٧ في المئة، والسلع المتنوعة بنسبة ٠,١٤ في المئة.

أما في مدينة القدس، فشهدت جدول غلاء المعيشة انخفاضاً في أيار بالمقارنة مع الشهر السابق. وبلغت هذه النسبة ٠,٤١ في المئة. وتبين أن أهم أسباب هذا الانخفاض ناجم عن انخفاض أسعار المواد الغذائية بنسبة ٠,٧٦ في المئة، ومستلزماته بنسبة ٠,١٧ في المئة، والنقل والاتصالات بنسبة ٠,١٢ في المئة، وخدمات التعليم بنسبة ٠,٤٩ في المئة، والسلع المتنوعة بنسبة ٠,١١ في المئة. في حين سجلت أسعار المجموعات الرئيسية الأخرى ارتفاعات طفيفة في أسعارها خلال الشهر كارتفاع أسعار المشروبات والتبغ بنسبة ٠,٠٥ في المئة والأقمشة والملابس الجاهزة بنسبة ٠,٤٦ في المئة.

أهم معالم تطور الزراعة في سورية منذ عام ١٩٨٠



حصار محصول الحنظل في سورية (الحياة)

التي أن نصيب وحدة المساحة البالغة ١٠٠ هكتار من العمالة الزراعية يفوق ضعفه مثيله في البلدان الصناعية.

وعلى صعيد استخدام الجرارات فإن نصيب الوحدة المذكورة يبلغ حوالي جرارين اثنين في مقابل سبعة جرارات في مجموع الدول النامية وأكثر من ٣٠ جراراً في مجموع الدول المتقدمة.

ويؤثر هذا الأسلوب في معدلات الانتاجية للهكتار الواحد، فعلى الرغم من التحسين الذي شهنته المعدلات المذكورة خلال السنوات الأخيرة فإنها ما تزال منخفضة قياساً إلى مثيلاتها في بلدان أخرى من ناحية وصناعية.

وعلى سبيل المثال يبلغ معدل الانتاج الوسطي للهكتار الواحد من الحبوب أكثر من أربعة أطنان في أميركا الشمالية وأوروبا الغربية وحوالي ٢,٥ طن في البلدان النامية مجتمعة في حين أن المعدل المذكور لم يصل بعد إلى حدود مليوني طن في سورية.

وينطبق هذا الوضع إلى حد كبير على معدل انتاج الدرنات والبقوليات وعلى معدلات الإيران للوحدة الحيوانية.

ويشكل عام فإن الانتاج الزراعي في سورية شهد نمواً غير منتظم منذ أوائل عقد الثمانينات، فقد اختلفت نسب نموه من عام إلى آخر تبعاً للظروف المناخية ولدى فعالية السياسات الاقتصادية المتبعة. كما اختلفت النسب المذكورة من فرع الواحد من محصول إلى آخر، ومن أهم مميزات تطور الانتاج المذكور أيضاً أن نسب نموه لم تشهد معدلات سلبية منذ عام ١٩٩٠ كذلك التي شهدتها خلال عقد الثمانينات، وباستثناء عام ١٩٩٣ الذي شهد معدل نمو طفيفاً للمغاية حقق الانتاج الزراعي في سورية معدلات نمو جيدة وأحياناً جيدة جداً خلال غالبية سنوات الفترة التي مرت حتى الآن من عقد التسعينات.

وفي الضفة الغربية سجلت الأرقام القياسية في أيار ١٩٩٧ انخفاضاً بنسبة ١,٣ في المئة فقط. ويعد السبب الرئيسي لهذا الانخفاض إلى انخفاض أسعار المواد الغذائية بنسبة ١,٣٥ في المئة، إضافة إلى انخفاضات طفيفة في أسعار مواد المجموعات الرئيسية الأخرى، مثل انخفاض أسعار الأثاث والسلع المنزلية بنسبة ٠,٢٢ في المئة والنقل والاتصالات بنسبة ٠,١١ في المئة، وخدمات التعليم بنسبة ٠,٤٥ في المئة، والرعاية الصحية بنسبة ٠,٢٢ في المئة، وبمقارنة أسعار أيار ١٩٩٧ مع أسعار أيار ١٩٩٦، يبين أن الأسعار ارتفعت بنسبة ٧,٧٧ في المئة.

وشهدت محافظات غزة انخفاضاً في أسعار المستهلك في أيار ١٩٩٧ بنسبة ٠,٧٧ في المئة عن الشهر السابق، ونجم هذا الانخفاض في شكل رئيسي عن انخفاض أسعار المواد الغذائية بنسبة ٢,١٤ في المئة، وانخفاض أسعار السلع الترفيهية بنسبة ٠,٢٧ في المئة، والسلع المتنوعة بنسبة ٠,١٤ في المئة.

أما في مدينة القدس، فشهدت جدول غلاء المعيشة انخفاضاً في أيار بالمقارنة مع الشهر السابق. وبلغت هذه النسبة ٠,٤١ في المئة. وتبين أن أهم أسباب هذا الانخفاض ناجم عن انخفاض أسعار المواد الغذائية بنسبة ٠,٧٦ في المئة، ومستلزماته بنسبة ٠,١٧ في المئة، والنقل والاتصالات بنسبة ٠,١٢ في المئة، وخدمات التعليم بنسبة ٠,٤٩ في المئة، والسلع المتنوعة بنسبة ٠,١١ في المئة. في حين سجلت أسعار المجموعات الرئيسية الأخرى ارتفاعات طفيفة في أسعارها خلال الشهر كارتفاع أسعار المشروبات والتبغ بنسبة ٠,٠٥ في المئة والأقمشة والملابس الجاهزة بنسبة ٠,٤٦ في المئة.

ومنذ عام ١٩٩٠ يشهد الانتاج الزراعي استقراراً بالإضافة إلى نمو إيجابي، إذ نما الانتاج المذكور بنسبة ١٧,٥ في المئة عام ١٩٩٠ وبنسبة ٤,٣ في المئة عام ١٩٩١. وخلال عام ١٩٩٣ لم يحقق نمواً يذكر (فقط ٠,١ في المئة) قياساً إلى عام ١٩٩٢ الذي شهد نسبة نمو بلغت ١١,٢ في المئة (تم حساب النسب على أساس أسعار ١٩٨٥ الثابتة).

وتدل المؤشرات المتوافرة إلى أنه تم تحقيق نسب نمو جيدة فاق حد ٥ في المئة خلال أعوام ١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦.

وتحقق النمو المذكور بشكل خاص على صعيد انتاج الحبوب خاصة القمح الذي تجاوزت كمية الانتاج منه حدود ٣,٧ مليون طن عام ١٩٩٥ في مقابل ما يزيد على ٣ مليون طن عام ١٩٩٢ وحوالي ٢,١ مليون طن عام ١٩٩٠.

ويستنتج من المنشورات المتعلقة بتطور الزراعة السورية خلال السنوات الخمس الماضية إلى أن سورية شهدت خلال معظم سنوات الفترة بين ١٩٩٠ و١٩٩٦ معدلات نمو تعتبر الأفضل في منطقة الشرق الأوسط على صعيد القطاع الزراعي، وانعكس ذلك بشكل إيجابي على الاقتصاد السوري بشكل عام وعلى القطاع الصناعي بشكل خاص، فبفضل النمو المذكور تمكن القطاع الزراعي من تأمين معظم حاجات المؤسسات الصناعية من المواد الأولية الزراعية.

كما تمكنت سورية نتيجة لذلك من سد احتياجاتها من المواد الغذائية بنسبة كبيرة.

وكانت هذه الأخيرة نحو ثلث المساحة الإجمالية للبلاد (٣٢,٤ في المئة) البالغة ١٨٥,٨٠ كيلومتراً مربعاً. وتعتبر هذه النسبة من أعلى النسب قياساً إلى مثيلاتها في البلدان العربية، ففي غالبية هذه البلدان لا تصل المساحات القابلة للزراعة إلى حدود ١٠ في المئة من إجمالي المساحات الإجمالية. وعلى صعيد الوطن العربي ككل فإن التقديرات تشير إلى أن المساحات القابلة للزراعة لا تشكل سوى ١٠ إلى ١٠ في المئة من إجمالي مساحتها. وتتمتع سورية بثروة زراعية متنوعة وتتركز مناطقها الزراعية في الشمال والشمال الشرقي وفي الوسط حيث تقع سهول الجزيرة وسهول حوض نهري الفرات والتخاسير وسهول حوض العاصي، وتتركز الحبوب، وعلى رأسها القمح والحبوب، والصناعات كالفول والشمندر السكري في الشمال والشمال الشرقي، وفي منطقة حوض العاصي، حيث سهول حمص وحماة وسط البلاد بالإضافة إلى سهول حوران في الجنوب الغربي ومنطقتي حلب والبيضاء وتتركز محاصيل زراعية مختلفة كالقطن والشمندر السكري والحبوب والخضار والزيوتون والكرمة والاشجار المثمرة الأخرى.

وتتخصص منطقة الساحل بالحمضيات، كما تزرع فيها الخضار الباكورية والزيوتون والتفاحيات والتبغ، وفي منطقة السويداء تتركز زراعة الكرمة والتفاحيات.

وتخضع المناطق السورية لظروف مناخية متفاوتة، ففي

غرب البلاد، أو المنطقة الساحلية التي لا تشكل سوى نسبة ضئيلة من مساحة البلاد (حوالي ٣ في المئة فقط)، يسود مناخ البحر الأبيض المتوسط الدافئ والمعتدل. كما أن المنطقة المذكورة تمتاز بأنها أكثر المناطق السورية غزارة بالأمطار، حيث يبلغ المعدل الوسطي لهطول الأمطار فيها ١٠٠٠ ملم في السنة.

أما غالبية المناطق الأخرى فتتخضع لمناخ شبه جاف إلى جاف، وفي ما يتعلق بمعدل الهطول المطري المذكور في هذه المناطق فإنه يراوح بين ٢٧٠ ملم في منطقة دمشق و٥٩٠ ملم في مناطق الشمال والشمال الشرقي ووسط البلاد.

المطري من عام إلى آخر، ويؤدي التفاوت المذكور واختلاف كميات الأمطار الهائلة من منطقة إلى أخرى إلى اختلاف كميات الانتاج من المحاصيل الزراعية من سنة إلى أخرى.

وحدث هذا التفاوت بشكل خاص خلال فترة الثمانينات التي شهدت بعض سنواتها معدل هطول مطر منخفض، وأثر ذلك في الانتاج الزراعي بشكل سلبي فالمعطيات الإحصائية تشير إلى أن الانتاج المذكور نما بنسبة نحو ٥ في المئة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٣. وخلال عام ١٩٨٥ تراجع نموه بنسبة ٣,٦ في المئة قياساً إلى عام ١٩٨٣. ثم عاود نمواً بنسبة حوالي ٨,٦ في المئة خلال عام ١٩٨٦ قياساً إلى العام الذي سبقه، وخلال عام ١٩٨٩ عادت نسبة النمو لتتراجع بنسبة لا تقل عن ٢٠ في المئة قياساً إلى عام ١٩٨٨ (تم حساب النسب على أساس ١٩٨٠ الثابتة).

وحدث هذا التفاوت بشكل خاص خلال فترة الثمانينات التي شهدت بعض سنواتها معدل هطول مطر منخفض، وأثر ذلك في الانتاج الزراعي بشكل سلبي فالمعطيات الإحصائية تشير إلى أن الانتاج المذكور نما بنسبة نحو ٥ في المئة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٣. وخلال عام ١٩٨٥ تراجع نموه بنسبة ٣,٦ في المئة قياساً إلى عام ١٩٨٣. ثم عاود نمواً بنسبة حوالي ٨,٦ في المئة خلال عام ١٩٨٦ قياساً إلى العام الذي سبقه، وخلال عام ١٩٨٩ عادت نسبة النمو لتتراجع بنسبة لا تقل عن ٢٠ في المئة قياساً إلى عام ١٩٨٨ (تم حساب النسب على أساس ١٩٨٠ الثابتة).

د. إبراهيم علي محمد *

على رغم التخفيضات الملحوظة التي شهدتها بيئة الاقتصاد السوري منذ عام ١٩٧٠ لا تزال الزراعة تحتل موقع الصدارة لجهة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي قياساً إلى مساهمة القطاعات الأخرى كل بمفرده وتحتل الزراعة العبد الأكبر من العاملين قياساً إلى ما يشغله كل من القطاعات الأخرى، وبذلك فإنها ما تزال تشكل أحد أهم مصادر الدخل لقسم كبير من السكان.

وتشكل المنتجات الزراعية المادة الأولية للعديد من أهم الصناعات السورية العريقة سيما الغذائية والتجفيف منها. ويقتدر عدد العاملين في الصناعات المرتبطة بالقطاع الزراعي بنصف العاملين في القطاع الصناعي ككل، وتحتل الصادرات الزراعية المرتبة الأولى بين الصادرات غير النفطية.

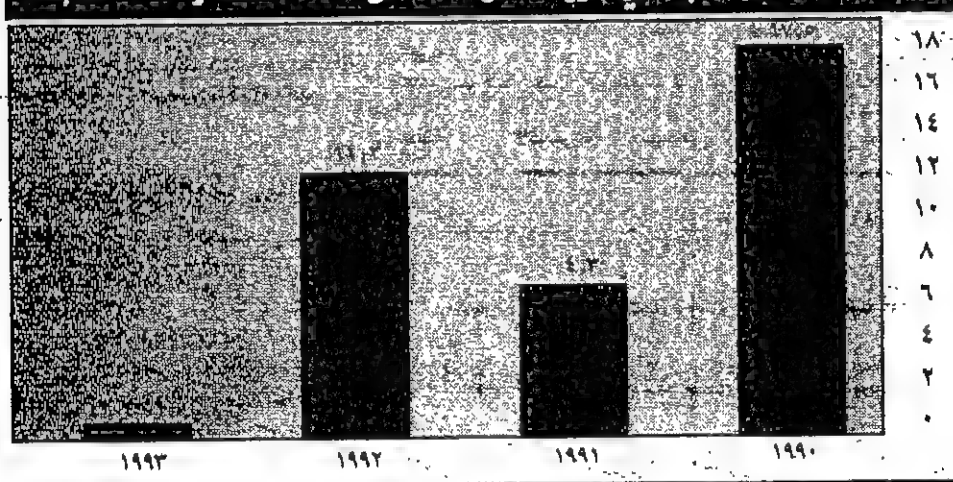
وتقدر المساحات المزروعة في سورية بنحو ٤,٩ مليون هكتار تعادل حوالي ٨٢ في المئة من مساحة مجمل الأراضي الصالحة للزراعة المقدر بنحو ٦٠ ألف كم مربع (٦ مليون هكتار).

وتشكل هذه الأخيرة نحو ثلث المساحة الإجمالية للبلاد (٣٢,٤ في المئة) البالغة ١٨٥,٨٠ كيلومتراً مربعاً. وتعتبر هذه النسبة من أعلى النسب قياساً إلى مثيلاتها في البلدان العربية، ففي غالبية هذه البلدان لا تصل المساحات القابلة للزراعة إلى حدود ١٠ في المئة من إجمالي المساحات الإجمالية. وعلى صعيد الوطن العربي ككل فإن التقديرات تشير إلى أن المساحات القابلة للزراعة لا تشكل سوى ١٠ إلى ١٠ في المئة من إجمالي مساحتها. وتتمتع سورية بثروة زراعية متنوعة وتتركز مناطقها الزراعية في الشمال والشمال الشرقي وفي الوسط حيث تقع سهول الجزيرة وسهول حوض نهري الفرات والتخاسير وسهول حوض العاصي، وتتركز الحبوب، وعلى رأسها القمح والحبوب، والصناعات كالفول والشمندر السكري في الشمال والشمال الشرقي، وفي منطقة حوض العاصي، حيث سهول حمص وحماة وسط البلاد بالإضافة إلى سهول حوران في الجنوب الغربي ومنطقتي حلب والبيضاء وتتركز محاصيل زراعية مختلفة كالقطن والشمندر السكري والحبوب والخضار والزيوتون والكرمة والاشجار المثمرة الأخرى.

وتتخصص منطقة الساحل بالحمضيات، كما تزرع فيها الخضار الباكورية والزيوتون والتفاحيات والتبغ، وفي منطقة السويداء تتركز زراعة الكرمة والتفاحيات.

وتخضع المناطق السورية لظروف مناخية متفاوتة، ففي

نسب نمو الانتاج الإجمالي للزراعة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٣/أسعار ١٩٨٥ الثابتة



مجهز طبقاً للمواصفات الدولية كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار : ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات إتصل بـ:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT.
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

ميكرو فيلم

جريدة الحياة

١٩٩٦-١٩٩٧

الحكومة السودانية تتعهد بـ

مشاريع تراثية دولية

تتمتع الاستثمارات عربية

رابطة التجارة الحرة الأوروبية توقع اتفاقاً تجارياً مع المغرب واعلانين للتعاون مع الأردن ولبنان



وزير الاقتصاد السويدي ورئيس رابطة التجارة الحرة الأوروبية جان باسكال دولاوموراد ويتوسط وزير التجارة اللبناني ياسين جابر (في اليمين) ووزير التجارة الأردني هاني ملكي بعدما وقعت الرابطة اعلانين للتعاون مع لبنان والأردن الخميس في جنيف. (رويترز)

جنيف - رويترز - وقعت رابطة التجارة الحرة الأوروبية التي تضم أربع دول اتفاقاً أول من أمس الخميس مع المغرب لإنشاء منطقة للتجارة الحرة بحلول السنة ٢٠١٠. كما وقعت اعلانين للتعاون مع الأردن ولبنان.

وأفاد بيان للرابطة، التي اشتملت قبل ٣٧ عاماً وتضم سويسرا والنرويج وإيسلندا وليختنشتاين، أنها حققت تقدماً كبيراً في المحادثات في شأن اتفاق للتجارة الحرة مع تونس وأنها ستبدأ قريباً مفاوضات مع قبرص.

وأضاف البيان أن الرابطة التي تساهم بنحو ٣ في المئة من حجم التجارة العالمية، تبحث في توسيع أفاقها خارج أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط لإقامة روابط مع تجمعات في آسيا وأمريكا اللاتينية.

وصدر البيان عقب اجتماع نصف سنوي لجلس الرابطة حضره وزراء تجارة الدول الأربع التي ترتبط كلها باستثناء سويسرا مع الاتحاد الأوروبي في المنطقة الاقتصادية الأوروبية.

وقالت الرابطة إن التوسع المطروح في شبكة اتصالاتها مع دول من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سيمنح الشركات التي يوجد مقرها في الدول الأعضاء من المشاركة في مشروع الاتحاد الأوروبي لمنطقة التجارة الحرة في حوض البحر المتوسط.

وترتبط المجموعة التي تتخذ من جنيف مقراً لها باتفاقيات تجارة حرة مع إسرائيل وتركيا وأيضاً مع عشر من دول الاتحاد السوفييتي السابق والدول الشيوعية سابقاً في أوروبا. وكانت الرابطة في وقت ما تضم سناً من أعضاء الاتحاد الأوروبي ١٥ الحاليين.

وتسعى الرابطة أيضاً إلى عقد اتفاق مع مصر، وعلى رغم الصغر النسبي للمساحة الجغرافية

لجنة في مجلس الشيوخ الأميركي تقرر مشروع قانون خفض الضرائب

واشنطن - رويترز - وافقت لجنة المال في مجلس الشيوخ الأميركي في ساعة مبكرة من صباح أمس الجمعة على مشروع قانون لخفض الضرائب بمقدار ٨٥ بليون دولار على مدى خمس سنوات وذلك بعد أسبوع من مواقفة لجنة الضرائب بمجلس النواب على تشريع مماثل.

ويتوقع أن يحال التشريع إلى المجلسين بكامل أعضائهما للاتراع عليهما الأسبوع المقبل، ويتعين تسوية الاختلافات بين التشريعين قبل أن يرفع مشروع قانون واحد إلى الرئيس بيل كلينتون لتوقيعه.

ويذكر أن قانون الضرائب سينفذ الجزء الخاص بالضرائب في اتفاق موازنة للموازنة الذي توصل إليه زعماء الكونغرس مع البيت الأبيض الشهر الماضي.

اليونان يوافق على رفع قيمة احتياطاته من الذهب

يون - رويترز - اتفقت الحكومة الألمانية واليونانيسك (البنك المركزي) المستقل مساء أول من أمس الخميس على رفع قيمة احتياطات البنك من العملات السلة الجارية لدعم مساعي يون للانضمام إلى الوحدة النقدية الأوروبية.

ويوضح وزير المال ثيو فايل رئيس اليونانيسك هانز تيماريل المتفصيل النهائية للخط الذي قد تزداد الحكومة بما يزيد على عشرة بلايين مارك (٨.٥ بليون دولار) من العائدات الإضافية لتستخدمها في تسديد ديون قديمة. وكشفت هذه الخطة للمرة الأولى الشهر الماضي عندما صمد فايل أسواق المال بطرح خطة لتغيير قانون البنك المركزي وأجابه على إعادة تقويم احتياطاته الضخمة من الذهب والعملات لتأمين فرص يون في التامل للانضمام إلى العملة الأوروبية الموحدة.

وأثارت هذه الخطوة انتقادات بأن يون تسعى لاستخدام أساليب محاسبية تحرم استخدامها على أعضاء آخرين في الاتحاد الأوروبي للتأهل للوحدة النقدية.

ورد البنك المركزي بغضب على الخطة التي اعتبرها هجوماً على استقلاليته وسابقة ترسيما ألمانيا لدول الاتحاد الأوروبي التي تسعى كلها للرفاء بالمعايير الاقتصادية المستهدفة للوحدة.

ويكسب الاتفاق الذي تم التوصل إليه مساء الخميس تسوية تمكن يون من الاستفادة من رفع قيمة احتياطاتها بالعملات الأجنبية وتترك فيما يبدو الذهب إلى ما بعد بدء الوحدة النقدية.

انخفاض أسعار الأسهم في طوكيو عشية قمة مجموعة السبع

طوكيو - رويترز - قال وسطاء أن أسعار الأسهم سجلت انخفاضاً لدى إغلاق بورصة طوكيو للأوراق المالية أمس الجمعة حيث سعى المستثمرون إلى تسوية مراكزهم قبيل عطلة نهاية الأسبوع وقمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى.

وذكر الوسطاء أن السوق تأثرت أيضاً بفضيحة مالية شملت وسطاء يابانيين مما أدى إلى انخفاض أسهم شركات الوساطة.

وميط مؤشر نيكيا، المكون من ٢٢٥ شركة يابانية كبرى ٣٦.١٢ نقطة أي بنسبة ٦.٠ في المئة ليلحق عند ٢٠٢٨٠.٥٤ نقطة. وزادت العقود الآجلة للمؤشر لشهر الجويل (سبتمبر) ٢٠ نقطة إلى ٢٠٤٧٠.٢٤ نقطة.

وقال نيويورك بوريتا المدير العام لمؤسسة «تاتشيانا» للأوراق المالية «إن العين كان مستقرًا حول ١١٤ يتأ اللولار، لكن مع قدم عطلة نهاية الأسبوع وقمة مجموعة السبع والشك في شأن التحركات المقبلة للعملات، اختار المستثمرون تصفية المراكز الدائنة».

انخفاض أسعار سلع أوبك إلى ١٦.٩٠ دولار

لندن - رويترز - نقلت وكالة أنباء منطقة «أوبك» (أوبكنا) أمس الجمعة عن أمانة المنظمة أن سعر سلة خامات «أوبك» السبعة انخفض إلى ١٦.٩٠ دولار البرميل أول من أمس الخميس من ١٦.٩٤ دولار الأربعاء الماضي.

وتضم السلة «خام صحاري» الجزائري و«ميناس» الأنثونيوسي و«بوني لايت» النيجيري و«الخام العربي الخفيف» السعودي و«خام دبي» و«تيا خوات» الفنزويلي و«باستوس» المكسيكي.

الصادرات البريطانية ترتفع في حزيران

لندن - رويترز - افاد تقرير لاتحاد الصناعات البريطانية أمس الجمعة أن الطلب على الصادرات البريطانية بدأ يرتفع في حزيران (يونيو) الجاري ولكن بشكل طفيف، إذ أن قوة الجنيه الاسترليني تحد من انتعاشه. لكن التقرير اضاف أن قوة الاسترليني ساعدت على منع أي زيادات في أسعار السلع مما قل بدوره من مخاطر التضخم في الأجل القصير.

وقال سوير جوناثان المسؤول الاقتصادي في الاتحاد «إن ارتفاع قيمة العملة يساعد على منع ارتفاع أسعار منتجات الصناعات التحويلية مما يشير إلى أن اتفاق التضخم في الأجل القصير يبدو واعدة بدرجة كبيرة».

وأظهر أحدث تقرير شهري للاتحاد عن شهر حزيران أن ٢٤ في المئة من الشركات تعتبر طلبات التصدير أقل من المعتاد و٢١ في المئة تراها (أعلى من المعتاد) مما يترك قارفاً سلباً بنسبة ٣ في المئة بالمقارنة مع ٣ في المئة بالسلب في شهر أيار (مايو) و٧ في المئة بالسلب في نيسان (أبريل).

ارتفاع الإنتاج الصناعي الفرنسي ٣ في المئة في نيسان

باريس - رويترز - قال معهد الإحصاءات الوطني الفرنسي أمس الجمعة أن الإنتاج الصناعي باستثناء قطاع الانشاءات ارتفع بنسبة ٣ في المئة في نيسان (أبريل) الماضي عن مستواه في آذار (مارس).

ونما الإنتاج الصناعي بنسبة سنوية تبلغ ٢ في المئة في نيسان بالمقارنة مع الشهر نفسه بنسبة سنوية تبلغ ٢ في المئة في نيسان الماضي.

وارتفع الإنتاج الصناعي باستثناء الطاقة والمواد الغذائية الزراعية والانشاءات وفر مؤشر مؤشر المعهد الأفضل لقياس الصناعات التحويلية بنسبة ١.١ في المئة في نيسان عنه في آذار وزاد معدل نمو الصناعات التحويلية ٣.٧ في المئة.

وكان متوسط توقعات اقتصاديين استطلعت رويترز أراهم لنمو الإنتاج الصناعي في نيسان ٠.٤ في المئة.

وأشار المعهد أيضاً إلى ارتفاع إنتاج السيارات بنسبة ٣.٥ في المئة في نيسان عنه في آذار وبمعدل سنوي ٣.٢ في المئة.

وحقق قطاع الطاقة أعلى زيادة في نيسان بلغت ١٤.٨ في المئة عن الشهر السابق، غير أنه انخفض بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي بنسبة ٦.٤ في المئة.

تتأهبوا: الشاقل سيكون قابلاً للتحويل بعد ستين كذا أقصى

تل أبيب - ف ب - أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في اجتماع عام لتكليف ليكود في تل أبيب أول من أمس أن الشاقل الاسرائيلي سيكون قابلاً للتحويل «بعد ستة أو ستين كذا أقصى» وذلك للمرة الأولى منذ قيام دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨.

وأضاف أن «الاسرائيليين سينمكونا حينئذ من صرف عملتهم في كل مكان في العالم» وعادة يستبدل الاسرائيليون عملات اجنبية بما لديهم من الشاقل في بنوك اسرائيل لأنه غير قابل للصرف في الخارج.

وأضاف نتانياهو «إن اسرائيل يجب أن تأخذ مكانها في الاقتصاد العالمي». وكان أعلن الأربعاء أن برنامج ضخم لطلاق حرة صرف العملات بحرية ويقتوحا حسابات في الخارج ويستثمروا في الاسواق المالية والشركات الدولية.

اضرار قليلة يلحقها بالبيئة استخدام

واقيم عام ١٩٧٧ مشروع مماثل في منطقة الزبير جنوب العراق بطاقة ٢٠٠ ألف طن سنوياً.

واستهلك الغاز المنتج في حقول النفط الواقعة جنوب العراق في صناعة الاسمدة الكيماوية التي اقيمت في مدينة البصرة بطاقة ١١٦ ألف طن من كبريتات الأمونيا و٦٠ ألف طن من نترات الأمونيا و٢٠ ألف طن من حمض الكبريتيك.

وبلغ إنتاج العراق من الغاز ١٤٤١ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي عام ١٩٧٧، أي قبل عام من بدء الحرب مع إيران، وهذا أعلى ما وصل اليه إنتاج الغاز فيه. ووصل إنتاج الغاز إلى أدنى مستوى عام ١٩٨٣، وبلغ ٤٠١٠ مليون متر مكعب، بلغ المستهلك منه ٤٧٠ مليون متر مكعب، وهو أقل من نصف استهلاكه قبل الحرب. وععود السبب إلى انخفاض إنتاج النفط وتعرض أغلب الصناعات المعتمدة على الغاز إلى الإضرار بسبب الحرب.

وعاد إنتاج العراق من الغاز الطبيعي إلى الارتفاع بعد توقف الحرب مع إيران ومباشرة أعمال الترميم وإعادة الإنتاج. ونتيجة من النفط، وصل إنتاج الغاز إلى ٩١٠٠ مليون متر مكعب عام ١٩٩٠، استهلك منه ٤١٨٠ مليون متر مكعب.

وأدت حرب الخليج الثانية إلى تدمير أغلب الصناعات العراقية المعتمدة على الغاز خصوصاً للصناعات البتروكيماوية التي توقف معظمها عن الإنتاج. ودمرت منشآت الغاز الطبيعي نفسها ومحطات توليد الطاقة الكهربائية التي انخفضت قدرتها بعد انتهاء الحرب مباشرة من ١٦٥٠ ميغافاوط إلى ٢٨٥ ميغافاوط. وتوقف قسم منها عن العمل تماماً نتيجة نقصها من طائرات القتال، مثل محطة كهرباء جنوب بغداد ومحطة كهرباء النجف.

وفاقم من انخفاض إنتاج الغاز الطبيعي توقف العراق عن تصدير النفط نتيجة الحظر المفروض عليه منذ آب (أغسطس) ١٩٩٠، ويقتصر إنتاجه في الوقت الحاضر على ١.١ مليون برميل يومياً.

وجرت محاولات لإصلاح عدد من المصانع البتروكيماوية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية المعتمدة على الغاز لإنتاج الكهرباء ومصانع تعبئة الغاز ونقل عدد وآلات من مصانع بمرمت كليا إلى مصانع أصيبت بالتدمير الجزئي لتعمل مثل طاقتها.

ويشير معهد التوقعات إلى أن استهلاك الغاز الطبيعي في العالم سيشهد أعلى معدل نمو بين مصادر الطاقة في المستقبل القريب. وتقدر وزارة الطاقة الأميركية أن استهلاك الطاقة سيزداد بنحو ٣٧ في المئة بحلول سنة ٢٠١٠، وستلبي الزيادة في استهلاك الغاز ٥ في المئة أي ما يعادل ثلاثة أضعاف الزيادة في استهلاك الطاقة من كافة المصادر الأخرى، ونحو ١٥٠ في المئة من استهلاك الفحم و٣٠ في المئة من استهلاك الطاقة النووية.

ويما يؤكد تعاطف استهلاك الغاز التطور الهائل في تقنيات صناعته خصوصاً في مجال الكهرباء التي توفر مزايا تنافسية بيئية مقارنة بمصادر الطاقة الأخرى، وتقل كلفة بناء محطات توليد الكهرباء بالغاز بنسبة تتراوح بين ٣٣ - ٥٠ في المئة.

وعلى رغم استحسان العراق كأحد الدول المنتجة والمصدرة للغاز الطبيعي في القرن المقبل حتى في ظل احتياطي الملم منه والمؤهل للاستثمار التجاري، إلا أن الحكومة العراقية تظهر اهتماماً في الفترة الأخيرة بالاستثمار في الغاز. وأضاف إلى الاتفاق الموقع مع تركيا، أعلن العام الماضي عن توقيع اتفاق بين الحكومتين العراقية والروسية لإنشاء لنقل الغاز داخل الأراضي العراقية، على أن يشارف في التنفيذ بعد رفع العقوبات.

الصناعي

واقيم عام ١٩٧٧ مشروع مماثل في منطقة الزبير جنوب العراق بطاقة ٢٠٠ ألف طن سنوياً.

واستهلك الغاز المنتج في حقول النفط الواقعة جنوب العراق في صناعة الاسمدة الكيماوية التي اقيمت في مدينة البصرة بطاقة ١١٦ ألف طن من كبريتات الأمونيا و٦٠ ألف طن من نترات الأمونيا و٢٠ ألف طن من حمض الكبريتيك.

وبلغ إنتاج العراق من الغاز ١٤٤١ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي عام ١٩٧٧، أي قبل عام من بدء الحرب مع إيران، وهذا أعلى ما وصل اليه إنتاج الغاز فيه. ووصل إنتاج الغاز إلى أدنى مستوى عام ١٩٨٣، وبلغ ٤٠١٠ مليون متر مكعب، بلغ المستهلك منه ٤٧٠ مليون متر مكعب، وهو أقل من نصف استهلاكه قبل الحرب. وععود السبب إلى انخفاض إنتاج النفط وتعرض أغلب الصناعات المعتمدة على الغاز إلى الإضرار بسبب الحرب.

وعاد إنتاج العراق من الغاز الطبيعي إلى الارتفاع بعد توقف الحرب مع إيران ومباشرة أعمال الترميم وإعادة الإنتاج. ونتيجة من النفط، وصل إنتاج الغاز إلى ٩١٠٠ مليون متر مكعب عام ١٩٩٠، استهلك منه ٤١٨٠ مليون متر مكعب.

وأدت حرب الخليج الثانية إلى تدمير أغلب الصناعات العراقية المعتمدة على الغاز خصوصاً للصناعات البتروكيماوية التي توقف معظمها عن الإنتاج. ودمرت منشآت الغاز الطبيعي نفسها ومحطات توليد الطاقة الكهربائية التي انخفضت قدرتها بعد انتهاء الحرب مباشرة من ١٦٥٠ ميغافاوط إلى ٢٨٥ ميغافاوط. وتوقف قسم منها عن العمل تماماً نتيجة نقصها من طائرات القتال، مثل محطة كهرباء جنوب بغداد ومحطة كهرباء النجف.

وفاقم من انخفاض إنتاج الغاز الطبيعي توقف العراق عن تصدير النفط نتيجة الحظر المفروض عليه منذ آب (أغسطس) ١٩٩٠، ويقتصر إنتاجه في الوقت الحاضر على ١.١ مليون برميل يومياً.

وجرت محاولات لإصلاح عدد من المصانع البتروكيماوية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية المعتمدة على الغاز لإنتاج الكهرباء ومصانع تعبئة الغاز ونقل عدد وآلات من مصانع بمرمت كليا إلى مصانع أصيبت بالتدمير الجزئي لتعمل مثل طاقتها.

ويشير معهد التوقعات إلى أن استهلاك الغاز الطبيعي في العالم سيشهد أعلى معدل نمو بين مصادر الطاقة في المستقبل القريب. وتقدر وزارة الطاقة الأميركية أن استهلاك الطاقة سيزداد بنحو ٣٧ في المئة بحلول سنة ٢٠١٠، وستلبي الزيادة في استهلاك الغاز ٥ في المئة أي ما يعادل ثلاثة أضعاف الزيادة في استهلاك الطاقة من كافة المصادر الأخرى، ونحو ١٥٠ في المئة من استهلاك الفحم و٣٠ في المئة من استهلاك الطاقة النووية.

ويما يؤكد تعاطف استهلاك الغاز التطور الهائل في تقنيات صناعته خصوصاً في مجال الكهرباء التي توفر مزايا تنافسية بيئية مقارنة بمصادر الطاقة الأخرى، وتقل كلفة بناء محطات توليد الكهرباء بالغاز بنسبة تتراوح بين ٣٣ - ٥٠ في المئة.

وعلى رغم استحسان العراق كأحد الدول المنتجة والمصدرة للغاز الطبيعي في القرن المقبل حتى في ظل احتياطي الملم منه والمؤهل للاستثمار التجاري، إلا أن الحكومة العراقية تظهر اهتماماً في الفترة الأخيرة بالاستثمار في الغاز. وأضاف إلى الاتفاق الموقع مع تركيا، أعلن العام الماضي عن توقيع اتفاق بين الحكومتين العراقية والروسية لإنشاء لنقل الغاز داخل الأراضي العراقية، على أن يشارف في التنفيذ بعد رفع العقوبات.

الغاز الطبيعي

واقيم عام ١٩٧٧ مشروع مماثل في منطقة الزبير جنوب العراق بطاقة ٢٠٠ ألف طن سنوياً.

واستهلك الغاز المنتج في حقول النفط الواقعة جنوب العراق في صناعة الاسمدة الكيماوية التي اقيمت في مدينة البصرة بطاقة ١١٦ ألف طن من كبريتات الأمونيا و٦٠ ألف طن من نترات الأمونيا و٢٠ ألف طن من حمض الكبريتيك.

وبلغ إنتاج العراق من الغاز ١٤٤١ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي عام ١٩٧٧، أي قبل عام من بدء الحرب مع إيران، وهذا أعلى ما وصل اليه إنتاج الغاز فيه. ووصل إنتاج الغاز إلى أدنى مستوى عام ١٩٨٣، وبلغ ٤٠١٠ مليون متر مكعب، بلغ المستهلك منه ٤٧٠ مليون متر مكعب، وهو أقل من نصف استهلاكه قبل الحرب. وععود السبب إلى انخفاض إنتاج النفط وتعرض أغلب الصناعات المعتمدة على الغاز إلى الإضرار بسبب الحرب.

وعاد إنتاج العراق من الغاز الطبيعي إلى الارتفاع بعد توقف الحرب مع إيران ومباشرة أعمال الترميم وإعادة الإنتاج. ونتيجة من النفط، وصل إنتاج الغاز إلى ٩١٠٠ مليون متر مكعب عام ١٩٩٠، استهلك منه ٤١٨٠ مليون متر مكعب.

وأدت حرب الخليج الثانية إلى تدمير أغلب الصناعات العراقية المعتمدة على الغاز خصوصاً للصناعات البتروكيماوية التي توقف معظمها عن الإنتاج. ودمرت منشآت الغاز الطبيعي نفسها ومحطات توليد الطاقة الكهربائية التي انخفضت قدرتها بعد انتهاء الحرب مباشرة من ١٦٥٠ ميغافاوط إلى ٢٨٥ ميغافاوط. وتوقف قسم منها عن العمل تماماً نتيجة نقصها من طائرات القتال، مثل محطة كهرباء جنوب بغداد ومحطة كهرباء النجف.

وفاقم من انخفاض إنتاج الغاز الطبيعي توقف العراق عن تصدير النفط نتيجة الحظر المفروض عليه منذ آب (أغسطس) ١٩٩٠، ويقتصر إنتاجه في الوقت الحاضر على ١.١ مليون برميل يومياً.

وجرت محاولات لإصلاح عدد من المصانع البتروكيماوية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية المعتمدة على الغاز لإنتاج الكهرباء ومصانع تعبئة الغاز ونقل عدد وآلات من مصانع بمرمت كليا إلى مصانع أصيبت بالتدمير الجزئي لتعمل مثل طاقتها.

ويشير معهد التوقعات إلى أن استهلاك الغاز الطبيعي في العالم سيشهد أعلى معدل نمو بين مصادر الطاقة في المستقبل القريب. وتقدر وزارة الطاقة الأميركية أن استهلاك الطاقة سيزداد بنحو ٣٧ في المئة بحلول سنة ٢٠١٠، وستلبي الزيادة في استهلاك الغاز ٥ في المئة أي ما يعادل ثلاثة أضعاف الزيادة في استهلاك الطاقة من كافة المصادر الأخرى، ونحو ١٥٠ في المئة من استهلاك الفحم و٣٠ في المئة من استهلاك الطاقة النووية.

ويما يؤكد تعاطف استهلاك الغاز التطور الهائل في تقنيات صناعته خصوصاً في مجال الكهرباء التي توفر مزايا تنافسية بيئية مقارنة بمصادر الطاقة الأخرى، وتقل كلفة بناء محطات توليد الكهرباء بالغاز بنسبة تتراوح بين ٣٣ - ٥٠ في المئة.

وعلى رغم استحسان العراق كأحد الدول المنتجة والمصدرة للغاز الطبيعي في القرن المقبل حتى في ظل احتياطي الملم منه والمؤهل للاستثمار التجاري، إلا أن الحكومة العراقية تظهر اهتماماً في الفترة الأخيرة بالاستثمار في الغاز. وأضاف إلى الاتفاق الموقع مع تركيا، أعلن العام الماضي عن توقيع اتفاق بين الحكومتين العراقية والروسية لإنشاء لنقل الغاز داخل الأراضي العراقية، على أن يشارف في التنفيذ بعد رفع العقوبات.

الغاز الطبيعي

واقيم عام ١٩٧٧ مشروع مماثل في منطقة الزبير جنوب العراق بطاقة ٢٠٠ ألف طن سنوياً.

واستهلك الغاز المنتج في حقول النفط الواقعة جنوب العراق في صناعة الاسمدة الكيماوية التي اقيمت في مدينة البصرة بطاقة ١١٦ ألف طن من كبريتات الأمونيا و٦٠ ألف طن من نترات الأمونيا و٢٠ ألف طن من حمض الكبريتيك.

وبلغ إنتاج العراق من الغاز ١٤٤١ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي عام ١٩٧٧، أي قبل عام من بدء الحرب مع إيران، وهذا أعلى ما وصل اليه إنتاج الغاز فيه. ووصل إنتاج الغاز إلى أدنى مستوى عام ١٩٨٣، وبلغ ٤٠١٠ مليون متر مكعب، بلغ المستهلك منه ٤٧٠ مليون متر مكعب، وهو أقل من نصف استهلاكه قبل الحرب. وععود السبب إلى انخفاض إنتاج النفط وتعرض أغلب الصناعات المعتمدة على الغاز إلى الإضرار بسبب الحرب.

وعاد إنتاج العراق من الغاز الطبيعي إلى الارتفاع بعد توقف الحرب مع إيران ومباشرة أعمال الترميم وإعادة الإنتاج. ونتيجة من النفط، وصل إنتاج الغاز إلى ٩١٠٠ مليون متر مكعب عام ١٩٩٠، استهلك منه ٤١٨٠ مليون متر مكعب.

وأدت حرب الخليج الثانية إلى تدمير أغلب الصناعات العراقية المعتمدة على الغاز خصوصاً للصناعات البتروكيماوية التي توقف معظمها عن الإنتاج. ودمرت منشآت الغاز الطبيعي نفسها ومحطات توليد الطاقة الكهربائية التي انخفضت قدرتها بعد انتهاء الحرب مباشرة من ١٦٥٠ ميغافاوط إلى ٢٨٥ ميغافاوط. وتوقف قسم منها عن العمل تماماً نتيجة نقصها من طائرات القتال، مثل محطة كهرباء جنوب بغداد ومحطة كهرباء النجف.

وفاقم من انخفاض إنتاج الغاز الطبيعي توقف العراق عن تصدير النفط نتيجة الحظر المفروض عليه منذ آب (أغسطس) ١٩٩٠، ويقتصر إنتاجه في الوقت الحاضر على ١.١ مليون برميل يومياً.

وجرت محاولات لإصلاح عدد من المصانع البتروكيماوية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية المعتمدة على الغاز لإنتاج الكهرباء ومصانع تعبئة الغاز ونقل عدد وآلات من مصانع بمرمت كليا إلى مصانع أصيبت بالتدمير الجزئي لتعمل مثل طاقتها.

ويشير معهد التوقعات إلى أن استهلاك الغاز الطبيعي في العالم سيشهد أعلى معدل نمو بين مصادر الطاقة في المستقبل القريب. وتقدر وزارة الطاقة الأميركية أن استهلاك الطاقة سيزداد بنحو ٣٧ في المئة بحلول سنة ٢٠١٠، وستلبي الزيادة في استهلاك الغاز ٥ في المئة أي ما يعادل ثلاثة أضعاف الزيادة في استهلاك الطاقة من كافة المصادر الأخرى، ونحو ١٥٠ في المئة من استهلاك الفحم و٣٠ في المئة من استهلاك الطاقة النووية.

ويما يؤكد تعاطف استهلاك الغاز التطور الهائل في تقنيات صناعته خصوصاً في مجال الكهرباء التي توفر مزايا تنافسية بيئية مقارنة بمصادر الطاقة الأخرى، وتقل كلفة بناء محطات توليد الكهرباء بالغاز بنسبة تتراوح بين ٣٣ - ٥٠ في المئة.

وعلى رغم استحسان العراق كأحد الدول المنتجة والمصدرة للغاز الطبيعي في القرن المقبل حتى في ظل احتياطي الملم منه والمؤهل للاستثمار التجاري، إلا أن الحكومة العراقية تظهر اهتماماً في الفترة الأخيرة بالاستثمار في الغاز. وأضاف إلى الاتفاق الموقع مع تركيا، أعلن العام الماضي عن توقيع اتفاق بين الحكومتين العراقية والروسية لإنشاء لنقل الغاز داخل الأراضي العراقية، على أن يشارف في التنفيذ بعد رفع العقوبات.

تضال الليبي

وقع وزير الطاقة التركي رجائي كوتان مع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد في بغداد الشهر الماضي اتفاقاً لنقل الغاز الطبيعي من العراق إلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط طوله ١٣٠٠ كلم وتبلغ تكاليفه ٢.٥ بليون دولار وطاقته ١٠ بلايين متر مكعب سنوياً. وإذا نفذ الاتفاق فسككون هذه هي المرة الأولى التي يصدر فيها العراق جزءاً من الغاز المصاحب للنفط الذي ينتجه. واعتبر العراق تركيا سوقاً مستهدفة لتصدير غازه اليها لسد جزء من حاجتها إلى الغاز لمدة ٣٣ سنة إلا أن اندلاع حرب الخليج الثانية وفرض عقوبات اقتصادية على العراق حالاً دون ذلك. وتوجد البحت في الموصل أثناء زيارة وزير النفط العراقي إلى اقترع العام الماضي. ووفقاً لخطة وضعت حينذاك ستستبدل شركة البترول التركية، الحكومية المنتجة للنفط والغاز وشركة خطوط الأنابيب الحكومية (بوتاس) والعراق عمليات تنقيب مشتركة لحقول الغاز في العراق.

وستحصل تركيا في البداية على ما يراوح بين ثلاثة وأربعة بلايين متر مكعب من الغاز سنوياً عبر خط الأنابيب ترتفع إلى عشرة بلايين متر مكعب في مرحلة لاحقة. ووفقاً لما ذكره وزير الطاقة التركي تخطيط بلاده لربط الغاز القطري والعراقي بالأسواق الغربية عند رفع الحظر عن العراق.

وجاء اتفاق تصدير الغاز العراقي إلى تركيا في إطار اتفاقات عدة عقدها تركيا لاستيراد الغاز من الدول المنتجة لمواجهة احتياجاتها في القرن المقبل وتأمين هذه الحاجة إلى الغاز منذ الآن. بعد تزايد الاعتماد على الغاز في توليد الطاقة وطموح تركيا للتوصل إلى نقطة رئيسية في العالم لإعادة تصدير الغاز والنفط عبر الموانئ التي تملكها على البحر الأبيض المتوسط.

ووقعت تركيا مع إيران اتفاقاً لتصدير الغاز الإيراني إليها في آب (أغسطس) ١٩٩٦. وستحصل تركيا بدءاً من ١٩٩٩ على ١٩٠ بليون متر مكعب من الغاز الطبيعي الإيراني لمدة ٢٢ سنة بمعدل ٣ بلايين متر مكعب سنوياً، ثم تزداد النسبة إلى ١٠ بلايين متر مكعب اعتباراً من سنة ٢٠٥٠. وبلغت قيمة الصفقة ٢٣ بليون دولار.

وسبق لشركة «بوتاس» التركية لخطوط الأنابيب طرح مناقصة لإنشاء خط أنابيب للغاز الطبيعي يبلغ طوله ٣٠٠ كلم لنقل الغاز الطبيعي من إيران إلى تركيا كمرحلة أولى.

وقالت الشركة المذكورة في بيان نشر في الجريدة الرسمية التركية أنها تسعى إلى تلقي العطاءات بحلول ٢٨ شباط (فبراير) الماضي لإنشاء خط يصل بين بلدة أرضروم التركية وبين دوجوبيازيت على الحدود الإيرانية.

وتكلف هذا المرحلة من المشروع نحو ١,١ بليون دولار. وتشمل المرحلة الثانية مسد خط الأنابيب من أرضروم إلى محطة التركية أنقرة على مسافة ٨٠٠ كلم. وعلى الجانب الإيراني يتعين إنشاء خط أنابيب طوله ٢٧٠ كلم يصل بين تبريز الإيرانية والحدود التركية ليربط بالخط التركي من دوجوبيازيت بمقضى الصفقة.

ويتعين أن تنشئ كل من إيران وتركيا القسم الخاص بها من خط الأنابيب داخل أراضيها لتجنب الوقوع تحت طائلة القانون الأميركي الصادر في آب (أغسطس) الماضي الذي يعاقب كل من يستثمر ٤٠ مليون دولار في عام ١٩٧٢ في قتره في إيران وبنينا.

وتتأمل تركيا ربط خط الأنابيب بينها

خط أنابيب النفط بين العراق وتركيا (رويترز)

صحافي عراقي مقيم في لندن.



٢٥ مليون دولار التكاليف الإجمالية لـ «دريم لاند»

إمارة أم القيوين ت دشّن أكبر حديقة ألعاب مائية في العالم

٣٠٠ مليون درهم (٨٠ مليون دولار) خلال عامين بعد تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع.

□ دبي - «الحياة»:

١,٦ مليون زائر ويزارن إقامة «دريم لاند» ومريم لاند مع سعي دبي إلى إقامة مدينة «العالم السحري» الترفيهية العملاقة بعدما وافقت الحكومة على التصميم المبدئي لها التي أعدها شركة «بكتل» الأميركية. وتقدر تكاليف المشروع الجديد بنحو ٥٠٠ مليون دولار. ومن المقرر أن تشرّف على «العالم السحري» دائرة الطيران المدني التي قال رئيسها الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم أنها بدأت إجراء مفاوضات مع الشركات العالمية لإدارة المشروع الترفيهي العملاق الذي سيكون أكبر مشروع ترفيهي من نوعه يتم بناؤه في كامل منطقة الخليج في محيط العام ٢٠٠٠. وسيقام المشروع الذي سيتم تنفيذه قرب جرد دبي على مساحة قدرها ٢٥ هكتاراً، ويشتمل على مختلف أنواع الترفيه والمطاعم والتسويق، وعلى فندق فاخر يضم ٣٠٠ غرفة. وتشتمل أنشطة المدينة على الألعاب النارية والسحري والمائية وعروض البث والموسيقى والأنشطة المختلفة الخاصة بالأطفال. وتقدر دراسة الجدوى إمكان استقبال المدينة في عامها الأول أكثر من ١,٦ مليون زائر، يرتفع عددهم إلى ٢,٥ مليون زائر من الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي وبعض دول المنطقة خلال العام الثاني.

وتشير التوقعات حول مستويات انفاق زوار المشروع بما في ذلك رسوم السياح في المنطقة بعدما أصبحت الشرايب والتجارب واستخدام الألعاب، إلى أنها مشابهة لقرارات زوار مدن الملاهي الرئيسية في مناطق الأخرى.

وقال مراقبون أن إقامة من ترفيهية في الامارات سيعزز مركزها السياحي في المنطقة بعدما أصبحت أحد المقاصد السياحية الهامة بالنسبة إلى الخليجيين خلال فصل الشتاء ومولات المدارس. وقدر عاملون في هذا القطاع عدد الخليجيين الذين يزورون الإمارات سنوياً بأكثر من مليوني زائر في حين يقدر عدد السياح الذين يزورونها سنوياً بنحو ١,٨ مليون سائح يأتي معظمهم من الدول الأوروبية.

وتؤكد دراسة لمصرف الإمارات الصناعي أن الأنشطة المكثفة والجهود المبذولة لتوسيع سعة من الإمارات مقصداً سياحياً جذاباً لكثير من السياح، وأشارت تحديداً إلى النمو السياحي الهائل في دبي وتنوع الأنشطة الترفيهية وتضم المشاريع السياحية في أبو ظبي وموكنة. أن تصاف هذه الجهود سيعزز دور كبرى في دعم مكانة الإمارات السياحية وسيطوّر بطلانها الإيجابية على باقي إمارات الدولة التي توصل في الأخرى حفر نمواً في هذا القطاع الحيوي.

وتوقعت الدراسات التي صدرت عن «مصرف الإمارات الصناعي» أن تصل عائدات دبي من السياحة عام ٢٠٠٠ إلى مستويات تعادل عائداتها من النفط في حال استمرار النمو على وتيرته الحالية. كما توقعت أن ترتفع مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠ في المئة مرتفعة بذلك فوق مستوى ١١ في المئة المسجل خلال ١٩٩٥.

بشنت إمارة أم القيوين، أصغر الإمارات للتحدة، والتي تبعد قرابة ٥٠ كيلومتراً عن إمارة دبي، المرحلة الأولى من مشروع إقامة أكبر حديقة للألعاب المائية في العالم تقام فوق مساحة تقدر بنحو ربع مليون متر مربع، وتكاليف إجمالية تأمّر ٢٥ مليون دولار.

وتبلغ التكاليف التقديرية للمرحلة الأولى من الحديقة التي أطلق عليها أرض الأحلام «دريم لاند» ٢٥ مليون دولار. ويجري تنفيذها خلال احتفال رسمي حضره حاكم الإمارة الشيخ أحمد بن راشد الملح، الذي أكد أن المشروع يتماشى مع السياسة العامة التي تتبعها دولة الإمارات لتطوير قطاعها السياحية والإرتقاء بمستوى صناعة الترفيه في البلاد.

وقال نجل الحاكم الشيخ عبدالله بن راشد الملح الذي يشرف على المشروع وإدارته أن من شأن إقامة المرفق الترفيهي العملاق تعزيز التسهيلات السياحية في الإمارة، ويطبقها سلسلة التسهيلات والمنشآت السياحية الكثيرة المنتشرة في دولة الإمارات، مشيراً إلى أن الحديقة مرسحة، طبقاً لدراسات الجدوى، لاستقبال ما يزيد على نصف مليون زائر سنوياً مشيراً إلى أن طاقاتها الاستيعابية تقارب ١٠ آلاف زائر يومياً.

وتوقع أن تحول الحديقة التي جرى تصميمها بالتعاون مع الشركة اليابانية «اميزمنت» تدريجياً إلى أحد أبرز المقاصد السياحية المحلية والخليجية بالنظر إلى التسهيلات المتوفرة فيها والتي تشمل لكثير من الأوصاف المائية والمرافق التي تلبى حاجات الزوار على اختلاف أعمارهم، والبحيرات الاصطناعية في جانب المطاعم المتوفرة والمتاجر ومواقف السيارات والتجهيزات الطبية المختلفة.

وقال الشيخ عبدالله بن راشد أن المرحلة الثانية من المشروع ستستغرق قبل نهاية السنة الجارية حيث سيتم إنشاء جبل بركاني مائي، فيما يتم تنفيذ المراحل الثلاثة الأخرى العام المقبل لإضافة مدينة للألعاب الكهربائية وبناء «تفريخ» ومركز رياضي. وأشار إلى أن حكومة أم القيوين ستستدّ أكبر المشاريع السياحية في المرحلة المقبلة بما في ذلك إنشاء فندق فاخر يجمع سباحي ترفيهي قادر على استقبال أعداد كبيرة من السياح الذين يتوقع قدومهم إلى الإمارة.

وتأمل أم القيوين من إطلاق المشروع العملاق تعزيز اقتصادها المحلي الذي يعتبر أصغر الاقتصادات المحلية مقارنة مع الاقتصادات المحلية للإمارات الست الأخرى، والتي يحظى بعضها بدعم وافق ترمته الثروات النفطية والزراعية.

ويتوقع القائمون على المشروع استعادة تكاليف الاستثمار خلال أربع أو خمس سنوات، على رغم الرسوم المتواضعة المحددة لاستخدام تسهيلات الحديقة والتي تتراوح بين خمسة دولارات وثمانية دولارات للزائر.

وكانت شركة أمارية - كويتية مشتركة شيدت في دبي العام الماضي أول مدينة ترفيهية في الشرق الأوسط أطلق عليها «دريم لاند» بكلفة بلغت ١٥٠ مليون درهم (٤٠ مليون دولار) يتوقع أن ترتفع إلى

والجماعية وتقديم بعض التسهيلات القانونية والإجرائية التي تبقى مختلفة عن مثيلتها في أوروبا حيث قطعت الدول والحكومات المحلية شوطاً كبيراً على طريق الوحدة وتسهيل انتقال الأفراد وحركة الرساميل والبضائع والخدمات.

السياحة والهجرة إلى المدينة وتسهل السياحة في العالم العربي كما في دول العالم الأخرى في وقف حركة النزوح من المناطق الريفية والحيثية إلى المدن نظراً إلى كونها تقدم فرصاً لتحقيق تكافؤ في الدخل وحوافز للعمل تساوي بين قاطني المدن وسكان الريف والمناطق النائية البعيدة عن مراكز صنع القرار الإداري والسياسي والنشاط التجاري والصناعي.

ويبدو الفرق شاسعاً لدى مقارنة أعداد القنايق والمطاعم في العالم العربي التي لا تتجاوز الخمسين ألفاً على مختلف المستويات وبينما عددها على سبيل المثال في بلدان الاتحاد الأوروبي حيث تشير إحصاءات «يوروستات» إلى أن هناك ١,٣ مليون فندق ومطعم في بلدان الاتحاد الأوروبي مصنفة ضمن المنشآت الصغيرة (التي يقل عدد موظفيها عن تسعة موظفين)، معلومة من قبل عائلات خاصة.

وتواجه العالم العربي الذي يتمتع قطاع السياحة والسفر فيه بخصوصيات مختلفة عن الخصائص التي تتميز، على سبيل المثال، سوق بلدان الاتحاد الأوروبي، مشاكل مماثلة للمشاكل التي تواجهها السوق الأوروبية في مواجهة العولمة التي يسير إليها قطاع السياحة والسفر. وبين أبرز هذه المشاكل التغيرات المناخية التي يتركها الانفتاح الاقتصادي والزلة الحواجز الجمركية ومهاجرة القوي.

التي تحد من انتقال الرساميل والاستثمارات، على المنشآت الصغيرة في صناعة السياحة، ويؤدي طابع الملكية الفردية في القطاع السياحي إلى صعوبة تمويله، فضلاً عن حفر نمو أسواق العمل. وينطبق الأمر نفسه على البلدان العربية، حيث تظهر مجموعات استثمارية كبيرة تقوم بعمليات بناء مرافق ترفيهية وإيوائية في المناطق السياحية البارزة، إلا أن السمة الغالبة على قطاع السياحة في العالم العربي هي عدم المسؤولية في هذه البلدان في عدم التحول إلى طلب هامشي في سوق اقليمية يربط فيها القاطن لسياسة دولة الامارات، وإمارة دبي على وجه الخصوص، من منطقة الخليج ونورس والمغرب في منطقة المغرب العربي ومصر في منطقة الشرق الأوسط.

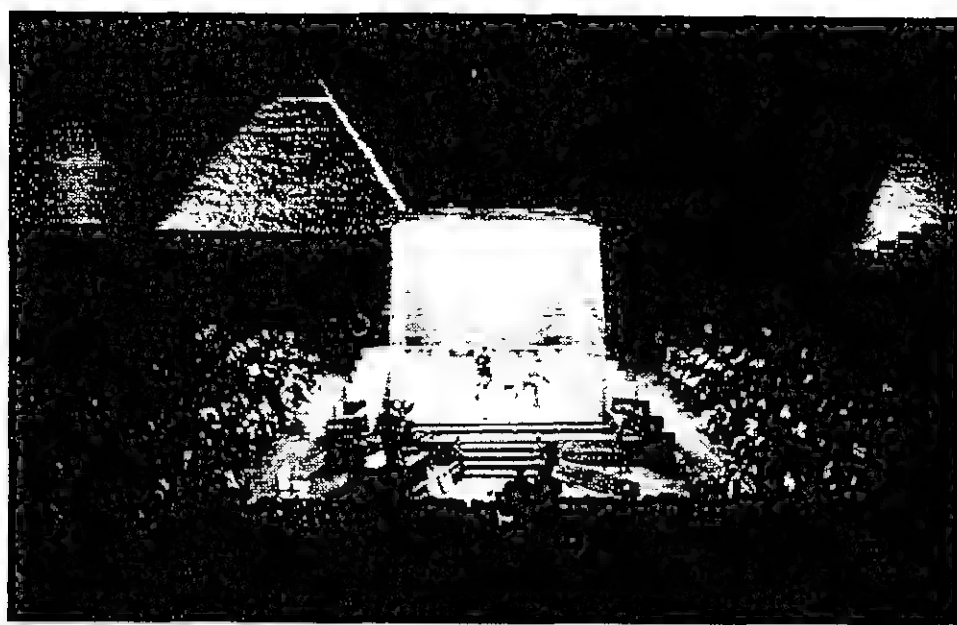
وتعتبر سلطة عمان أحد أبرز الأمثلة على ذلك حيث تركز مساهمة على سياحة النخبة مفضلة تقديم خدمات سياحية تتوزع حول أنشطة ثقافية وترفيهية متميزة في أنحاء السلطة لسائح يتمتعون بمستوى مرتفع من الدخل وقادرون على التمتع بخدمات النوع الاصلي الفريد فوق أراضيها بدل الدخول في مجالات منافسة مع وجهة متطورة وذات قدرة عالية على جذب الاستثمارات الوالية مثل إمارة دبي.

كما يشكل لبنان، الذي يعتمد في شكل رئيسي على حركة المصافين لتنشيط حركة السياحة والسفر كل عام، حالة مماثلة لحالة سلطنة عمان، إذ يمتلك مناطق خصلة للاستضافات ومنجذبات تصلح للسياحة الموسمية أو تلك التي تستمر طوال العام وفيه مراكز أثرية ومرافق ترفيهية ذات طابع عائلي وفردى تسمح له بتقديم خدمات سياحية لا علاقة لها بمفهوم العولمة الذي يكاد يحول جميع الخدمات والتسهيلات إلى نوع متشابه ومتماثل لا خصوصية فيه أينما اتجه المرء.

ويقول أوليفر بينيت أحد خبراء السياحة لـ «الحياة» أن العولمة تفرض تحديات حقيقية لكل الأسواق لكنها تحديات قد تيرهن الأيام عدم صحتها لأن السوق حافلة بالمفاجآت التي تقل المعاللات النظرية الموضوعة سافاً. ويضيف أنه من الأسهل دائماً بعد تلقيها طبعاً، تحفها مجموعة من القنايق مع مطار خاص بها على اعتبار أنها مقصد سياحي يؤمن تجربة فريدة مميزة أكثر من الترويج أود أو جبل فيه تسهيلات ومرافق حديثة ومتطورة للسياحة والتزلج في سويسرا أو ولاية كولورادو أو النمسا.

التجارب الفردية للسياح تتقدم على الحوافز الخاصة بالسفر والنقل الجوي والترفيه

البلدان العربية غير مستعدة لمواجهة تحديات العولمة في قطاع السياحة



منظر عام للعب «الأكشاش» قرب الامارات حيث جرت المباريات النهائية في هذه اللعبة (أ ف ب)

شكل يفوق المتوسط السائد في بقية الدول الأوروبية. وعلى رغم هذه المعدلات العالية يصطدم الأوروبيون بحواجز كبيرة في ما يخص تنسيق استراتيجيات الترويج والنمو على المستوى المحلي والإقليمي والقاري.

وتشكل هذه العوائق نموذجاً لما يجري على صعيد الأسواق الإقليمية وحقيقة التنافس القائم بينها وأبعاد التنسيق المتحرك. واعتبر ايغون سميريل الوزير النمساوي للشؤون الاقتصادية خلال الاجتماع المشترك الذي عقده منظمة السياحة العالمية، والمفوضية الأوروبية للسياحة في سالزبورغ في ١٠ نيسان (أبريل) الماضي أن الطلب الذي تولده السياحة يشكل مصدراً مهماً للخلل والوظائف يؤثر في طريقة مباشرة على فروع أخرى لصناعة الخدمات، وفي مقدمتها الفنادق والمطاعم وقسمرة الجزيرة.

وتسيطر المنشآت الصغيرة والمتوسطة على القطاع السياحي الأوروبي مما يؤدي إلى حفر الاقتصادات المحلية والإقليمية، فضلاً عن حفر نمو أسواق العمل. وينطبق الأمر نفسه على البلدان العربية، حيث تظهر مجموعات استثمارية كبيرة تقوم بعمليات بناء مرافق ترفيهية وإيوائية في المناطق السياحية البارزة، إلا أن السمة الغالبة على قطاع السياحة في العالم العربي هي عدم المسؤولية في هذه البلدان في عدم التحول إلى طلب هامشي في سوق اقليمية يربط فيها القاطن لسياسة دولة الامارات، وإمارة دبي على وجه الخصوص، من منطقة الخليج ونورس والمغرب في منطقة المغرب العربي ومصر في منطقة الشرق الأوسط.

وتعتبر سلطة عمان أحد أبرز الأمثلة على ذلك حيث تركز مساهمة على سياحة النخبة مفضلة تقديم خدمات سياحية تتوزع حول أنشطة ثقافية وترفيهية متميزة في أنحاء السلطة لسائح يتمتعون بمستوى مرتفع من الدخل وقادرون على التمتع بخدمات النوع الاصلي الفريد فوق أراضيها بدل الدخول في مجالات منافسة مع وجهة متطورة وذات قدرة عالية على جذب الاستثمارات الوالية مثل إمارة دبي.

كما يشكل لبنان، الذي يعتمد في شكل رئيسي على حركة المصافين لتنشيط حركة السياحة والسفر كل عام، حالة مماثلة لحالة سلطنة عمان، إذ يمتلك مناطق خصلة للاستضافات ومنجذبات تصلح للسياحة الموسمية أو تلك التي تستمر طوال العام وفيه مراكز أثرية ومرافق ترفيهية ذات طابع عائلي وفردى تسمح له بتقديم خدمات سياحية لا علاقة لها بمفهوم العولمة الذي يكاد يحول جميع الخدمات والتسهيلات إلى نوع متشابه ومتماثل لا خصوصية فيه أينما اتجه المرء.

ويقول أوليفر بينيت أحد خبراء السياحة لـ «الحياة» أن العولمة تفرض تحديات حقيقية لكل الأسواق لكنها تحديات قد تيرهن الأيام عدم صحتها لأن السوق حافلة بالمفاجآت التي تقل المعاللات النظرية الموضوعة سافاً. ويضيف أنه من الأسهل دائماً بعد تلقيها طبعاً، تحفها مجموعة من القنايق مع مطار خاص بها على اعتبار أنها مقصد سياحي يؤمن تجربة فريدة مميزة أكثر من الترويج أود أو جبل فيه تسهيلات ومرافق حديثة ومتطورة للسياحة والتزلج في سويسرا أو ولاية كولورادو أو النمسا.

الانفاق على أنشطة السياحة الدولية في العالم. وعلى رغم هذه المعدلات العالية يصطدم الأوروبيون بحواجز كبيرة في ما يخص تنسيق استراتيجيات الترويج والنمو على المستوى المحلي والإقليمي والقاري.

وتشكل هذه العوائق نموذجاً لما يجري على صعيد الأسواق الإقليمية وحقيقة التنافس القائم بينها وأبعاد التنسيق المتحرك. واعتبر ايغون سميريل الوزير النمساوي للشؤون الاقتصادية خلال الاجتماع المشترك الذي عقده منظمة السياحة العالمية، والمفوضية الأوروبية للسياحة في سالزبورغ في ١٠ نيسان (أبريل) الماضي أن الطلب الذي تولده السياحة يشكل مصدراً مهماً للخلل والوظائف يؤثر في طريقة مباشرة على فروع أخرى لصناعة الخدمات، وفي مقدمتها الفنادق والمطاعم وقسمرة الجزيرة.

وتسيطر المنشآت الصغيرة والمتوسطة على القطاع السياحي الأوروبي مما يؤدي إلى حفر الاقتصادات المحلية والإقليمية، فضلاً عن حفر نمو أسواق العمل. وينطبق الأمر نفسه على البلدان العربية، حيث تظهر مجموعات استثمارية كبيرة تقوم بعمليات بناء مرافق ترفيهية وإيوائية في المناطق السياحية البارزة، إلا أن السمة الغالبة على قطاع السياحة في العالم العربي هي عدم المسؤولية في هذه البلدان في عدم التحول إلى طلب هامشي في سوق اقليمية يربط فيها القاطن لسياسة دولة الامارات، وإمارة دبي على وجه الخصوص، من منطقة الخليج ونورس والمغرب في منطقة المغرب العربي ومصر في منطقة الشرق الأوسط.

وتعتبر سلطة عمان أحد أبرز الأمثلة على ذلك حيث تركز مساهمة على سياحة النخبة مفضلة تقديم خدمات سياحية تتوزع حول أنشطة ثقافية وترفيهية متميزة في أنحاء السلطة لسائح يتمتعون بمستوى مرتفع من الدخل وقادرون على التمتع بخدمات النوع الاصلي الفريد فوق أراضيها بدل الدخول في مجالات منافسة مع وجهة متطورة وذات قدرة عالية على جذب الاستثمارات الوالية مثل إمارة دبي.

كما يشكل لبنان، الذي يعتمد في شكل رئيسي على حركة المصافين لتنشيط حركة السياحة والسفر كل عام، حالة مماثلة لحالة سلطنة عمان، إذ يمتلك مناطق خصلة للاستضافات ومنجذبات تصلح للسياحة الموسمية أو تلك التي تستمر طوال العام وفيه مراكز أثرية ومرافق ترفيهية ذات طابع عائلي وفردى تسمح له بتقديم خدمات سياحية لا علاقة لها بمفهوم العولمة الذي يكاد يحول جميع الخدمات والتسهيلات إلى نوع متشابه ومتماثل لا خصوصية فيه أينما اتجه المرء.

ويقول أوليفر بينيت أحد خبراء السياحة لـ «الحياة» أن العولمة تفرض تحديات حقيقية لكل الأسواق لكنها تحديات قد تيرهن الأيام عدم صحتها لأن السوق حافلة بالمفاجآت التي تقل المعاللات النظرية الموضوعة سافاً. ويضيف أنه من الأسهل دائماً بعد تلقيها طبعاً، تحفها مجموعة من القنايق مع مطار خاص بها على اعتبار أنها مقصد سياحي يؤمن تجربة فريدة مميزة أكثر من الترويج أود أو جبل فيه تسهيلات ومرافق حديثة ومتطورة للسياحة والتزلج في سويسرا أو ولاية كولورادو أو النمسا.

محلي الإحصاءات والكتشفات البانية ودراسة التغيرات الخاصة بالعادات التي تتحكم في اتجاهات ٤٠ سوقاً مختارة من أسواق توريد السياح حول العالم.

وتتميز هذه الدراسة بأنها المحاولة الأولى التي تتم لوضع تعليمات قابلة للتطبيق في ما يتعلق بقياس حجم الأسواق السياحية الأكثر شعبية في العالم والتي بينها السياحة البيئية والسياحة المغامرة والسياحة الثقافية.

العولمة ورسم استراتيجيات التنمية ويغفر الطابع العالمي المتزايد لأنشطة السياحة والسفر المسؤولين العاملين في هذا القطاع على محاولة العثور على أجوبة شافية تفيدهم في رسم استراتيجيات نمو أكثر تنافسية وأقل تنافساً على المستويين الدولي والإقليمي.

ويقول رئيس هيئة السياحة السويسرية بيتر كيلر إن السياحة ليست فقط مجرد صناعة، لأنها لو كانت كذلك لكانت اقتضت تدخل الحكومة في أنشطتها. وإنما السياحة في نظره شأن يتعلق بطلب المستهلك نفسه، وهو طلب يولد دخلاً بطول قطاعات اقتصادية عدة تتجاوز المنشآت التقليدية من الفنادق ومطاعم ومواصلات.

وتشكل السياحة في أغلب الدول الأوروبية مصدراً مهماً للدخل والوظائف. وتعتبر أوروبا أهم منطقة في العالم في مجال السياحة نظراً إلى كونها تمثل نسبة ٦٠ في المئة من إجمالي الزوار في العالم ونحو ٥٠ في المئة من حجم عائدات السياحة الدولية.

وتعتبر الأوروبيون مسؤولين عن ٥٢ في المئة من إجمالي المسافرين قبل ربع قرن من الزمن. ويؤكد في الوقت ذاته، صحة التوقعات التي يبني عليها خبراء الإحصاء تقديراتهم المستقبلية في ظل التوسع الاقتصادي والعالمي في خدمات الطيران التجاري والنقل والمواصلات التي تنهض أنماط التكنولوجيا الجديدة وتفرغاتها التطبيقية.

ويذكر فرانجيبالي أن القرن الحادي والعشرين سيشهد نسبة متوقعة أعلى من السكان يسافرون من وجهة إلى أخرى، لا سيما في الدول النامية. وستتوجه الأفراد قديراً أكبر من المرات في السنة الواحدة لتقصاء إجازاتهم في أماكن مختلفة ويمتد ذلك حتى إلى ثلاث مرات أو حتى أربع مرات.

وتعتبر أن القرن المقبل سيشهد أيضاً ظاهرة لافتة تتمثل في سفر الأفراد إلى مسافات أبعد فأبعد عن ديارهم. ويتوقع، استناداً إلى التقديرات الأولية التي أوردها معهد تقيير منظور السياحة عام ٢٠٢٠ أن تكون واحدة من أصل ٣٠ ثلاث رحلات يقوم بها الفرد رحلة طويلة المدى للتوجه إلى منطقة أخرى في العالم.

ويقدر أن الرحلات الطويلة المدى ستزحف بمعدل ٢٤ في المئة من إجمالي الرحلات السياحية الدولية المسجلة عام ١٩٩٥ إلى ٣٢ في المئة بحلول سنة ٢٠٢٠. ومن المنتظر أن تقدم منظمة السياحة العالمية، التي تعتبر أكبر مرجع في العالم للمعلومات والبيانات الاقتصادية الدولية المتعلقة بالسياحة، التقرير الذي يجري إعداده حول مستقبل السياحة، خلال ندوة الطاولة المستديرة التي دعت إليها المنظمة في استنبول في ٢٢ تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، على هامش الجمعية العمومية التي ستعقد في تلك التواريخ.

وقال فرانجيبالي إن فريق الخبراء السياحيين الذين يتكبدون على إعداد تقرير «منظور السياحة عام ٢٠٢٠» سيتنهي من عمله في الشهور الثلاثة المقبلة وستتضمن الدراسة تقديرات جديدة لتحديث جداول البيانات الإقليمية على مستوى دولي مع الأخذ في الاعتبار توقعات ٥٠٠ من

□ باكو - من إبراهيم خياط:

تحتل العولمة بصماتها كل يوم إلى قطاع السفر والنشطة السياحية المرتبطة به، وتحتل التأثيرات المباشرة للعولمة في دخول مزيد من الوجهات السياحية إلى ميدان المنافسة لاستقطاب الشرائح المتشابهة نفسها، التي ينتمي إليها أصحاب موازنات الترفيه الشخصي، إن على صعيد الانفاق أو نوع العطلات.

ويتأثر العالم العربي، الذي لا تتجاوز حصته من حركة السياحة العالمية ومداخيلها ثلاثة في المئة، غياب الاستراتيجيات الواضحة وإرتهاق كل مشاريع التطوير والتي يدعمها المجتمع الدولي، بنجاح مسيرة التسوية السلمية وتحقيق انفتاح أكبر لإسرائيل في المنطقة. ويبيي هذا الجمود القديم الشرق الأوسط بعيداً عن الاستفادة من التغيرات الإيجابية التي قد تحملها العولمة في قطاع السياحة والسفر.

وتعتبر السياحة مصدراً مهماً للدخل في كثير من البلدان الصناعية، إلا أنها في العالم العربي، حيث تغيب الصعود الواسعة التي تحصد علاقة السياحة بالتمنية المحلية، لا تزال تشكل مصدراً ثانوياً للدخل باستثناء بعض الدول، وإبراهيم مصر والإمارات وتونس والمغرب التي قطعت شوطاً طويلاً باتجاه تطوير صناعة سياحة وطنية فاعلة لديها. بينما لا يزال أغلب البلدان العربية مختلفاً عن الحاق بمسيرة استقطاب الاستثمارات المالية المناسبة فضلاً عن تأميم الخدمات القانونية والإدارية اللازمة لها.

ويشير آخر توقعات «منظمة السياحة العالمية» إلى أن عدد السياح سيرتفع عام ٢٠٢٠ إلى ١,٦ بليون شخص، وذلك استناداً إلى إحصاءات تقديرية أولية سيجريها مكتب «منظور» للسياحة عام ٢٠٢٠، الذي يقوم خبراء المنظمة الدولية بإعدادها والذي يشير إلى أن أنشطة السياحة ستواصل النمو بمعدل أربعة في المئة سنوياً خلال العقدين الأولين من القرن المقبل.

ويقول أمين عام المنظمة فرانجيبالي إن عدد المسافرين والزوار عام ٢٠٠٠ سيصل إلى ١,٦ بليون زائر عام ٢٠١٠ ليصل إلى الرقم المئتين والبالغ ١,٦ بليون مسافر عام ٢٠٢٠ وهو ما يعني تضاعف عدد المسافرين ثلاثة أضعاف في مدى ربع قرن.

ويبلغ عدد المسافرين في العام الماضي ٥٩٢ مليون مسافر في مختلف أنحاء العالم، وهو رقم يبلغ خمسة أضعاف عدد المسافرين قبل ربع قرن من الزمن. ويؤكد في الوقت ذاته، صحة التوقعات التي يبني عليها خبراء الإحصاء تقديراتهم المستقبلية في ظل التوسع الاقتصادي والعالمي في خدمات الطيران التجاري والنقل والمواصلات التي تنهض أنماط التكنولوجيا الجديدة وتفرغاتها التطبيقية.

ويذكر فرانجيبالي أن القرن الحادي والعشرين سيشهد نسبة متوقعة أعلى من السكان يسافرون من وجهة إلى أخرى، لا سيما في الدول النامية. وستتوجه الأفراد قديراً أكبر من المرات في السنة الواحدة لتقصاء إجازاتهم في أماكن مختلفة ويمتد ذلك حتى إلى ثلاث مرات أو حتى أربع مرات.

وتعتبر أن القرن المقبل سيشهد أيضاً ظاهرة لافتة تتمثل في سفر الأفراد إلى مسافات أبعد فأبعد عن ديارهم. ويتوقع، استناداً إلى التقديرات الأولية التي أوردها معهد تقيير منظور السياحة عام ٢٠٢٠ أن تكون واحدة من أصل ٣٠ ثلاث رحلات يقوم بها الفرد رحلة طويلة المدى للتوجه إلى منطقة أخرى في العالم.

ويقدر أن الرحلات الطويلة المدى ستزحف بمعدل ٢٤ في المئة من إجمالي الرحلات السياحية الدولية المسجلة عام ١٩٩٥ إلى ٣٢ في المئة بحلول سنة ٢٠٢٠. ومن المنتظر أن تقدم منظمة السياحة العالمية، التي تعتبر أكبر مرجع في العالم للمعلومات والبيانات الاقتصادية الدولية المتعلقة بالسياحة، التقرير الذي يجري إعداده حول مستقبل السياحة، خلال ندوة الطاولة المستديرة التي دعت إليها المنظمة في استنبول في ٢٢ تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، على هامش الجمعية العمومية التي ستعقد في تلك التواريخ.

وقال فرانجيبالي إن فريق الخبراء السياحيين الذين يتكبدون على إعداد تقرير «منظور السياحة عام ٢٠٢٠» سيتنهي من عمله في الشهور الثلاثة المقبلة وستتضمن الدراسة تقديرات جديدة لتحديث جداول البيانات الإقليمية على مستوى دولي مع الأخذ في الاعتبار توقعات ٥٠٠ من

تنظيم ١٦٨ فاعلية لتنشيط السياحة في عسير

«سياحية» السعودية تتحول شركة مساهمة عامة

السياحية وتقديم صورة عن مدى الاستفادة من السياحة داخل الوطن، وتشجيع المستثمرين السعوديين والخليجيين على الاستثمار في مجال السياحة ووضع استراتيجيات واضحة لتحديد المسار السياحي في السعودية.

وكانت الشركة الوطنية للسياحة (سياحية) تأسست قبل أشهر مجموعة من مشاريعها الرئيسية في منطقة عسير اقتنصها الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء.

وتزيد القيمة الإجمالية لاستثمار الشركة وأصولها على ١,٣ بليون ريال (٣٢٠,٧ مليون دولار). ولا يعرف تحديداً حجم رأس المال الذي سيجتريه في الانتخاب العام للمواطنين في هذا المبلغ.

يشير إلى أن منطقة عسير، ووفقاً للأمر خالد، أصبحت اختياراً من السنة الجارية قادرة على استقبال واستيعاب أعداد كبيرة من السياح بعد تشييدها مشاريعها الأساسية وفيها الطاقة الاستثمارية للغرف والفيلات والمنشآت في المنطقة.

إصدار قوانين أكثر مرونة لنحو الإجاب بتأشيرات سياحية إلى السعودية لتنشيط السياحة قال أن منطقة عسير تركز في المرحلة الحالية على استقطاب السياح السعوديين والعرب المقيمين فيها والسياح القادمين من دول مجلس التعاون الخليجي.

في ذلك، أعلن الأمير خالد الفيصل صدور موافقة الجهات العليا في السعودية على إنشاء مؤسسة عسير للصناعة والنشر وإصدار صحيفة يومية محلية سيتم درس توجيهها واسمها من جانب لجنة خاصة تشكل لهذا الغرض.

وشمل مهرجان عسير السياحية للسنة الجارية ١٦٨ فاعلية تتوزع على الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية والمسابقات والعروض التراثية والشعبية ويخصص بعضها للعلات والبعض الآخر للشباب. ويعتبر المهرجان في الشكل المعلن عنه أكبر مهرجان تنشط سياحي بين المدن السعودية. والهدف منه، وفقاً للجنة المنظمة، وضع أسس وبرامج سياحية ذات مستوى رفيع من الأداء في استقطاب السياح والتعريف بأهمية المنطقة وإبراز المعالم

□ جدة - من محمد اليامي:

قال الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير أن «الشركة الوطنية للسياحة» (سياحية) ومنجذبات تصلح للسياحة الموسمية أو تلك التي تستمر طوال العام وفيه مراكز أثرية ومرافق ترفيهية ذات طابع عائلي وفردى تسمح له بتقديم خدمات سياحية لا علاقة لها بمفهوم العولمة الذي يكاد يحول جميع الخدمات والتسهيلات إلى نوع متشابه ومتماثل لا خصوصية فيه أينما اتجه المرء.

ويقول أوليفر بينيت أحد خبراء السياحة لـ «الحياة» أن العولمة تفرض تحديات حقيقية لكل الأسواق لكنها تحديات قد تيرهن الأيام عدم صحتها لأن السوق حافلة بالمفاجآت التي تقل المعاللات النظرية الموضوعة سافاً. ويضيف أنه من الأسهل دائماً بعد تلقيها طبعاً، تحفها مجموعة من القنايق مع مطار خاص بها على اعتبار أنها مقصد سياحي يؤمن تجربة فريدة مميزة أكثر من الترويج أود أو جبل فيه تسهيلات ومرافق حديثة ومتطورة للسياحة والتزلج في سويسرا أو ولاية كولورادو أو النمسا.

وتعتبر سلطة عمان أحد أبرز الأمثلة على ذلك حيث تركز مساهمة على سياحة النخبة مفضلة تقديم خدمات سياحية تتوزع حول أنشطة ثقافية وترفيهية متميزة في أنحاء السلطة لسائح يتمتعون بمستوى مرتفع من الدخل وقادرون على التمتع بخدمات النوع الاصلي الفريد فوق أراضيها بدل الدخول في مجالات منافسة مع وجهة متطورة وذات قدرة عالية على جذب الاستثمارات الوالية مثل إمارة دبي.

كما يشكل لبنان، الذي يعتمد في شكل رئيسي على حركة المصافين لتنشيط حركة السياحة والسفر كل عام، حالة مماثلة لحالة سلطنة عمان، إذ يمتلك مناطق خصلة للاستضافات ومنجذبات تصلح للسياحة الموسمية أو تلك التي تستمر طوال العام وفيه مراكز أثرية ومرافق ترفيهية ذات طابع عائلي وفردى تسمح له بتقديم خدمات سياحية لا علاقة لها بمفهوم العولمة الذي يكاد يحول جميع الخدمات والتسهيلات إلى نوع متشابه ومتماثل لا خصوصية فيه أينما اتجه المرء.

(أعدهم منظمة السياحة العالمية)

حماية جديدة للملكية الفكرية

صناعة البرامج الأميركية تضغط على الحكومة لرفع قيود تصدير التشفير



تحتل تصدير تشفيرات الكمبيوتر التي يصنعها في رومانيا وتحتلها وبالتالي فهمها وعلى أنها صوت واحد موحّد في دعم صدور تشريعات تضع حدا لهذا الحظر.

وتقول الجمعية المؤلفة من عشرة من كبار المسؤولين التقنيين في الشركات الأميركية، بما فيها شركة مايكروسوفت التي يرأسها بيل غيتس، لجانته الرئيس الأميركي آل غور ولوزير التجارة الأميركي بيل كلينتون، أن إدارة التجارة الأميركية التي تدعم مشاريع القوانين التي يترأسها مجلس الكونغرس الأميركي، مجلس النواب ومجلس الشيوخ، والتي من شأنها، إذا أصبحت قوانين سارية المفعول، أن تلغي القيود المفروضة حالياً على تصدير برمجيات التشفير.

ويعد غورين وبوباكس رئيس شركة سيمانتك كورب، ورئيس مجلس ادارتها وكبير المسؤولين التقنيين فيها، على هذا كله بقوله أن منح الحكومة قدرة على فك الرمز ليس الحل المنشود، ويذكر أن بوباكس عضو في

الجمعية التي تحاول اقناع إدارة الرئيس بيل كلينتون بتبديل موقفها من هذا الأمر.

وتقول الجمعية المؤلفة من عشرة من كبار المسؤولين التقنيين في الشركات الأميركية، بما فيها شركة مايكروسوفت التي يرأسها بيل غيتس، لجانته الرئيس الأميركي آل غور ولوزير التجارة الأميركي بيل كلينتون، أن إدارة التجارة الأميركية التي تدعم مشاريع القوانين التي يترأسها مجلس الكونغرس الأميركي، مجلس النواب ومجلس الشيوخ، والتي من شأنها، إذا أصبحت قوانين سارية المفعول، أن تلغي القيود المفروضة حالياً على تصدير برمجيات التشفير.

الجمعية التي تحاول اقناع إدارة الرئيس بيل كلينتون بتبديل موقفها من هذا الأمر.

وتقول الجمعية المؤلفة من عشرة من كبار المسؤولين التقنيين في الشركات الأميركية، بما فيها شركة مايكروسوفت التي يرأسها بيل غيتس، لجانته الرئيس الأميركي آل غور ولوزير التجارة الأميركي بيل كلينتون، أن إدارة التجارة الأميركية التي تدعم مشاريع القوانين التي يترأسها مجلس الكونغرس الأميركي، مجلس النواب ومجلس الشيوخ، والتي من شأنها، إذا أصبحت قوانين سارية المفعول، أن تلغي القيود المفروضة حالياً على تصدير برمجيات التشفير.

الجمعية التي تحاول اقناع إدارة الرئيس بيل كلينتون بتبديل موقفها من هذا الأمر.

وتقول الجمعية المؤلفة من عشرة من كبار المسؤولين التقنيين في الشركات الأميركية، بما فيها شركة مايكروسوفت التي يرأسها بيل غيتس، لجانته الرئيس الأميركي آل غور ولوزير التجارة الأميركي بيل كلينتون، أن إدارة التجارة الأميركية التي تدعم مشاريع القوانين التي يترأسها مجلس الكونغرس الأميركي، مجلس النواب ومجلس الشيوخ، والتي من شأنها، إذا أصبحت قوانين سارية المفعول، أن تلغي القيود المفروضة حالياً على تصدير برمجيات التشفير.



خدمة نيويورك تايمز

الجمعية التي تحاول اقناع إدارة الرئيس بيل كلينتون بتبديل موقفها من هذا الأمر.

وتقول الجمعية المؤلفة من عشرة من كبار المسؤولين التقنيين في الشركات الأميركية، بما فيها شركة مايكروسوفت التي يرأسها بيل غيتس، لجانته الرئيس الأميركي آل غور ولوزير التجارة الأميركي بيل كلينتون، أن إدارة التجارة الأميركية التي تدعم مشاريع القوانين التي يترأسها مجلس الكونغرس الأميركي، مجلس النواب ومجلس الشيوخ، والتي من شأنها، إذا أصبحت قوانين سارية المفعول، أن تلغي القيود المفروضة حالياً على تصدير برمجيات التشفير.

الجمعية التي تحاول اقناع إدارة الرئيس بيل كلينتون بتبديل موقفها من هذا الأمر.

وتقول الجمعية المؤلفة من عشرة من كبار المسؤولين التقنيين في الشركات الأميركية، بما فيها شركة مايكروسوفت التي يرأسها بيل غيتس، لجانته الرئيس الأميركي آل غور ولوزير التجارة الأميركي بيل كلينتون، أن إدارة التجارة الأميركية التي تدعم مشاريع القوانين التي يترأسها مجلس الكونغرس الأميركي، مجلس النواب ومجلس الشيوخ، والتي من شأنها، إذا أصبحت قوانين سارية المفعول، أن تلغي القيود المفروضة حالياً على تصدير برمجيات التشفير.

الجمعية التي تحاول اقناع إدارة الرئيس بيل كلينتون بتبديل موقفها من هذا الأمر.

وتقول الجمعية المؤلفة من عشرة من كبار المسؤولين التقنيين في الشركات الأميركية، بما فيها شركة مايكروسوفت التي يرأسها بيل غيتس، لجانته الرئيس الأميركي آل غور ولوزير التجارة الأميركي بيل كلينتون، أن إدارة التجارة الأميركية التي تدعم مشاريع القوانين التي يترأسها مجلس الكونغرس الأميركي، مجلس النواب ومجلس الشيوخ، والتي من شأنها، إذا أصبحت قوانين سارية المفعول، أن تلغي القيود المفروضة حالياً على تصدير برمجيات التشفير.

اختراع جهازك بعناية طبقاً لحاجاتك وتأكد من أخذ كل المتطلبات والوصلات

يضمن أن يفتح الكمبيوتر في مكان الوصول ويرى شاشة تضاء والقرص الدائري فيه يبرز معلناً استعداد العمل. ولكن أن تجرب كل شيء طبعاً عليك أن تقبل في النهاية أن الكمبيوترات، على رغم تقدم صناعيتها ومفاتيحها، لا تزال قاصرة وقد لا تعمل لأسباب كثيرة بعيدة عن إمكان الحل. ومع ذلك أجد أحياناً أنه بعيد أن يحصل المستخدم الذي يعرف بالكمبيوترات أكثر من غيره، قرصاً ثابتاً إضافياً محملاً بنظام التشغيل والبرامج والوثائق المطلوبة فإذا اكتشف أن القرص الثابت في الكمبيوتر تلف لسبب ما فتح الكمبيوتر ووضع القرص الثابت الاحتياطي معه باستخدام الملف المناسب.



الوثائق أو الماكنتوش

لا يمكن إلا أن يفتح الكمبيوتر في مكان الوصول ويرى شاشة تضاء والقرص الدائري فيه يبرز معلناً استعداد العمل. ولكن أن تجرب كل شيء طبعاً عليك أن تقبل في النهاية أن الكمبيوترات، على رغم تقدم صناعيتها ومفاتيحها، لا تزال قاصرة وقد لا تعمل لأسباب كثيرة بعيدة عن إمكان الحل. ومع ذلك أجد أحياناً أنه بعيد أن يحصل المستخدم الذي يعرف بالكمبيوترات أكثر من غيره، قرصاً ثابتاً إضافياً محملاً بنظام التشغيل والبرامج والوثائق المطلوبة فإذا اكتشف أن القرص الثابت في الكمبيوتر تلف لسبب ما فتح الكمبيوتر ووضع القرص الثابت الاحتياطي معه باستخدام الملف المناسب.

لا يمكن إلا أن يفتح الكمبيوتر في مكان الوصول ويرى شاشة تضاء والقرص الدائري فيه يبرز معلناً استعداد العمل. ولكن أن تجرب كل شيء طبعاً عليك أن تقبل في النهاية أن الكمبيوترات، على رغم تقدم صناعيتها ومفاتيحها، لا تزال قاصرة وقد لا تعمل لأسباب كثيرة بعيدة عن إمكان الحل. ومع ذلك أجد أحياناً أنه بعيد أن يحصل المستخدم الذي يعرف بالكمبيوترات أكثر من غيره، قرصاً ثابتاً إضافياً محملاً بنظام التشغيل والبرامج والوثائق المطلوبة فإذا اكتشف أن القرص الثابت في الكمبيوتر تلف لسبب ما فتح الكمبيوتر ووضع القرص الثابت الاحتياطي معه باستخدام الملف المناسب.

المقصود من التيار الكهربائي أو الاستعداد من القلق مثلاً إذا كان يستطيع توفير محوّل. وإذا انتهت هذه المشكلة هناك مشكلة أخرى هي توافر الوصلة بين الكابل الكهربائي الخاص بالكمبيوتر الصغير في الماكنتوش (التي كانت شتت) في المكان الذي تنزل فيه. وتبين صيحات كثيرة وأصوات متعديّة في هيئة أسطوانة صغيرة تصلح تركيبة منها للكان الذاهب إليه إلا أنني أحمل دائماً معي مفكاً صغيراً حتى إذا اضطرت جربت الكابل وأدخلت القطبين (بحذر طبعاً) في الماكنتوش مباشرة.

وأجد أن مشكلة العثور على مفك مناسب لوصلة الهاتف المرتبطة بالكمبيوتر ليست سهلة فهي تختلف من بلد إلى آخر ومن فندق إلى آخر إذا يجب التسليم بأكبر عدد ممكن من الوصلات لحل واحدة تعمل لكن يحدث أحياناً أنك لا تجد الوصلة المناسبة كما حدث في زيارة أخيرة لي مراكز مثلاً فمحلل سك الهاتف حتى في بعض أفضل الفنادق (شيراتون مثلاً) في ثلاثة محاور: والحل هنا نقل الوثائق أو الوثائق إلى قرص لين وإرساله إلى مركز رجال الأعمال ليت الوثائق إلى المكان المطلوب.

كنت مغرماً بتشغيل بعض ألعاب الكمبيوتر عندما تجد نفسك وحيداً في غرفة الفندق أو في جوار مسافر في الطائرة لا يتبع التحدث إليه إلا أنه يستطيع العمل في شاشة سوداء وبخضاء. ووجود معالج سريع (١٠٠ ميجاهيرتز فما فوق) جيد لكن وجود معالج أضعف ليس مشكلة شائعة إذا كان العمل مقتصر على أعداد الوثائق العادية وإرسالها بالفاكس أو بالوكس.

والشيء الذي لا يجب المهادنة فيه هو المودم فكلمة كان أسرع كلما كانت فائتورة الهاتف أقل وكلما كان استقبال الأخبار من المراكز أو تحميل الوثائق من هناك أقل عناء. وهناك هواتف رقالية يمكن ربط الكمبيوتر إليها واستخدامها لإرسال الرسائل واستقبالها إلا أن هذه الهواتف لا تعمل في كل مكان نظراً إلى اختلاف شبكات الخدمة وموفرها فأخيراً ما تريد فعله هو حمل جهاز مكلف إضافي ومن ثم الاكتشاف أنك لا تستطيع استخدامه في البلد الذي قصدت. ويمكن دائماً الاستفسار من موفر الخدمة المحلي للاستعلام عما إذا كان الهاتف الذي مكد يعمل في البلد الذي تريد السفر إليه.

إذا كنت ممن يعتقد أن نهاية مشكلة التعامل مع الكمبيوتر هي شراءه فلتك تريد إعادة النظر في هذا الاعتقاد ذلك لأن شراء الكمبيوتر ربما كان أسهل الخطوات خصوصاً إذا كان من النوع الذي تجد نفسك مضطراً إلى عمله في مهمات مطلوب منك القيام بها.

وبالنسبة لكثير من الصحفيين لم يعد العامل الصحفي ممكناً من دون كومبيوتر. يعمل من طائر إلى طائر. وعلى رغم أن هذا ينطبق على الصحفيين الأجانب أكثر مما ينطبق على الصحفيين العرب فإن هناك عدداً من الصحفيين الأجانب في المؤسسات والمنتديات والاجتماعات وهم يحملون حقائبهم الجاهزة ومتمماتهم في يد وثائق المؤتمرات. يلبس البند الأخرى إذا كان الصحفي من سائحين على التخيّن أو القهوة فقلعه يريد أن يخبث عن يد ثالته.

وعلى الرغم من حمل الكمبيوتر إلى الاجتماعات التي يقصدها أن يعرف نوع الكمبيوتر الذي يريده هناك أنواع تكاد تكون متشابهة من جهة القوة والوزن والقدرة على إجراء الاتصالات والشاشة الملونة والقرص الثابت الكبير وحتى سواقة أقراص الليزر. إلا أن هذه الأنواع غالباً الثمن عادة (أكثر من ٣٠٠٠ دولار في التقدير المتوسط) لذا ربما وجد الرابح نفسه مضطراً إلى سلوك طريق وسط بين الوزن والاداء وبين السعر والشاشة الملونة أفضل من السوداء والبخضاء خصوصاً إذا

لا يمكن إلا أن يفتح الكمبيوتر في مكان الوصول ويرى شاشة تضاء والقرص الدائري فيه يبرز معلناً استعداد العمل. ولكن أن تجرب كل شيء طبعاً عليك أن تقبل في النهاية أن الكمبيوترات، على رغم تقدم صناعيتها ومفاتيحها، لا تزال قاصرة وقد لا تعمل لأسباب كثيرة بعيدة عن إمكان الحل. ومع ذلك أجد أحياناً أنه بعيد أن يحصل المستخدم الذي يعرف بالكمبيوترات أكثر من غيره، قرصاً ثابتاً إضافياً محملاً بنظام التشغيل والبرامج والوثائق المطلوبة فإذا اكتشف أن القرص الثابت في الكمبيوتر تلف لسبب ما فتح الكمبيوتر ووضع القرص الثابت الاحتياطي معه باستخدام الملف المناسب.

المقصود من التيار الكهربائي أو الاستعداد من القلق مثلاً إذا كان يستطيع توفير محوّل. وإذا انتهت هذه المشكلة هناك مشكلة أخرى هي توافر الوصلة بين الكابل الكهربائي الخاص بالكمبيوتر الصغير في الماكنتوش (التي كانت شتت) في المكان الذي تنزل فيه. وتبين صيحات كثيرة وأصوات متعديّة في هيئة أسطوانة صغيرة تصلح تركيبة منها للكان الذاهب إليه إلا أنني أحمل دائماً معي مفكاً صغيراً حتى إذا اضطرت جربت الكابل وأدخلت القطبين (بحذر طبعاً) في الماكنتوش مباشرة.

المقصود من التيار الكهربائي أو الاستعداد من القلق مثلاً إذا كان يستطيع توفير محوّل. وإذا انتهت هذه المشكلة هناك مشكلة أخرى هي توافر الوصلة بين الكابل الكهربائي الخاص بالكمبيوتر الصغير في الماكنتوش (التي كانت شتت) في المكان الذي تنزل فيه. وتبين صيحات كثيرة وأصوات متعديّة في هيئة أسطوانة صغيرة تصلح تركيبة منها للكان الذاهب إليه إلا أنني أحمل دائماً معي مفكاً صغيراً حتى إذا اضطرت جربت الكابل وأدخلت القطبين (بحذر طبعاً) في الماكنتوش مباشرة.

المقصود من التيار الكهربائي أو الاستعداد من القلق مثلاً إذا كان يستطيع توفير محوّل. وإذا انتهت هذه المشكلة هناك مشكلة أخرى هي توافر الوصلة بين الكابل الكهربائي الخاص بالكمبيوتر الصغير في الماكنتوش (التي كانت شتت) في المكان الذي تنزل فيه. وتبين صيحات كثيرة وأصوات متعديّة في هيئة أسطوانة صغيرة تصلح تركيبة منها للكان الذاهب إليه إلا أنني أحمل دائماً معي مفكاً صغيراً حتى إذا اضطرت جربت الكابل وأدخلت القطبين (بحذر طبعاً) في الماكنتوش مباشرة.

المقصود من التيار الكهربائي أو الاستعداد من القلق مثلاً إذا كان يستطيع توفير محوّل. وإذا انتهت هذه المشكلة هناك مشكلة أخرى هي توافر الوصلة بين الكابل الكهربائي الخاص بالكمبيوتر الصغير في الماكنتوش (التي كانت شتت) في المكان الذي تنزل فيه. وتبين صيحات كثيرة وأصوات متعديّة في هيئة أسطوانة صغيرة تصلح تركيبة منها للكان الذاهب إليه إلا أنني أحمل دائماً معي مفكاً صغيراً حتى إذا اضطرت جربت الكابل وأدخلت القطبين (بحذر طبعاً) في الماكنتوش مباشرة.

لا يمكن إلا أن يفتح الكمبيوتر في مكان الوصول ويرى شاشة تضاء والقرص الدائري فيه يبرز معلناً استعداد العمل. ولكن أن تجرب كل شيء طبعاً عليك أن تقبل في النهاية أن الكمبيوترات، على رغم تقدم صناعيتها ومفاتيحها، لا تزال قاصرة وقد لا تعمل لأسباب كثيرة بعيدة عن إمكان الحل. ومع ذلك أجد أحياناً أنه بعيد أن يحصل المستخدم الذي يعرف بالكمبيوترات أكثر من غيره، قرصاً ثابتاً إضافياً محملاً بنظام التشغيل والبرامج والوثائق المطلوبة فإذا اكتشف أن القرص الثابت في الكمبيوتر تلف لسبب ما فتح الكمبيوتر ووضع القرص الثابت الاحتياطي معه باستخدام الملف المناسب.

المقصود من التيار الكهربائي أو الاستعداد من القلق مثلاً إذا كان يستطيع توفير محوّل. وإذا انتهت هذه المشكلة هناك مشكلة أخرى هي توافر الوصلة بين الكابل الكهربائي الخاص بالكمبيوتر الصغير في الماكنتوش (التي كانت شتت) في المكان الذي تنزل فيه. وتبين صيحات كثيرة وأصوات متعديّة في هيئة أسطوانة صغيرة تصلح تركيبة منها للكان الذاهب إليه إلا أنني أحمل دائماً معي مفكاً صغيراً حتى إذا اضطرت جربت الكابل وأدخلت القطبين (بحذر طبعاً) في الماكنتوش مباشرة.

المقصود من التيار الكهربائي أو الاستعداد من القلق مثلاً إذا كان يستطيع توفير محوّل. وإذا انتهت هذه المشكلة هناك مشكلة أخرى هي توافر الوصلة بين الكابل الكهربائي الخاص بالكمبيوتر الصغير في الماكنتوش (التي كانت شتت) في المكان الذي تنزل فيه. وتبين صيحات كثيرة وأصوات متعديّة في هيئة أسطوانة صغيرة تصلح تركيبة منها للكان الذاهب إليه إلا أنني أحمل دائماً معي مفكاً صغيراً حتى إذا اضطرت جربت الكابل وأدخلت القطبين (بحذر طبعاً) في الماكنتوش مباشرة.

المقصود من التيار الكهربائي أو الاستعداد من القلق مثلاً إذا كان يستطيع توفير محوّل. وإذا انتهت هذه المشكلة هناك مشكلة أخرى هي توافر الوصلة بين الكابل الكهربائي الخاص بالكمبيوتر الصغير في الماكنتوش (التي كانت شتت) في المكان الذي تنزل فيه. وتبين صيحات كثيرة وأصوات متعديّة في هيئة أسطوانة صغيرة تصلح تركيبة منها للكان الذاهب إليه إلا أنني أحمل دائماً معي مفكاً صغيراً حتى إذا اضطرت جربت الكابل وأدخلت القطبين (بحذر طبعاً) في الماكنتوش مباشرة.

المقصود من التيار الكهربائي أو الاستعداد من القلق مثلاً إذا كان يستطيع توفير محوّل. وإذا انتهت هذه المشكلة هناك مشكلة أخرى هي توافر الوصلة بين الكابل الكهربائي الخاص بالكمبيوتر الصغير في الماكنتوش (التي كانت شتت) في المكان الذي تنزل فيه. وتبين صيحات كثيرة وأصوات متعديّة في هيئة أسطوانة صغيرة تصلح تركيبة منها للكان الذاهب إليه إلا أنني أحمل دائماً معي مفكاً صغيراً حتى إذا اضطرت جربت الكابل وأدخلت القطبين (بحذر طبعاً) في الماكنتوش مباشرة.

سينما بيكاسو: إعلاء شأن الهوامش

□ بيروت - من حسن داود:

الشخصية والاجتماعية. بدأ الرجلان في ذلك المشهد برغم ما ظهر عليه من لهما بنفسيهما وبرغم ما تزينتا به، كأنهما يتخاطبان، بلهما ذلك على مراءى من التاريخ للثلاث لهما، أو بينهما، كأنهما صحافي جاء لينون كل كلمة قولها.

مظهر الإنسان وليس الأشياء نفسها. لم يُعْرض لنا من بيكاسو الفنان الأوفو رسماً وقولاً فرانسواز له في ذلك المشهد، أنه ما زال واقفاً يرسم! منذ تسع ساعات. كما قالت فرانسواز، فيما في تقابل رسوماته وبينها مسوقها الألماني الأصل، أنها! لاحظت أن رسوماته تصبح أكثر قسوة وحدة في! الغزرات التي يكون فيها بين علاقته، مودناً واحداً! مستقبلاً أخرى. كان ليس في حياة بيكاسو إلا! الحورين اللذين عيّنهما الفيلم، شاء الرجل وفنه! شيء ثالثاً يضاف إليهما، كما لا يؤول واحدهما! تماً لعلاقته بالثاني. ما صنع مرحلة بيكاسو الزرقاء! مثل المرحلة العاصفة من علاقته بالنساء، أما وجوه النساء في لوحه غارنيكا وفي وجوهها ذاتها وفي! تكيف مع الجزيرة أو تكيف الجزيرة معها. النقاشات! الثقافية والفكرية في فرنسا لا أثر لها في حياة الفنان! وفي أفكاره. أما انضمامه إلى الحزب الشيوعي مثلاً! فبدأ حيناً على سبيل تقديرات له أو لا سبيل! لم يعد ذلك كلمة طرفة عابرة في مزاج بيكاسو.

أما المشهد الذي يجتمع مع قادة الحزب الشيوعي! البولندي، والذي وحده يدل على شيوعية بيكاسو! وأحتراته بالسياسة من ثم فمن أكثر المشاهد! كاريكاتورية واعتماداً على سبيل الكلام الذي دار حول! الشيوعية والفن في ذلك الوقت. كان سبيلين في! تمثاله الشخصي، الرخامي، كأنه بين الاجتماع من علته! أو يشرف عليه، وكانت الكسيرا تلتصق بالمثل من! الأسفل مظهرة بذلك حجبته وقسوته التي تكاد! تبتعد عن الضحك، في وقت واحد معاً. أص! لاجتماع مع أعضاء المكتب السياسي لبيرو سكارو! جميعهم وأحضرهم سراً ذلك الذي وقف من بينهم! متصفاً في أدلة النزعة البوجوانية والتجريبية! العممية في رسوماته بيكاسو. لكن أعضاء المكتب! السياسي الآخرون ما لبثوا أن أجسوسه مطعون في! أثناء ذلك صخباً وضجيجاً لا يقلل عما كان يصدر! في حالة سكره.

مشهد كاريكاتوري من تاليف محبلة وثقافة هيل! من سبيل الكلام العادي. بيكاسو المستطيل! نفساً إلى حيث كان أكثر الشخصيات سطوت! وقلة معنى في ما نقلته الأفلام المختصة بنقل السير! لم يتمكن الفيلم من أن يظهر السر الكامن وراء! سطوة بيكاسو على سبيله (وهذا موضوع)، كما لزم! يتمكن من إظهار أي من جوانب شخصيته فناناً! الأريبعينات والخمسينيات، التي هي المدار الزمني! للفيلم، تبدو يخرجها بعدة بعدا يصعب استحضارها! معه. أو كان روح تلك الفترة بات يصعب نقلها! حيث تغيرت أوجه البشر أفكارهم، كما تغير نوع! تعلقتهم بالمشاء. وفي وقتها هذا، أقصد وقتاً! السياسي، التي لم يكن لها أي تأثير في حياة! مفردة لا صلة لها بما يصحح بها. كما أنه يصعب! تصوّر اجتماع الحزب الشيوعي مثلاً، في! بولونيا أو في سواها، إلا بسبب الرواية المتأخرة! من ذلك، الخاطفة بعد تحول الزمن من حاله السابقة! التي استمرت عقوداً. وقت الأريبعينات والخمسينيات! بات يصعب فهمه واستحضاره من ثم إلى الوقت! السبيلاني الحالي. ذلك كان وقتاً ولحن ونحن! وقتاً في المقابل. لقد جري بيكاسو البنا لكن محمولاً! على معايير سيلين الزواني والتفزيوني، كما! على نوع مشاهد وعواطف ومواقف. أنها تستطاع! السبيلاني، وليس ما تقنع تشويهاً أو تستطاع! أنها لا تقصد إلى ذلك ولا تسعى إليه. أنها فقط تترن! ما ضابها القريب على حقيقته.

أنها مسبقاً ليست سيلين المتغيرة! الجيمس إيفوري إليها بعد فيلمه بقايا النهار.

يخبر عن حالات بيروت الآن فيلم «النجاح» من بيكاسو، من إخراج جيمس إيفوري ومن بطولة أنطوني

■ نحن مشاهدي فيلم «النجاح» من بيكاسو، ظلّ خافياً علينا سحر الرجل الذي أسر به كل أولئك النساء. ظلّ غالا، الروسية وزوجته التي لم يعقد قرناً شريعاً من بعدها، تترن ما تبقى لها من الحياة قائلة أمام الجميع أنها زوجة بيكاسو الوحيدة، بورا قالت أن تعرف بيكاسو لا تعود تجد شيئاً من بعده يستحق العيش وهي، في ما تملكه الفيلم، جعلت تسلي نفسها المحترقة شوقاً بالعام في من مقدماته من شأن فرانسواز، فقلت موقفة حياتها له، هي التي لا يبق لها منه إلا اختصاصها بتقليم أظفاره وقص شعره. نساء بيكاسو، جميعهم، لا يبدن شيئاً يفعله في حياتهن بعد هجره لهن. أنه محطون. كما ظلّ يترن في الفيلم، لكننا، نحن المشاهدين، ظلّ خافياً علينا السر الذي جعله ذلك طاعة هيمناً عليه. كان مثلاً، بخيلاً إلى حد أن المرأة التي تقب مع بيكاسو، التي تحمل نفسها بنفسها، بحسب فرانسواز، جعلوا، التي تحمل الفيلم مقتبساً من روايتها. كما كان قبل الواسمة ولا شيء من عقربته يظهر في سلوكه، كما كان مملكتاً وعصبياً على نحو يبدو معه كأنه يقد تصرفات رجل عصبي، وفوق ذلك كله قليل الطبع بعدات المحبة وإلياقها لهدا لها، نحن المشاهدين، نحن من فقه من فقه الذي ذمّا فيه، ذمّا، تاركا كل ما عدا جلفاً لم تهذه التجربة.

كما أنه لا يتقل عشيقته إلى عله الفني الذي وما زلنا في الفيلم أيضاً، يمكن له أن يكون التعويض الوحيد عن تهاوت شخصه. لم يبق لنا الفيلم سر بيكاسو مع النساء، القليلة التي طبعها على قم فرانسواز، إثر لقائهما الأول، جعلتنا، نحن المشاهدين، نغتن أن لا سر له هناك أيضاً، في اختلاعه بين في الغفر. لم يظهر بيكاسو في الصورة التي يملكها بها أن يكون نساء ومحبته، ونحن، فيما كان خارجاً من الصالة، رأينا أنه يمكن تماماً فصل عبقريته الرجل من شخصه. أي أن نهاية العبقريته قائمة خارج صاحبها وبمجره عنه. هذا الرجل، بيكاسو، لم يعد شيئاً مما يعني له. في احد مشاهد الفيلم قل أنه يتحد أحياناً بان لا سيطرة له على رسمه فده، كان الرسم يأخذ بيده من دون أن يكون له حكم فده.

لكن هذا، أيضاً، لا يعني أن العبقريته هي أشبه بمن في رأس صاحبها أو أشبه بحول شيطاني فيه. كان بيكاسو، في الفيلم، رجلاً ذا خصال سيئة شرياً محطاً جميع من حول حوله. ولا يقتصر ذلك على سبيله فقط بل أنه أيضاً الذي اقتعه أبوه أنه لا فائدة تخرج منه. كما على سبيله أيضاً، الذي صرله بعد أن صدمه السيارة بشجرة على الطريق برغم السنوات الخمس والعشرين التي قضاه في خدمة. وفي ما يتعلق بفقه كاد الفيلم أن يعرض ذلك إلى القارئ أن تخرج لوجهه وسماستها. هذا وقد حرص الفيلم أيضاً، على أن يظهر التعالي للفرجين عليها كما بيكاسو حين مروج اللوحات الأمريكي التي قبل ملوها إثر ارتفاع أسهم الفنان في الولايات المتحدة، وإن جعل الأمريكي، وهذه من خصال الفيلم، يكشف عن المولات المائلة جسيموه بدا ذلك كأنه يعرض لنا نحن أيضاً وليس لبيكاسو وحده.

■ «النجاح» من بيكاسو، أخضع بتأليف صورة للفنان نفسه إلى متتبعي الأخبار السبيلية المخارة في ما عاش أسطورة، سوي الفن وليس الفن نفسه الشهرة وليس ما يصنع الشهرة، نرق الفنان وليس صلة ذلك بتكوينه الشخصي. هناك إعلاء للهوامش وضع من قيمته ونوره، ذلك على حساب ما يمكنه أن يكون أساساً. بخل بيكاسو وتقديره جري الترزين عليها كما بيكاسو حين جري الترزين على صلة الفنان في فرنسا والعالم المعاصر. هؤلاء لم يظهر لنا منهم في الفيلم إلا صاشرين، هو أيضاً، أبرز ما فيه تشكيلة ثيابه التي يرتديها، الجامعة بين ما في ثياب النوم وثياب السهر وثياب الصرخة بين ثياب اللوحات المخشي. لكن اللقاء بين بيكاسو وماتيس، هو، مرة أخرى، من تاليف ساهرين مستعزين من متتبعي أخبار الفن والفنانين

الآخرين، حتى من دون انتظار الاعتراف به كل شاعر حقيقي هو في آخر المطاف شاعر على قارعة الطريق.

وإنني أرى اليوم أيضاً، إذ أكتب أي قصيدة جديدة، ذلك الشاعر العائد من الحانة إلى بيته، يسير أمامي مترنحاً في الليل رفاق ماء، مطلقاً قصيدته في الليل ليطرحه الخناس عن عينيه والهجوم من قلبه. ولكن أيضاً لينسى وحشة الطريق التي يعرف أن عليه أن يقطعها وحيداً.

■ شاعر عراقى مقيم في ألمانيا، والنص كتي قصيدة لطيفة الأميركية لبوانو في كل بشر يوسف بكري، وهو نشر في مجلد واحد يضم خمسة دواوين من آخر أنحاء العالم وعنوانه «ديوان الشعر العالمي» نشرته مجلة Quarterly Review Of Literature الأميركية ومنحته جائزة.

■ والشعر الآخرون الذين ساموا في الديوان وحصلوا على الجائزة: اليوناني يانيس باتيليس، والأميركيون أيرين كارير، كريستوفر بورس، وجوزيف باول. يضم ديوان في كل بشر يوسف بكري، ٤٢ قصيدة مختارة من آخر ديوانين لفاضل الزواوي وهما في نهاية كل إحصاء، الصادر في العام ١٩٩٢ عن دار الجمل ومرجل بري الحجار في بزة الصادر في العام ١٩٩٠ عن دار رياض نجيب الريس في لندن وبيرت، إضافة إلى عدد من القصائد الجديدة التي سوف يتضمنها ديوانه الجديد «فراشة في طريقها إلى النار» والذي يصدر قريباً عن دار المدى.

■ في دمشق، قام بترجمة الديوان إلى اللغة الإنجليزية الشاعر خالد المطارع الذي يعمل أستاذاً مساعداً للآداب الأنكليزية في جامعة ولاية كاليفورنيا.

■ أما الشاعر اليوناني يانيس باتيليس فيعتبر أبرز ممثل للموجة الجوانية وأعماله الشعرية الحديثة في الشعر اليوناني، فضلاً عن أميت كاتد. أسس في العام ١٩٨٢ مجلة نيميسوس أيلند، الشعرية وأصدر أصلاً شعرياً ترجمت إلى لغات عدة، وديوانه الجديد صدر بعنوان جمل «الغلام» الشاعر الثالث هو إرين كارير الذي صدرت له حتى الآن خمسة ديوانين وخمس روايات ويعمل أستاذاً للآداب الأنكليزية في جامعة غالفستين في تكساس، وديوانه الجديد بعنوان «إنسان عادي» للشاعر الرابع هو كريستوفر بورس في ديوانه الجديد «دين لوبم واحد» وهو الخامس ضمن أعمال الشعرية أما الشاعر الأخير فهو جوزيف باول الذي يعمل أستاذاً للآداب الأنكليزية في جامعة ستروكس واشنتن، وديوانه الجديد «قائماً إلى هنا هو

نحاول النحول إلى الغابة الداخلية للعملية الشعرية، إذ في صميمها، لا شيء يوجد مسبقاً، المعنى هو الإشارة إلى معنى آخر أكثر بعداً وتخفياً. هذه السرية التي تملكها القصيدة واللامعنى يشكلان بنيتة واحدة ويصان بعضهما البعض، مثلاً الحياة والموت. الشاعر يرى العالم دائماً بعين المتكشف حيث كل شيء ينهض أمامه للمرة الأولى، مثل كولومبوس جديد يصل إلى قارات لم ترها عين من قبل. وهذا لا يكون المعنى محدداً ونهاية، ولا أفسد بعد حين مثل أي معنى آخر وإنما يكون معنى مفتوحاً على معان أخرى توحى بها القصيدة أكثر مما توح. الشاعر الحقيقي يترك أكثر من غيره أن كل قول يصرف في الضوء ويشفه في الظلام وهو يستمر ذلك حتى النهاية.

■ والشاعر يدخل كل مدينة للمرة الأولى، عكس الكائن أو العقائدي الذي يرى ما كان قد رآه دائماً، فإنه لا يملك سوى عينيه اللتين تتكسبان حركة الحياة المتغيرة أو تتفرقان الأعماق الداخلية، حيث البرازيل والهند والولايات المتحدة الأميركية دائماً. وهو بذلك يفتقد، بصعداً، يجرى الشك في قوبنا، لأنه يقبل المعنى كسجل سري متحول إلى رؤية ورؤية، كسكافي في الواقع إمكاناته السرية المختزنة. إن فعله يشبه حتى من دون أن يكون مقسراً، فعل الذي سار فوق الماء مشيراً بهضبة متفرجة، ولكن إذا كان السبع أراذ بفعله ذلك إن يقدم واحدة من معجزاته لخرابه الفاضلة لتؤمن به، فإن الشاعر يقدم لقائه حقيقة الحياة من دون مقال.

■ ما هنا تتلقت العين الداخلية معجزة بأنها تختزن أعماق معجزة بإشكالات الإنسان الجوانية وأعماله الشعرية وطوطة التاريخية، بعد مخيلة الشعر التي تعيد تركيب كل شيء من جديد، تصور تشكك الوأنا أخرى لا يمكن رؤيتها خارج القصيدة. وهنا أيضاً تتدرج الفكرة بالأساء واللعب بالوهمية والحلم بالواقع والملموس بالشعر والمعنى باللامعنى، كفي لتكشيبية الفيتينية الخالية من المرح.

■ كسب نفسه مرة في داخل كل فنان حقيقي طفل يريد أن يلعب، وهذا قبل ذلك عرفت معنى طفولة الشعر ويراها وقرنته على اللعب في أصوات أولئك الشعراء الجوانيين في كركوك الذين كانوا يتكلمون في دأماً ما الشاعر الحقيقي يلعب في لغة الواقع الطريق من أجل نفسه قبل كل شيء، مستهجا بالعالم وكشفاً أسرار روحه أصام

التي يروج لها كهنة من مختلف الأصناف. يدعون معجزة الطريق إلى القربوس، الأكاذيب نفسها تتحول إلى بضائع مبرورة في السوق، قولانية، بضائع شعائرية، كل ما زالت تملك حتى الآن، كان أحد اقاربنا، وهو درويش شعر طويل ينحصر حتى الكتفين، يصطحبني معه إلى حلقات الذكر الصوفية التي كان الدراويش يقومون مساء الجمعة في مساجدهم الواقعة في المناطق القريبة من مدينة كركوك. كنت أفرص على الأرض محققاً بهشة في رجال يطعنون أنفسهم في الجوارب، من دون أن تنسكب قطرة دم واحدة منهم، أو يضربون بابيض على بدهن من صيغان كانت توضع فوق النار حتى تنقد حصرة في أحضان أخرى كنت أشارك أيضاً في حلقات الذكر الجماعية حيث يؤدي المرء برأسه أولاً ومن ثم بكل جسده حركات تتكرر إلى ما يبدو أنه بلا نهاية حتى يبلغ المرء ما يسمى بحال النشوة. فأدرك كل شعور بما يحيط به في تلك اللحظة التي تهب فيها كل الحدود التي تفصل الدويش عن العالم، كما لو أنه في رحلة لا نهاية لها داخل الكون، يكون قد بلغ النقطة الشعرية العليا التي تتركز فيها معنى الوجود كله. وهي تشبه بطريقة ما النقطة العليا التي تحدث عنها أندريه بريشون باعتباره جوهر الشعس، على رغم اختلاف الأهداف وطرق الوصول. فإني ذلك في فترة تالية إلى أن أرك أن الشعر لا يتعبط بما هو سائد وظاهر في الحياة اليومية إلا لكي يبلغ تلك النقطة المركزية في الوجود الإنساني، أنها لحظة الكشف الكامل على رغم الغوض الذي يحيط بها، وهي المعنى كله الذي أعدها قد كتب من دون معنى خارج اللغة الحسية التي نعيش في عالمها والوجد

■ لكننا إذا كنا نتجه إلى الأعلى فذلك لأننا نريد أن نهبط إلى الآن ذاته إلى آخر قصر في الحياة الإنسانية. لنذاع عن الكرامة الجوانية المعنى في كل مكان في وجه جيلان لديهم ملطخة بالدماء وآخرين يرتدون ثياب الملائكة. هذا هو الغرض على المستمر منذ مشربن عاماً وقبل ذلك في سجون الكليات والمعسكرات التي أخصيت ثلاثة أعوام فيها اكتشفت القوة المضمرة التي يمتلكها الشعر كإحدى متقدمة طارة للآداب الصاوية في زماننا. الشعر لا يوجد في منطقة خالية من البشر. أنا كتبت لكي يقرأنا الآخرون، متركين أنا نعيش في عالم يملأ بالآهوام

■ نحن في عالم يملأ بالآهوام

■ نحن في عالم يملأ بالآهوام

■ نحن في عالم يملأ بالآهوام

■ نحن في عالم يملأ بالآهوام

فصل الزواوي *

■ عرفت الشعر في سن مبكرة من حياتي. ما بين الخامسة عشرة والعشرين من عمري نشرت أولى قصائدي في المجلات الأدبية العربية المصارفة في بيروت وبغداد، مخطياً عن محرريها حقيقة أنني لا أزال تلميذاً في المدرسة. وقبل ذلك، في الخاشرة من عمري كنت قد كتبت أول قصيدة لي على طريقة الشعر العربي القديم. أقبل فيها قصيدة أخرى، في أعوام الطفولة تلك اكتببت على قراء التراث العربي القديم، مأخوذاً بالإقذاعات السحرية للغة القرآن وفخامة الشعر العربي الكلاسيكي في عصوره المختلفة واستطويته عوالم «الف ليلة وليلة» والقصاص الغرائبية الأخرى التي كان يمكن للمرء أن يسمعهما في كل مكان قبل أن اصل إلى الشعر العربي الحديث الذي كان انطلق من العراق بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

■ والأنا أن أفكر في ذلك الماضي البعيد أشعر أنني أكن بالكتير للتعرف الثقافي الذي كان قائماً في مدينة كركوك الصغيرة والذي قد أعسمق الأثر في تكويني الثقافي والشعري. أعطني تلك المدينة الواقعة في شمال العراق المعروفة بأبار نفطها التي كانت تملكها شركة (IPC) البريطانية والتي يتحدث سكانها أربع لغات هي العربية والتركية والكردية والآشورية. إضافة إلى الأنكليزية التي كان تملك سائدة بين عمال النفط ما لم أحصل عليه في أي مكان آخر من العالم: اللب بالشعر مع الحياة.

■ كان السكاري التركمان عندما يعون في آخر الليل من الحانات إلى بيوتهم سيراً على الإقدام وقد استحييت بهم النشوة، يفي بعضهم بصوت مرتل وعال رباعيات شعرية يطلقونها عليها باللغة التركية اسم «دوريات» ويلغونها في اللحنه ذاتها. ما يكاد الشاعر ينثني من إلقاء قصيدته عن الحب أو عن الزمان حتى يرتفع صوت لحنه شاعر أو رفاق يعيد لبعضهم بعضاً شعيرة تناس الحال. جرد الشاعر الأول بقصيدة جديدة، يجيب عليه الشاعر الآخر أيضاً. وقد يتدخل شاعر ثالث ويأبى في ذلك الصاور الشعري الذي يستمر فترة من الزمن بين أناس لا يعرف أحدهم الآخر. هؤلاء الشعراء كانوا ينسج صناديق الليلية تلك، بيد أن الناس الذين استمعوا إليها كانوا يخطئون اسمها وينسبونها في الحقيقة في اليوم التالي، من

في الحقيقة في اليوم التالي، من

ثقافة وفنون

كل شاعر حقيقي هو مفن على قارعة الطريق

■ نحن مشاهدي فيلم «النجاح» من بيكاسو، ظلّ خافياً علينا سحر الرجل الذي أسر به كل أولئك النساء. ظلّ غالا، الروسية وزوجته التي لم يعقد قرناً شريعاً من بعدها، تترن ما تبقى لها من الحياة قائلة أمام الجميع أنها زوجة بيكاسو الوحيدة، بورا قالت أن تعرف بيكاسو لا تعود تجد شيئاً من بعده يستحق العيش وهي، في ما تملكه الفيلم، جعلت تسلي نفسها المحترقة شوقاً بالعام في من مقدماته من شأن فرانسواز، فقلت موقفة حياتها له، هي التي لا يبق لها منه إلا اختصاصها بتقليم أظفاره وقص شعره. نساء بيكاسو، جميعهم، لا يبدن شيئاً يفعله في حياتهن بعد هجره لهن. أنه محطون. كما ظلّ يترن في الفيلم، لكننا، نحن المشاهدين، ظلّ خافياً علينا السر الذي جعله ذلك طاعة هيمناً عليه. كان مثلاً، بخيلاً إلى حد أن المرأة التي تقب مع بيكاسو، التي تحمل نفسها بنفسها، بحسب فرانسواز، جعلوا، التي تحمل الفيلم مقتبساً من روايتها. كما كان قبل الواسمة ولا شيء من عقربته يظهر في سلوكه، كما كان مملكتاً وعصبياً على نحو يبدو معه كأنه يقد تصرفات رجل عصبي، وفوق ذلك كله قليل الطبع بعدات المحبة وإلياقها لهدا لها، نحن المشاهدين، نحن من فقه من فقه الذي ذمّا فيه، ذمّا، تاركا كل ما عدا جلفاً لم تهذه التجربة.

■ شاعر عراقى مقيم في ألمانيا، والنص كتي قصيدة لطيفة الأميركية لبوانو في كل بشر يوسف بكري، وهو نشر في مجلد واحد يضم خمسة دواوين من آخر أنحاء العالم وعنوانه «ديوان الشعر العالمي» نشرته مجلة Quarterly Review Of Literature الأميركية ومنحته جائزة.

■ والشعر الآخرون الذين ساموا في الديوان وحصلوا على الجائزة: اليوناني يانيس باتيليس، والأميركيون أيرين كارير، كريستوفر بورس، وجوزيف باول. يضم ديوان في كل بشر يوسف بكري، ٤٢ قصيدة مختارة من آخر ديوانين لفاضل الزواوي وهما في نهاية كل إحصاء، الصادر في العام ١٩٩٢ عن دار الجمل ومرجل بري الحجار في بزة الصادر في العام ١٩٩٠ عن دار رياض نجيب الريس في لندن وبيرت، إضافة إلى عدد من القصائد الجديدة التي سوف يتضمنها ديوانه الجديد «فراشة في طريقها إلى النار» والذي يصدر قريباً عن دار المدى.

■ في دمشق، قام بترجمة الديوان إلى اللغة الإنجليزية الشاعر خالد المطارع الذي يعمل أستاذاً مساعداً للآداب الأنكليزية في جامعة ولاية كاليفورنيا.

■ أما الشاعر اليوناني يانيس باتيليس فيعتبر أبرز ممثل للموجة الجوانية وأعماله الشعرية الحديثة في الشعر اليوناني، فضلاً عن أميت كاتد. أسس في العام ١٩٨٢ مجلة نيميسوس أيلند، الشعرية وأصدر أصلاً شعرياً ترجمت إلى لغات عدة، وديوانه الجديد صدر بعنوان جمل «الغلام» الشاعر الثالث هو إرين كارير الذي صدرت له حتى الآن خمسة ديوانين وخمس روايات ويعمل أستاذاً للآداب الأنكليزية في جامعة غالفستين في تكساس، وديوانه الجديد بعنوان «إنسان عادي» للشاعر الرابع هو كريستوفر بورس في ديوانه الجديد «دين لوبم واحد» وهو الخامس ضمن أعمال الشعرية أما الشاعر الأخير فهو جوزيف باول الذي يعمل أستاذاً للآداب الأنكليزية في جامعة ستروكس واشنتن، وديوانه الجديد «قائماً إلى هنا هو

نحاول النحول إلى الغابة الداخلية للعملية الشعرية، إذ في صميمها، لا شيء يوجد مسبقاً، المعنى هو الإشارة إلى معنى آخر أكثر بعداً وتخفياً. هذه السرية التي تملكها القصيدة واللامعنى يشكلان بنيتة واحدة ويصان بعضهما البعض، مثلاً الحياة والموت. الشاعر يرى العالم دائماً بعين المتكشف حيث كل شيء ينهض أمامه للمرة الأولى، مثل كولومبوس جديد يصل إلى قارات لم ترها عين من قبل. وهذا لا يكون المعنى محدداً ونهاية، ولا أفسد بعد حين مثل أي معنى آخر وإنما يكون معنى مفتوحاً على معان أخرى توحى بها القصيدة أكثر مما توح. الشاعر الحقيقي يترك أكثر من غيره أن كل قول يصرف في الضوء ويشفه في الظلام وهو يستمر ذلك حتى النهاية.

■ والشاعر يدخل كل مدينة للمرة الأولى، عكس الكائن أو العقائدي الذي يرى ما كان قد رآه دائماً، فإنه لا يملك سوى عينيه اللتين تتكسبان حركة الحياة المتغيرة أو تتفرقان الأعماق الداخلية، حيث البرازيل والهند والولايات المتحدة الأميركية دائماً. وهو بذلك يفتقد، بصعداً، يجرى الشك في قوبنا، لأنه يقبل المعنى كسجل سري متحول إلى رؤية ورؤية، كسكافي في الواقع إمكاناته السرية المختزنة. إن فعله يشبه حتى من دون أن يكون مقسراً، فعل الذي سار فوق الماء مشيراً بهضبة متفرجة، ولكن إذا كان السبع أراذ بفعله ذلك إن يقدم واحدة من معجزاته لخرابه الفاضلة لتؤمن به، فإن الشاعر يقدم لقائه حقيقة الحياة من دون مقال.

■ ما هنا تتلقت العين الداخلية معجزة بأنها تختزن أعماق معجزة بإشكالات الإنسان الجوانية وأعماله الشعرية وطوطة التاريخية، بعد مخيلة الشعر التي تعيد تركيب كل شيء من جديد، تصور تشكك الوأنا أخرى لا يمكن رؤيتها خارج القصيدة. وهنا أيضاً تتدرج الفكرة بالأساء واللعب بالوهمية والحلم بالواقع والملموس بالشعر والمعنى باللامعنى، كفي لتكشيبية الفيتينية الخالية من المرح.

■ كسب نفسه مرة في داخل كل فنان حقيقي طفل يريد أن يلعب، وهذا قبل ذلك عرفت معنى طفولة الشعر ويراها وقرنته على اللعب في أصوات أولئك الشعراء الجوانيين في كركوك الذين كانوا يتكلمون في دأماً ما الشاعر الحقيقي يلعب في لغة الواقع الطريق من أجل نفسه قبل كل شيء، مستهجا بالعالم وكشفاً أسرار روحه أصام

التي يروج لها كهنة من مختلف الأصناف. يدعون معجزة الطريق إلى القربوس، الأكاذيب نفسها تتحول إلى بضائع مبرورة في السوق، قولانية، بضائع شعائرية، كل ما زالت تملك حتى الآن، كان أحد اقاربنا، وهو درويش شعر طويل ينحصر حتى الكتفين، يصطحبني معه إلى حلقات الذكر الصوفية التي كان الدراويش يقومون مساء الجمعة في مساجدهم الواقعة في المناطق القريبة من مدينة كركوك. كنت أفرص على الأرض محققاً بهشة في رجال يطعنون أنفسهم في الجوارب، من دون أن تنسكب قطرة دم واحدة منهم، أو يضربون بابيض على بدهن من صيغان كانت توضع فوق النار حتى تنقد حصرة في أحضان أخرى كنت أشارك أيضاً في حلقات الذكر الجماعية حيث يؤدي المرء برأسه أولاً ومن ثم بكل جسده حركات تتكرر إلى ما يبدو أنه بلا نهاية حتى يبلغ المرء ما يسمى بحال النشوة. فأدرك كل شعور بما يحيط به في تلك اللحظة التي تهب فيها كل الحدود التي تفصل الدويش عن العالم، كما لو أنه في رحلة لا نهاية لها داخل الكون، يكون قد بلغ النقطة الشعرية العليا التي تتركز فيها معنى الوجود كله. وهي تشبه بطريقة ما النقطة العليا التي تحدث عنها أندريه بريشون باعتباره جوهر الشعس، على رغم اختلاف الأهداف وطرق الوصول. فإني ذلك في فترة تالية إلى أن أرك أن الشعر لا يتعبط بما هو سائد وظاهر في الحياة اليومية إلا لكي يبلغ تلك النقطة المركزية في الوجود الإنساني، أنها لحظة الكشف الكامل على رغم الغوض الذي يحيط بها، وهي المعنى كله الذي أعدها قد كتب من دون معنى خارج اللغة الحسية التي نعيش في عالمها والوجد

■ لكننا إذا كنا نتجه إلى الأعلى فذلك لأننا نريد أن نهبط إلى الآن ذاته إلى آخر قصر في الحياة الإنسانية. لنذاع عن الكرامة الجوانية المعنى في كل مكان في وجه جيلان لديهم ملطخة بالدماء وآخرين يرتدون ثياب الملائكة. هذا هو الغرض على المستمر منذ مشربن عاماً وقبل ذلك في سجون الكليات والمعسكرات التي أخصيت ثلاثة أعوام فيها اكتشفت القوة المضمرة التي يمتلكها الشعر كإحدى متقدمة طارة للآداب الصاوية في زماننا. الشعر لا يوجد في منطقة خالية من البشر. أنا كتبت لكي يقرأنا الآخرون، متركين أنا نعيش في عالم يملأ بالآهوام

■ نحن في عالم يملأ بالآهوام

■ نحن في عالم يملأ بالآهوام

■ نحن في عالم يملأ بالآهوام

■ نحن في عالم يملأ بالآهوام

فصل الزواوي *

■ عرفت الشعر في سن مبكرة من حياتي. ما بين الخامسة عشرة والعشرين من عمري نشرت أولى قصائدي في المجلات الأدبية العربية المصارفة في بيروت وبغداد، مخطياً عن محرريها حقيقة أنني لا أزال تلميذاً في المدرسة. وقبل ذلك، في الخاشرة من عمري كنت قد كتبت أول قصيدة لي على طريقة الشعر العربي القديم. أقبل فيها قصيدة أخرى، في أعوام الطفولة تلك اكتببت على قراء التراث العربي القديم، مأخوذاً بالإقذاعات السحرية للغة القرآن وفخامة الشعر العربي الكلاسيكي في عصوره المختلفة واستطويته عوالم «الف ليلة وليلة» والقصاص الغرائبية الأخرى التي كان يمكن للمرء أن يسمعهما في كل مكان قبل أن اصل إلى الشعر العربي الحديث الذي كان انطلق من العراق بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

■ والأنا أن أفكر في ذلك الماضي البعيد أشعر أنني أكن بالكتير للتعرف الثقافي الذي كان قائماً في مدينة كركوك الصغيرة والذي قد أعسمق الأثر في تكويني الثقافي والشعري. أعطني تلك المدينة الواقعة في شمال العراق المعروفة بأبار نفطها التي كانت تملكها شركة (IPC) البريطانية والتي يتحدث سكانها أربع لغات هي العربية والتركية والكردية والآشورية. إضافة إلى الأنكليزية التي كان تملك سائدة بين عمال النفط ما لم أحصل عليه في أي مكان آخر من العالم: اللب بالشعر مع الحياة.

■ كان السكاري التركمان عندما يعون في آخر الليل من الحانات إلى بيوتهم سيراً على الإقدام وقد استحييت بهم النشوة، يفي بعضهم بصوت مرتل وعال رباعيات شعرية يطلقونها عليها باللغة التركية اسم «دوريات» ويلغونها في اللحنه ذاتها. ما يكاد الشاعر ينثني من إلقاء قصيدته عن الحب أو عن الزمان حتى يرتفع صوت لحنه شاعر أو رفاق يعيد لبعضهم بعضاً شعيرة تناس الحال. جرد الشاعر الأول بقصيدة جديدة، يجيب عليه الشاعر الآخر أيضاً. وقد يتدخل شاعر ثالث ويأبى في ذلك الصاور الشعري الذي يستمر فترة من الزمن بين أناس لا يعرف أحدهم الآخر. هؤلاء الشعراء كانوا ينسج صناديق الليلية تلك، بيد أن الناس الذين استمعوا إليها كانوا يخطئون اسمها وينسبونها في الحقيقة في اليوم التالي، من

في الحقيقة في اليوم التالي، من

أخبار

التعدد وتحديات الاختلاف

● عن دار الساقي (بيروت - لندن) صدرت الترجمة العربية لكتاب «التعدد وتحديات الاختلاف: المجتمعات المتعددة وكيف تستقر».

نقل الكتاب إلى العربية عن سعيد الأبي، وهو من إعداد أدانيال برومير الذي كتب مقدمته تحت عنوان «الوعي والأثنية والديمقراطية» كما كتب فيه دراسة عنوانها «الخطاب الإسلامي، تقاسم السلطة والديمقراطية: حالة الجزائر».

ويضم الكتاب أيضاً الدراسات التالية: «الثورة الانماجية: المشاعر الوشائية والسياسات المثنية في الدول الحديثة» (كليفورد غريتر)، «مناقشة في القومية والديمقراطية» (غيا توبا)، «المجموعات الشخصية والتلاعب بالرموز والهوية الأثنية عند المسلمين في جنوب آسيا» (براس)، «الديمقراطية في المجتمعات الإسلامية» (دونالد هورويتز)، «تأثير الربيع للحرية: أسباب زوال يوغوسلافيا وتناجيه» (ألبا باناك)، «التحول نحو القومية والديمقراطية في المجتمعات ما بعد الشيوعية» (فيكتور زاسلافسكي)، «الهويات السياسية والسياسات الانتخابية: آسيا والاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا» (خوان ألفرد ستيان)، «السياسات الأثنية والدولة الشرق الأوسط» (ميرالين دي دور)، «الثورة الأثنية والانماج السياسي في الشرق الأوسط (ألبا حريق)»، «مخاض الفيدرالية في نيجيريا» (رويتي سيبوري)، «كيف تكون الدولة إسلامية دون أن تكون مسلمة: النماذج المتعارضة للتعددية في ماليزيا» (جويدت ناغاتا).

رواية جديدة لاسماعيل فهد اسماعيل

● عن دار المدى في دمشق صدرت رواية جينية للكاتب الكويتي اسماعيل فهد اسماعيل عنوانها «يحدث أمس».

الرواية هي الكتاب الخامس والعشرون للمؤلف. ومن أجوانها هذا القطع:

«... يكن في بالك أن العراق ليس كعهدك به

كلمات قالها لك اليك يوم مفادرتك الكويت. وأنت تسع ردت مع

الآن - وبعد مرور ما يقرب من تسع أشهر على إقامته في السرداب

- أصبح لكلمات اليك معنى آخر مختلف

- إصدار الحكم وتوقيع النتائج...

يهم وصولك مكان استنتاجك المقرب على توجسك:

«الناس غيرا»

الأصداق، بدهم، عرفوا يبقون كما هم، ليحيى الفقدان فيشمل

الأصداق، وما عداهم

«أنت آمن ثورة»

إحساسك المهين أنك جزء من هذا السرداب بتفاصيله المحددة

السيطة، بأن حياتك بدأت هنا، هذا السرداب مفتوح على زمن لا

نهاية له. وإن كامل حياتك ما قبل السرداب لا تعد كونها نكزات موزلة

في البعد تخص أساطناً غير.

... العراق ليس...

أخبار

التعدد وتحديات الاختلاف

● عن دار الساقي (بيروت - لندن) صدرت الترجمة العربية لكتاب «التعدد وتحديات الاختلاف: المجتمعات المتعددة وكيف تستقر».

نقل الكتاب إلى العربية عن سعيد الأبي، وهو من إعداد أدانيال برومير الذي كتب مقدمته تحت عنوان «الوعي والأثنية والديمقراطية» كما كتب فيه دراسة عنوانها «الخطاب الإسلامي، تقاسم السلطة والديمقراطية: حالة الجزائر».

ويضم الكتاب أيضاً الدراسات التالية: «الثورة الانماجية: المشاعر الوشائية والسياسات المثنية في الدول الحديثة» (كليفورد غريتر)، «مناقشة في القومية والديمقراطية» (غيا توبا)، «المجموعات الشخصية والتلاعب بالرموز والهوية الأثنية عند المسلمين في جنوب آسيا» (براس)، «الديمقراطية في المجتمعات الإسلامية» (دونالد هورويتز)، «تأثير الربيع للحرية: أسباب زوال يوغوسلافيا وتناجيه» (ألبا باناك)، «التحول نحو القومية والديمقراطية في المجتمعات ما بعد الشيوعية» (فيكتور زاسلافسكي)، «الهويات السياسية والسياسات الانتخابية: آسيا والاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا» (خوان ألفرد ستيان)، «السياسات الأثنية والدولة الشرق الأوسط» (ميرالين دي دور)، «الثورة الأثنية والانماج السياسي في الشرق الأوسط (ألبا حريق)»، «مخاض الفيدرالية في نيجيريا» (رويتي سيبوري)، «كيف تكون الدولة إسلامية دون أن تكون مسلمة: النماذج المتعارضة للتعددية في ماليزيا» (جويدت ناغاتا).

رواية جديدة لاسماعيل فهد اسماعيل

● عن دار المدى في دمشق صدرت رواية جينية للكاتب الكويتي اسماعيل فهد اسماعيل عنوانها «يحدث أمس».

الرواية هي الكتاب الخامس والعشرون للمؤلف. ومن أجوانها هذا القطع:

«... يكن في بالك أن العراق ليس كعهدك به

كلمات قالها لك اليك يوم مفادرتك الكويت. وأنت تسع ردت مع

الآن - وبعد مرور ما يقرب من تسع أشهر على إقامته في السرداب

- أصبح لكلمات اليك معنى آخر مختلف

- إصدار الحكم وتوقيع النتائج...

يهم وصولك مكان استنتاجك المقرب على توجسك:

«الناس غيرا»

الأصداق، بدهم، عرفوا يبقون كما هم، ليحيى الفقدان فيشمل

الأصداق، وما عداهم

«أنت آمن ثورة»

إحساسك المهين أنك جزء من هذا السرداب بتفاصيله المحددة

السيطة، بأن حياتك بدأت هنا، هذا السرداب مفتوح على زمن لا

نهاية له. وإن كامل حياتك ما قبل السرداب لا تعد كونها نكزات موزلة

في البعد تخص أساطناً غير.

... العراق ليس...

أخبار

التعدد وتحديات الاختلاف

● عن دار الساقي (بيروت - لندن) صدرت الترجمة العربية لكتاب «التعدد وتحديات الاختلاف: المجتمعات المتعددة وكيف تستقر».

نقل الكتاب إلى العربية عن سعيد الأبي، وهو من إعداد أدانيال برومير الذي كتب مقدمته تحت عنوان «الوعي والأثنية والديمقراطية» كما كتب فيه دراسة عنوانها «الخطاب الإسلامي، تقاسم السلطة والديمقراطية: حالة الجزائر».

ويضم الكتاب أيضاً الدراسات التالية: «الثورة الانماجية: المشاعر الوشائية والسياسات المثنية في الدول الحديثة» (كليفورد غريتر)، «مناقشة في القومية والديمقراطية» (غيا توبا)، «المجموعات الشخصية والتلاعب بالرموز والهوية الأثنية عند المسلمين في جنوب آسيا» (براس)، «الديمقراطية في المجتمعات الإسلامية» (دونالد هورويتز)، «تأثير الربيع للحرية: أسباب زوال يوغوسلافيا وتناجيه» (ألبا باناك)، «التحول نحو القومية والديمقراطية في المجتمعات ما بعد الشيوعية» (فيكتور زاسلافسكي)، «الهويات السياسية والسياسات الانتخابية: آسيا والاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا» (خوان ألفرد ستيان)، «السياسات الأثنية والدولة الشرق الأوسط» (ميرالين دي

